بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

الاربعاء ٢٧ رمضان ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦/٦/٤ م - السنة الثامنة - العدد ٢٧٤٥

London - Wednesday, 4 June 1986 - Front Page No. 1 Vol 8 No. 2745

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

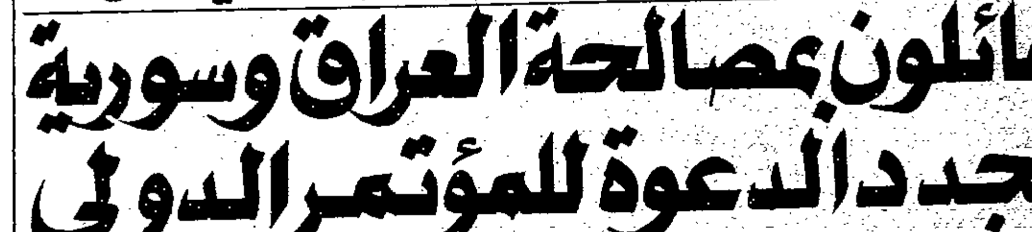
PRICE LIST • Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 70 B Fr • Canary Is 240 Pe • Cyprus 700 M • Denmark 13 DKr • Finland 8 FM • France 10 FF • Germany 4 DM • Great Britain 50p • Greece 250 DRs • India 10 R • Indonesia 1500 Rp • Italy 2500 Lr • Luxembourg 35 LFr • Malta 45c • Netherlands 4.5 DFL • Norway 7Kr • Pakistan 10 R • Philippines 20 PESOS • Singapore 3s • Spain 240 PTS • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 SW Fr • Turkey 900 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.00 • Japan 250 YEN • Holland 4.5 DFL

الحكم العسكري والمدني في السودان - بقلم: إحسان عبد القدوس (ص ٩)

الإرهاب الجديد - بقلم: نصري سلهب (ص ٩)

بوادر الانفراج هل تدفع إلى طريق الحل السياسي بلبنان؟ (ص ٦)

سرية المصارف في سويسرا مهددة بالخطر (ص ٨)





الملك حسين بعد لقائه بميتران:
متفائلون بمصالحة العراق وسورية ونجدد الدعوة للمؤتمر الدولي

باريس - «الشرق الاوسط» - وكالات الانباء:

اعرب الملك حسين عاهل الاردن عن امله بنجاح مساعيه للمصالحة بين سورية والعراق وقال اننا نقوم باقصى ما نستطيع في سبيل وحدة الصف العربي. واكد العاهل الاردني مجددا مطالبته بضرورة عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط، مشيرا الى ان وجهات نظر الكثيرين في العالم العربي متقاربة بشأن الدعوة لمثل هذا المؤتمر.

وجاءت تصريحات الملك حسين بعد الاجتماع الذي عقده مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران بعد ظهر امس في الاليزيه، وقال ان المحادثات تناولت بصورة شاملة العلاقات الثنائية والعلاقات الاردنية - الفلسطينية والاوضاع بالشرق الاوسط.

واشار الى ان فرنسا تلتزم بسياسة ثابتة ومستقرة بشأن مشكلة الشرق الاوسط.

ونفى العاهل الاردني ان يكون قد بحث مع الرئيس ميتران ورئيس حكومته جاك شيراك خطة مارشال التي اقترحها رئيس وزراء اسرائيل.

واعرب في ختام تصريحاته عن امله في ان يتمكن الشعب الفلسطيني من بلورة رأيه في الاتجاه الذي يجب ان تسير عليه الجهات المسؤولة عنه لتعكس طموحاته وآماله وآلامه.

ومن ناحيتها أكدت فرنسا امس تأييدها لمساعي العاهل الاردني الملك حسين من اجل تطبيع العلاقات السورية - العراقية وتحركاته من اجل احلال السلام في منطقة الشرق الاوسط.

ويحتمل ان يكون الملك حسين قد غادر باريس في وقت لاحق من الليلة الماضية متوجها الى واشنطن.

وبحث العاهل الاردني مع الرئيس الفرنسي تطورات أزمة الشرق الاوسط والتصعيد الحالي في الحرب العراقية - الايرانية.

كما ذكر ان المحادثات تناولت موضوع قيام دول اوروبا الغربية بطرح مبادرات وافكار جديدة لحل ازمة الشرق الاوسط ووقف الحرب في الخليج.

وكان الملك حسين قد عقد جولتين من المحادثات مع رئيس الوزراء الفرنسي جاك شيراك، كما استقبل ايضا في مقر اقامته وزير الخارجية الفرنسي جان برنار ريمون.

واعلن شيراك عن تأييد بلاده بشكل كبير للمبادرات التي يقوم بها العاهل الاردني على صعيد ازمة الشرق الاوسط والتقريب بين سورية والعراق، ولكنه رفض الرد على سؤال حول موقف بلاده من التحركات الحالية لاحلال السلام بالشرق الاوسط.

وقال شيراك «اننا تأثرنا في فرنسا لقرار الملك حسين بالتوقف في باريس لمدة يومين بمناسبة زيارته للولايات المتحدة» واشار الى أنه بحث معه العلاقات الفرنسية الاردنية على مختلف الاصعدة.

وحضر جلسات العمل بين الملك حسين وميتران وشيراك من الجانب الفرنسي جان برنار ريمون وزير الخارجية واندرو جيرو وزير الدفاع ومن الجانب الاردني زيد الرفاعي رئيس الوزراء ووزير الدفاع وطاهر المصري وزير الخارجية.

على هذا الصعيد عقد وزيرا الخارجية الاردني والفرنسي اجتماعا صباح امس، صرح بعده الوزير الاردني بقوله ان المحادثات تناولت مجمل قضايا الشرق الاوسط بما فيها المساعي الاردنية لتقريب وجهات النظر بين دمشق وبغداد.

ونفى السيد المصري ان تكون المحادثات قد تناولت مسألة شراء انظمة دفاع جوي فرنسية ولا حتى مسألة انتقال منظمة «مجاهدي خلق» الايرانية المعارضة من فرنسا الى الاردن.

الملك فهد يستقبل الرئيس الباكستاني

مكة المكرمة - واس: استقبل الملك فهد بن عبد العزيز بقصر الصفا مساء امس الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق والوفد المرافق له الذي يزور المملكة حاليا لاداء مناسك العمرة.

وحضر الاستقبال الامير سعود بن محمد بن عبد العزيز آل سعود والامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام والامير فهد بن محمد بن عبد العزيز والامير متعب بن عبد العزيز وزير الاشغال العامة والاسكان والامراء والوزراء وكبار المسؤولين.

وقد تناول الرئيس الباكستاني والحضور طعام الافطار على مائدة الملك فهد.

وقد عقد الملك فهد والرئيس ضياء الحق اجتماعا حضره الامير سلطان بن عبد العزيز والامير سعود الفيصل وزير الخارجية والسفير الباكستاني لدى المملكة.

وكان الرئيس الباكستاني قد وصل الى جدة في وقت سابق بعد ظهر امس لاداء مناسك العمرة وزيارة المسجد النبوي الشريف.

وكان في استقباله بمطار الملك عبد العزيز الدولي الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة وقائد المنطقة الغربية اللواء صالح السديس.

رسالة للامير عبد الله من مزالي

الطائف - واس: استقبل الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني مساء امس ممثل الوزير الأول التونسي السيد الطيب السحباني الذي نقل له رسالة شفوية من رئيس الوزراء التونسي السيد محمد مزالي تتعلق بالمستجدات على الساحة العربية وتنقية الاجواء بين الاشقاء والعمل على رأب الصدع في الصف العربي.

وحضر المقابلة السفير التونسي لدى المملكة السيد بلقاسم بوسنينه.

القليبي في دمشق بعد بغداد

دمشق - «الشرق الاوسط»:

واصل السيد الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية جولاته أمس في العواصم العربية لمباحثة المسؤولين العرب حول الاعداد لمؤتمر القمة العربي والمؤتمر التحضيري لوزراء الخارجية المقترح في ٢٣ الشهر الجاري.

فقد وصل السيد القليبي بعد ظهر امس الى دمشق في زيارة تستغرق عدة ايام، وصرح بانه سيجري محادثات مع المسؤولين السوريين وعلى رأسهم الرئيس السوري حافظ الأسد.

واعرب عن أمله في ان تسفر المحادثات عن تعزيز وحدة الصف العربي في مواجهة التحديات وأكد ان مؤتمر القمة هو أمر ضروري وحيوي وهام ويجب عقده في اقرب وقت ممكن.

وكان الرئيس العراقي صدام حسين قد اجتمع صباح امس مع السيد القليبي ودار البحث حول ترتيبات عقد القمة وتنقية الأجواء العربية.

بيروت: تطورات جديدة في حرب المخيمات ص ٢

منتخب المغرب يخطف إعجاب العالم



اللاعب المغربي خليفة (على الارض) يقطع الكرة من امام المهاجم البولندي اوسترفسكي خلال احدى الهجمات البولندية القليلة على مرمى المغرب.

مكسيكو سيتي - بعثة «الشرق الاوسط» - من محمد العوام ويسري حمدي:

تابعت جماهير الكرة العربية حتى وقت مبكر من صباح امس المباراة المثيرة التي لعبها المنتخب المغربي امام منتخب بولندا في اطار المجموعة (و) لنهائيات كاس العالم التي اقيمت في مدينة مونتري.

وقد حقق المنتخب المغربي نقطة ثمينة بتعادله السلبي مع احد اقوى الفرق الاوروبية، بعد ان تمكن من احتواء الهجوم البولندي والمبادرة الى شن هجمات مضادة هددت مرمى الخصم في كثير من المرات.

وكان من الممكن ان يخرج الفريق المغربي منتصرا باكثر من هدف في هذه المباراة (وهي الاولى في نطاق المجموعة التي تضم ايضا انجلترا والبرتغال)، لولا انه اعتمد خطة دفاعية من اجل احتواء الخصم واقتناص نقطة ستكون هامة جدا في الادوار التمهيدية.

وفي مدينة وادي الحجارة، استطاع فريق الجزائر تحقيق التعادل مع ايرلندا الشمالية بهدف لكل منهما في اطار المجموعة (د). سجل لايرلندا الشمالية في الدقيقة الخامسة من الشوط الاول نورمان وايتسايد، وعادل جمال زيداني للجزائر في الدقيقة ١٣ من الشوط الثاني.

استعدادات لجولة جديدة ساخنة بين العراق وايران

بغداد - «الشرق الاوسط» - طهران - وكالات الانباء:

يستعد العراق وايران لجولة جديدة من المعارك البرية الطاحنة في حرب الخليج، والمتوقع ان تتسم معارك هذه الجولة بضراوة اشد نظرا الى ان محورها هو الاستراتيجية الدفاعية الجديدة للعراق والتي تقضي بنقل المعارك عبر الحدود داخل الأراضي الايرانية. فيما ذكرت انباء توفرت من عدة مصادر ان ايران بدأت بحشد قوات هائلة لشن هجوم كبير خلال أيام.

ففي بغداد، ذكرت وكالة الانباء العراقية ان الرئيس صدام حسين عقد ليلة امس بوصفه القائد الأعلى للقوات المسلحة العراقية اجتماعا مع رئيس الأركان استغرق ١٢ ساعة ونصف الساعة وحضره السيد عدنان خير الله وزير الدفاع واللواء عبد الجبار شنشال وزير الدولة للشؤون العسكرية. ولوحظ ان اجتماع ليلة امس هو رابع اجتماع يعقده الرئيس العراقي ويستغرق وقتا طويلا.

وكان الرئيس حسين قد عقد يوم ٢٦ من مارس (اذار) الماضي اجتماعا مع ضباط الفيلق السابع المرابط في شبه جزيرة الفاو (جنوب شرقي العراق) التي تحتل القوات الايرانية جزءاً منها منذ ١٤ اسبوعا.

واستعدادات ايرانية

● وفي طهران، أعلن رئيس البرلمان الايراني، علي اكبر هاشمي رافسنجاني امس ان ايران بدأت حملة جديدة للتعبئة في حرب الخليج وطلبت من المتطوعين البقاء لفترات أطول على جبهات القتال ومدت فترة الخدمة العسكرية للمجندين.

واكد راديو طهران ان الفين من المتطوعين غادروا العاصمة متوجهين ليلة امس الى جبهات القتال. ونقلت صحيفة «الجمهورية الاسلامية» عن رافسنجاني قوله ان هذه الحملة جاءت رداً على استراتيجية العراق الجديدة التي تقضي بنقل المعارك عبر الحدود.

وقال رافسنجاني الذي كان يتحدث الى قادة حرس خميني «ينبغي علينا اعداد انفسنا للموقف الجديد وان هذا يعني تدريب المتطوعين والقوى التعبئة وامداد القادة بقوات مدربة تدريبا كافيا لكل من الدفاع والهجوم».

ونقلت الصحيفة عنه قوله ان جميع هيئات الحكومة قد تلقت أوامر بالمساعدة في هذه الحملة بالرجال والمؤن «حتى اذا كان من الضروري ان تغلق أبوابها مؤقتا».

وأوضح رافسنجاني وهو ايضا المتحدث باسم مجلس الدفاع الأعلى في أيران ان المجلس قرر اضافة شهرين الى فترة التجنيد الحالية التي تبلغ عامين في الوقت الذي طلب فيه من المتطوعين الذين يمضون ثلاثة أشهر على جبهات القتال ان يظلوا هناك شهرا آخر.

وقال «ان جميع الأقاليم يجب ان تكون متأهبة لارسال قوات على نطاق واسع اعتباراً من الاسبوع القادم».

ابو غزالة: لا تغييرات بالقيادات العسكرية

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

نفى المشير ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والانتاج الحربي ما نشر عن تغييرات في القيادات العسكرية المصرية وما نشر عن تأجير لقواعد مصرية وقال ان ذلك كلام غير صحيح ومغرض واشاعات. وقال ان القوات المسلحة تقوم حاليا بانشاء مصنع للدبابات ويتم تركيب المعدات التي تحتاج الى حوالي سنة ونصف الى سنتين حتى نتمكن من ان نقرر نوعية الدبابة التي سيتم انتاجها. وأضاف انه لدينا الآن الدبابة الامريكية (ام - ١) والدبابة الالمانية (ليوبارد - ٢).

وقال المشير ابو غزالة عقب حضوره المرحلة الثانية من مراحل مشروع ادارة نيران المدفعية باحدى الفرق التابعة للجيش الثالث الميداني انه سيقوم بزيارة في شهر يونيو الحالي للولايات المتحدة الامريكية كما سيقوم بزيارة لبريطانيا تلبية لدعوة وزير الدفاع البريطاني في طريق عودته للقاهرة تستغرق يومين يزور خلالها معرض وزارة الدفاع والانتاج البريطاني.

وبالنسبة للتسليح وهل سيتأثر بالأزمة الاقتصادية في ضوء ما نشر من الغاء صفقة الدبابات الامريكية لمصر قال: ان الغاء صفقة الدبابات ليس له علاقة بالأزمة الاقتصادية ولكن لدينا اسبقيات معينة ولقد اجلنا الدبابات ولم نلغ الصفقة ولكن اجلناها لاحتياجنا الى معدات اخرى اكثر اهمية مشيرا الى ان مصر قد فضلت الطائرات على الدبابات حيث طلبت الصفقة الثالثة من طائرات الـ (اف - ١٦) وتم بالفعل تقديم موعد تسليمها لمصر عاما.

سري وليس للنشر!

● ضجة سياسية في عاصمة عربية بسبب مخطط لبيع جزء كبير من احتياطي الذهب. وقد انتشرت مخاوف لدى الاقتصاديين من النتائج الخطيرة لهذا المخطط على الوضع العام للدولة.

الصادق المهدي يرجئ زيارته لجنوب السودان وقرنق يصعد حرب العصابات

الخرطوم مكتب «الشرق الاوسط»:

اوضح السيد صلاح عبد السلام وزير شؤون رئاسة مجلس الوزراء انه قد تم تأجيل الزيارة التي كان من المزمع ان يقوم بها امس الثلاثاء السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء ووزير الدفاع الى الاقليم الجنوبي الى موعد يحدد في وقت لاحق.

واوضح السيد عبد السلام ان تأجيل الزيارة جاء لارتباط رئيس الوزراء بعدد من الاعمال العاجلة والتي تحتم وجوده بالعاصمة خلال الايام القادمة وتتصل بمتابعة نتائج اللجان الوزارية التي تم تشكيلها مؤخرا اضافة الى لقائه برؤساء بعض الصناديق والمؤسسات الاقتصادية العربية.

الوضع غير مستقر

من جانب آخر صرح العميد البينو اكول الحاكم العسكري لمنطقة بحر الغزال الادارية بالاقليم الجنوبي ان الوضع في الجنوب بصفة عامة لا يمكن وصفه بالاستقرار واستتباب الأمن خاصة بعد ان انتهج العقيد جون قرنق وحركته اسلوب حرب العصابات وانتشر بصورة واسعة.

ووصف العميد البينو هذا الاسلوب بانه من اخطر الاساليب بالنسبة لطبيعة الجنوب وقال انها قد شكلت بالماضي خطورة شديدة لمحاولات توصيل المواد التموينية لمحافظة بحر الغزال وقال انه تم تأمين الطرق لضمان وصول مواد الاغاثة والتموين تحت حراسة قوات الاحتياطي المركزي.

واضاف بان ما حدث لمدينة رومبيك كان اساسه استراتيجية المفاجأة في حرب العصابات والتخفي التي ظل ينتهجها قرنق، واوضح انه لا يستبعد أن تهاجم مدينة واو عاصمة بحر الغزال في اي لحظة بعد ان تم ذلك في كل من اويل وقوقريال ورومبيك وخاصة ان طبيعة واو مدينة واسعة ومفتوحة، واكد انهم اعدوا انفسهم للدفاع في اي وقت يحدث فيه هجوم.

● من جانب آخر صرح السيد انطوني اريكس رئيس اللجنة الفنية للانتخابات بمحافظة شرق الاستوائية بالاقليم الجنوبي انه قد تقرر تأجيل بدء الاقتراع بالدائرة الجغرافية التاسعة حتى يستتب الأمن بالمنطقة.

الجدير بالذكر ان لجنة الانتخابات كانت قد اتخذت قرارا باعادة اجراء الانتخابات بالدائرة على اثر مقتل احد مرشحيها في ابريل (نيسان) الماضي وكان من المفترض ان يبدأ الاقتراع الجديد في اول يونيو (حزيران) الا ان سوء الاحوال الأمنية بالمنطقة ادى الى تأجيل الاقتراع مرة اخرى.

اسرائيل تعود لصيحات الحرب

تل أبيب - وكالات الانباء: عادت اسرائيل الى إطلاق صيحات الحرب تجاه سورية مجدداً. فقد اذاع راديو العدو امس تصريحا أدلى به جنرال اسرائيلي قبل ستة ايام محذرا مما وصفه بهجوم سوري مباغت وان دمشق تستعد للحرب مع اسرائيل.

وقال راديو اسرائيل نقلا عن متحدث عسكري ان الجنرال أوري أور، قائد الجبهة الشمالية، كان يتحدث يوم الجمعة الماضي في جمع من الطلاب بمستوطنة كيريات شمونة وأشار الى استعدادات مهمة تتخذها سورية للانتشار العسكري عند «الحدود» الشمالية لاسرائيل.

ومضى يقول ان الجيش السوري مستعد لمباغتة اسرائيل في هجوم مفاجيء، لكن هذا الهجوم لن يمكن شنه - حسب قوله - دون الحصول على إذن سوفياتي مسبق. واشار الجنرال الاسرائيلي الى ما طرأ على القوات السورية من تعزيزات كبيرة.

حل قضية الاعدامات
رسالة من صدام الى مبارك

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

تلقى الرئيس المصري حسني مبارك امس رسالة شفوية من الرئيس العراقي صدام حسين حول عدد من القضايا التي تهم البلدين.

ونقل الرسالة الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري الذي عاد فجر امس الباكر من بغداد واجرى هناك محادثات تتعلق بالمصريين الذي صدرت بحقهم احكام بالاعدام واصدر الرئيس العراقي اوامره بتخفيف العقوبة الى حد السجن المؤبد مع اعفاء آخرين.

(طالع ص ٢)

الكشف عن ٦٠٠ طالب بجامعة القاهرة:
إشعاع جهاز الكوبالت ينذر بالخطر بعد أن تأكد إرتفاع نسبته

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

صرحت مصادر طبية في مستشفى قصر العيني بالقاهرة بأن المستشفى اجرى تحليلات معملية لـ ٦٠٠ من الطلاب والعمال ممن تواجدوا في المنطقة التي عثر فيها على جهاز «قنبلة الكوبالت» بجوار كلية التجارة بجامعة القاهرة.

وقالت هذه المصادر ان التحليلات لم تشر حتى الان الى بوادر اصابة اي منهم بالاشعاع الذري الذي تسرب من الجهاز.

ورغم صدور ٣ بيانات حكومية تنفي وجود اشعاع بالمنطقة التي وضع الجهاز فيها الا ان الاتهامات المتبادلة التي بلغت ذروتها بين استاذ الباثولوجي بكلية العلوم المسؤول عن الجهاز وبين عميد كلية التجارة والامين المساعد للجامعة قد اثارت ضجة جديدة في القاهرة حول الحادث. فقد اتهم استاذ الباثولوجي المسؤولين بالجامعة وكلية التجارة بالاهمال والتصرف دون الرجوع الى كلية العلوم وبتعريض الارواح للخطر. فيما أكد الدكتور موريس حنا الاستاذ بالقسم النووي بكلية العلوم ان نسبة ١٧٥ كيوجوري التي اثبتتها اجهزة الكشف الاشعاعي هي نسبة كبيرة وتنذر بخطر شديد لكل من تعرضوا للاشعاع.

كما ذكر الدكتور عصام عبد الخالق الاستاذ بالكلية ان اجهزة الكشف عن الاشعاع قد سجلت اعلى درجة على مؤشر القياس الاشعاعي، ونفى ان يكون بيان وزارة الكهرباء صحيحا لانه ينفي تسرب الاشعاع من الاساس وهو ما يرفضه العقل وتؤكده مؤشرات القياس الدقيقة.

ويوجد الجهاز الان في الغرفة المهجورة نفسها التي اخرجوه منها خلال الاسبوع الماضي بعد ان وضعوا حوله ٨٠٠ كيلو جرام من الرصاص، كما تم كسوة المنطقة التي كان موجودا فيها بالخرسانة المسلحة وعدة طبقات من الاسفلت لمدة يومين.

ويخضع العمال الذين قاموا برفع الجهاز من مكانه (١٥ عاملا) لكشف طبي دوري يجري في مستشفى قصر العيني يجري خلاله تحليل الدم لكل عامل من العمال الذين يؤكدون انهم لا يشعرون بأية آلام.

وقد استبعد الدكتور علي الناغي الاستاذ بكلية العلوم ان يكون الخطر الناتج عن التعامل باهمال مع الجهاز محدودا واكد على ضرورة تحديد المتعرضين للاشعاع حتى يمكن مساعدتهم على التخلص من آثاره.

ويقول الدكتور وحيد سليمان بكلية الطب جامعة القاهرة ان الاثر الاشعاعي لا يظهر فورا على من تعرضوا للاشعاع خاصة اذا كانت نسبة التعرض محدودة، وانما يظهر الاثر بعد عدة اعوام او على الاجيال التالية.

وأضاف ان من اخطر الامراض التي يسببها التعرض الاشعاعي مرض السرطان كما انه يسبب تشوه الاجنة وقتلها واصابة الاطفال بتشوهات مزمنة.

تعليمات للمسافرين السعوديين الى الخارج: انتبهوا لجوازاتكم

الرياض ـ واس: دعا مدير عام الجوازات اللواء فهد الشريف جميع المواطنين السعوديين الذين يرغبون السفر الى الخارج الى مراجعة السفارة السعودية في الجهة التي يصلون اليها وتسجيل جوازات سفرهم بها او الاتصال بالمسؤولين في السفارة هاتفيا اذا تعذر الوصول الى السفارة.

واوضح بأن تسجيل جواز السفارة مهم جدا للمواطن لمساعدته في حالة فقد جواز السفر او حدوث اي عارض لا سمح الله مشيرا الى ان ذلك يسهل على السفارة مساعدة المواطن وتزويده بوثيقة سفر تمكنه من متابعة سفره ومن ثم العودة الى ارض الوطن.

وأكد على ضرورة محافظة المواطن على جواز سفره وعدم تسليمه للغير او تركه لدى مكاتب الاستقبال في الفنادق الا لتسجيله فقط واستعادته فور تسجيله عند موظف الاستقبال في الفندق الذي يسكنه او وضعه في صندوق الأمانات الخاصة به في الفندق.

وأوضح بأن على اي مواطن في حالة فقد جواز سفره اثناء اقامته بالخارج لا سمح الله ابلاغ الشرطة المحلية في البلد الذي يقيم فيه لتحرير محضر بفقدان جواز سفره ثم الاتصال بممثلية بلاده في محل اقامته لاشعارهم بواقعة فقدان جواز سفره وظروف وملابسات فقده.

ودعا اللواء الشريف في ختام تصريحه المواطنين المسافرين الى خارج المملكة الى ضرورة المحافظة على مبادىء الدين الاسلامي الحنيف واخلاق امتنا الكريمة وأهاب بكل مواطن ان يكون سفيرا مخلصا لوطنه ورمزا لقيمه الحميدة الفاضلة.

رئيس وزراء اليمن الجنوبي في موسكو

عدن ـ الوكالات: غادر عدن امس الدكتور ياسين سعيد نعمان رئيس مجلس الوزراء باليمن الديمقراطية متوجها الى موسكو في زيارة رسمية للاتحاد السوفياتي تستغرق بضعة ايام.

ويضم الوفد اليمني المرافق لرئيس الوزراء اليمني، كما ذكر راديو عدن، السادة الدكتور عبد العزيز الدالي وزير الخارجية، وصالح ابو بكر بن حسينون نائب رئيس الوزراء وزير الطاقة والمعادن ومحمود سعيد وزير المالية. ومحمد احمد سليمان وزير الانشاءات والاسكان. والدكتور فرج بن غانم وزير التخطيط والدكتور عبد الله محمد عثمان وزير الصناعة والتجارة والتأمين. والدكتور احمد علي محسن وزير الزراعة والاصلاح الزراعي. والعميد هيثم قاسم رئيس هيئة الاركان للقوات المسلحة.

وتأتي هذه الزيارة بعد زيارتين مماثلتين قام بها الرائد عبد السلام جلود الرجل الثاني في ليبيا والسيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري.

ارتياح مصري لقرار العراق تخفيض حكم الاعدام بحق ١٠ مصريين

القاهرة ـ بغداد «الشرق الاوسط»:

عاد الى القاهرة فجر امس الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية بعد زيارة للعراق استغرقت يومين سلم خلالها رسالة خطية من الرئيس المصري حسني مبارك الى الرئيس العراقي صدام حسين، كما اجرى محادثات مع عدد من كبار المسؤولين العراقيين. وقد أبدى المسؤولون المصريون ارتياحا بالغا للخطوة العراقية.

وقد بر الرئيس العراقي بوعده الذي تعهد به للرئيس المصري حول قضية العمال المصريين المحكوم عليهم بالاعدام في بغداد. فقد ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية الرسمية الليلة قبل الماضية ان الرئيس صدام حسين اصدر قرارا بتخفيف حكم الاعدام على عشرة مصريين لتزويرهم جوازات السفر.

وقالت ان السيد طارق عزيز وزير خارجية العراق صرح ان المصريين العشرة سيقضون حكما بالسجن مدى الحياة.

كما اصدر الرئيس العراقي قرارا بالعفو عن ١٠١ من المصريين الذين كان محكوما عليهم باحكام تراوحت بين السجن المؤبد والسجن لمدة سبع سنوات.

وستتوجه بعثة من رجال الامن المصريين الى بغداد بعد عيد الفطر مباشرة لمتابعة تفاصيل القضية بعدما ذكر ان بعض فصول القضية قد جرت في مصر.

الاستعداد للعيد

ابوظبي ـ الوكالات: يبدأ استطلاع هلال شهر شوال بدولة الامارات العربية المتحدة مساء يوم الجمعة القادم.

وأصدر رئيس دائرة القضاء الشرعي الشيخ أحمد عبد العزيز المبارك قرارا بتشكيل لجنة تحري رؤية هلال شهر شوال.

ويراس اللجنة نائب رئيس القضاء الشرعي الشيخ احمد علي ابوبكر وتضم في عضويتها ٥ من القضاة.

ونص القرار على ان تجتمع اللجنة عقب صلاة المغرب يوم الجمعة القادم بمقر دائرة القضاء الشرعي بالعاصمة لاستطلاع هلال شهر شوال وتحديد اول ايام عيد الفطر المبارك.

وأهابت رئاسة القضاء الشرعي بجميع المسلمين في الدولة الاسهام مع اللجنة في تحري الهلال والاتصال باللجنة عند رؤيته هاتفيا او بالحضور الى مقرها.

من جانب آخر فقد اصدرت وزارة الدولة لشؤون مجلس الوزراء تعميما اليوم حددت فيه عطلة عيد الفطر بثلاثة ايام تبدأ يوم اول شوال القادم ويستأنف الدوام الرسمي في اليوم الرابع من شهر شوال.

● في الكويت اعلن وكيل وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية الكويتية حمد ناصر الحمضان امس انه تقرر اقامة عيد الفطر في المسجد الكبير الواقع قرب قصر السيف بمناسبة افتتاحه.

وبين ان المسجد سيستوعب جميع رواد المساجد القريبة والمحيطة حيث ان حرم المسجد يستوعب خمسة الاف مصلي وان مساحة المسجد «الصحن» تستوعب اكثر من سبعة الاف مصلي. كما أن المسجد معد لاستقبال المصلين وان خطبة الصلاة سوف يلقيها الدكتور محمد عبد الغفار الشريف.

عيد الفطر في تونس الاثنين

تونس ـ ق.ن.ا : اعلن امس ان يوم الاثنين المقبل سيكون اول ايام عيد الفطر المبارك في تونس.

وأوضح بيان صدر امس عن الادارة العامة للشؤون الدينية بوزارة الداخلية التونسية انه تم تحديد موعد عيد الفطر بناء على القرار القاضي باعتماد الحساب لثبوت دخول الاشهر القمرية.

بادرة خير

الدمام ـ واس: تلقت جمعية البر الخيرية بالمنطقة الشرقية تبرعا سخيا من الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية ورئيس مجلس ادارة الجمعية بلغ قدره ستة ملايين ريال وذلك

عن اشتراكه السنوي الذي يبلغ مليون ريال وخمسة ملايين ريال تبرعا اضافيا منه لدعم برنامج المساعدات في الجمعية.. كما

تلقت الجمعية اشتراكا سنويا من الامير فهد بن سلمان بن عبد العزيز نائب امير المنطقة الشرقية بلغ قدره ٣٠٠ الف ريال.

وذكر امين عام جمعية البر الخيرية بالمنطقة الشرقية وعضو مجلس الادارة السيد مستور بن علي بأنه قد تم رفع خطابات شكر باسم ادارة الجمعية المستفيدين الى الأمير محمد بن فهد والأمير فهد بن سلمان وذلك على دعمهما الدائم لاعمال البر.

الامارات: لا ايفاد للخارج للعلاج الا بموافقة مجلس الوزراء

ابوظبي ـ كونا : قرر مجلس الوزراء بدولة الامارات العربية المتحدة في جلسته الاسبوعية برئاسة نائب رئيس المجلس الشيخ حمدان بن محمد عدم ايفاد احد للعلاج في الخارج الا بموافقة من مجلس الوزراء. وقرر تكليف وزير الصحة بعرض كل حالة من حالات طلب العلاج في الخارج لاتخاذ قرار بالموافقة عليها.

ووافق المجلس على مذكرة وزير الصحة السيد حمد المدفع بشأن وضع خطة للمكافحة الجوية لحالات التلوث الطارئة ومخاطبة الجهات المعنية في الدولة للمشاركة في هذه الخطة.

واطلع المجلس على مذكرة لوزارة المواصلات في شأن استحداث الفواتير المفصلة في المكالمات الدولية وبرنامج العمل بها على ان تستكمل هذه الخدمة بنسبة ١٠٠ بالمائة عام ١٩٨٨.

كما اطلع المجلس على نتائج الاجتماعات الاقليمية والدولية التي شاركت فيها الدولة مؤخرا ومنها اجتماعات مجلس محافظي صناديق ومؤسسات التنمية العربية المشتركة التي عقدت بالكويت.

الوضع الاقتصادي

من جانب آخر صرح وزير المالية والصناعة الشيخ حمدان بن راشد عقب الجلسة ان لجنة المتابعة الخاصة بدراسة الاوضاع الاقتصادية بالدولة التي شكلها المجلس الاعلى للاتحاد ستضيف الى تقريرها الذي اعدته بعض المستجدات التي طرأت. وقال انه سيتم رفع هذا التقرير بصورته الجديدة النهائية الى رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.

وقد انفقت دولة الامارات ملايين الدولارات سنويا على العلاج في الخارج في السبعينات ـ عادة في مصر او اوروبا ـ دافعة تكاليف السفر والعلاج كاملة للمريض واثنين من ذويه.

ويقول مسؤولون صحيون ان دولة الامارات لديها الان خدماتها الطبية الكافية بعد بناء عدة مستشفيات جديدة.

الاسد يستقبل شيسون

دمشق ـ ق.ن.ا : اجتمع الرئيس السوري حافظ الاسد ظهر امس مع كلود شيسون مفوض السوق الاوروبية المشتركة الذي يزور دمشق حاليا.

وتناول الحديث الذي حضره السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري الوضع في المنطقة والعلاقات بين المجموعة الاوروبية وسورية.

وكانت جلسة المباحثات الثانية بين الوفدين السوري ووفد السوق الاوروبية المشتركة قد عقدت قبل ظهر امس وترأس الوفد السوري السيد الشرع ووفد المجموعة الاوروبية السيد كلود شيسون.

وقد تناولت المحادثات خلالها سبل تطوير العلاقات بين سورية والسوق الاوروبية المشتركة في المجالات الاقتصادية والثقافية وموضوع الحوار العربي الاوروبي والاوضاع الراهنة في المنطقة.

● من جهة ثانية، استقبل الرئيس الاسد قرنان دوهولجرا وزير التعليم العالي الكوبي والوفد المرافق بحضور وزير التعليم العالي السوري كمال شرف.

وكان قد تم التوقيع على اتفاقية للتعاون بين وزارتي التعليم العالي في سورية وكوبا وقعها الوزيران السوري والكوبي.

عمان: محافظان للزرقاء والمفرق

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

من المنتظر ان يتم تعيين السيد سالم القضاة محافظا للزرقاء والسيد عارف رشيد مرشود محافظا للمفرق خلال الايام القليلة المقبلة حيث سيكون كل منهما اول محافظ للمنطقتين التي تم ترفيعهما الى محافظتين خلال العام الماضي ١٩٨٥.

المعروف ان العاهل الاردني الملك حسين زار مؤخرا محافظتي الزرقاء والمفرق ضمن جولة له على عدد من مناطق الاردن واطلع على سير العمل فيهما واحتياجاتهما.

تطور خطير في حرب المخيمات وتوسع محاور القتال في بيروت

مشهد من اشتباك الشوارع في بيروت

بيروت ـ «الشرق الأوسط»:

تطورت حرب المخيمات الفلسطينية في بيروت خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية بشكل كان الكثير من المراقبين في العاصمة اللبنانية وخارجها يتوقعونه، حيث دارت اعتبارا من الليلة قبل الماضية وحتى ساعة متأخرة من يوم امس حرب شوارع ضارية بين مسلحي «أمل» واللواء السادس من جهة ومسلحي حركة «السادس من شباط» من جهة ثانية وتركزت بشكل خاص في المنطقة المحيطة بمخيمي صبرا وشاتيلا واستعملت فيها الأسلحة الثقيلة والدبابات وبلغت محصلتها الأولى من الضحايا ١٥ قتيلا واكثر من مئة جريح، وذلك في الوقت الذي كانت فيه محاور مخيمي برج البراجنة وشاتيلا تشهد هدوءا نسبيا.

الاشتباكات بين «أمل» و «حركة السادس من شباط» كانت بدأت قبل يومين في منطقة ابو شاكر والجامعة العربية وأسفرت عن اصابة ٣٠ شخصا بجروح قبل ان تنجح الاتصالات السياسية في وقفها صباح يوم الاثنين الماضي، إلا أن حادثة خطف اثنين من بائعي الخضار في منطقة البربير ثم قتلهما أعادت تفجير الوضع من جديد اعتبارا من الساعة الحادية عشرة من ليل امس الاول (بالتوقيت المحلي) حيث إمتدت المعارك بالدبابات والمدفعية والأسلحة المضادة للطائرات الى مناطق المزرعة ـ ابو شاكر ـ الملعب البلدي ـ حي العرب ـ حي السبيل، الفاكهاني ـ والمدينة الرياضية وظلت على وتيرتها حتى الساعة الثانية من بعد ظهر امس (الثانية عشرة ظهرا بتوقيت جرينتش) حيث ذكرت مصادر قوى الأمن الداخلي ان الهدوء عاد ليخيم من جديد على النواحي المذكورة.

وقالت المصادر الأمنية ان حدة الأشتباكات وضراوتها منعت هيئات الاسعاف والاطفاء من التحرك لنقل القتلى والجرحى من الشوارع ولاخماد العشرات من الحرائق التي اندلعت في البيوت والمحلات التجارية والسيارات رغم النداءات الانسانية المتكررة التي أذيعت مرارا من اذاعات بيروت العديدة.

وذكرت هذه المصادر ان قذائف مدفعية وصاروخية سقطت بغزارة خلال الاشتباكات على مبنى الاطفائية القريب من الملعب البلدي وعلى مبنى دار الأيتام الاسلامية القريب من حي العرب حيث يوجد ١٥٠٠ يتيم الأمر الذي دفع بالدكتور سليم الحص وزير العدل والتربية الى الاتصال بالسيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري لابلاغه بأن ما يجري لا يوفر شيئا بما في ذلك من مؤسسات خيرية وانسانية مناشدا إياه التدخل المباشر لوقف هذه المأساة.

تصريح الحص

وقال الوزير الحص في تصريح أدلى به عقب الاتصال «مجرم كل من قصف المساكين في بيوتهم والأيتام في دارهم. واذا كانت قيادات هؤلاء لا تسيطر عليهم فالمصيبة عظيمة. واذا كانت تسيطر عليهم ومع ذلك فهي لا تلجمهم فالمصيبة اعظم. اننا نحمل تلك القيادات مسؤولية كل قطرة دم أريقت باسم الوطنية الزائفة».

ورغم عدم اصدار مستشفيات بيروت الغربية والضاحية الجنوبية اية احصاءات رسمية عن عدد الضحايا الذين سقطوا بين قتيل وجريح، فقد ذكرت بعض المصادر الأمنية انه أمكن احصاء ١٥ قتيلا ونحو مئة جريح سقطوا في مثلث أبو شاكر ـ الملعب البلدي ـ الجامعة العربية حتى الساعة العاشرة من قبل الظهر (بالتوقيت المحلي).

وجاء في المعلومات التي اذاعتها حركة «أمل» ان عناصر من «حركة السادس من شباط» خطفت المواطنين عبد علي نعمة حمود (٤٥ عاما) وعلي خليل مهدي (٥٠ عاما) وهما من بائعي الخضار اثناء مرورهما في منطقة البربير باتجاه الضاحية الجنوبية فجرت اتصالات مع السيد شاكر برجاوي رئيس الحركة الذي حضر الى منزل الوزير نبيه بري رئيس «أمل» وأكد ان لا علاقة لعناصره بالحادث ووعد بالعمل على الافراج عن المخطوفين ولكن دورية أمنية لقوى الأمن الداخلي عثرت بعد ذلك بساعات محدودة على جثتي المخطوفين قرب الجامعة العربية، فعاد السيد برجاوي الى منزل الوزير بري واخبره مجددا ان لا علاقة لعناصره بالحادث، وجرى الاتفاق بحضور مندوب عن الحزب التقدمي الاشتراكي واحد الضباط السوريين المشاركين في اعمال لجنة التنسيق المشتركة على البحث عن الفاعلين وتسليمهم لقوى الأمن الداخلي وادخال القوة الخاصة في اللواء السادس من الجيش اللبناني الى منطقة التوتر على ان يقودها الرائد قصار.

وتضيف المعلومات ان مجموعة مسلحة تصدت عند الثانية من فجر امس لطليعة القوة في محلة البربير واطلقت قذيفة صاروخية على احدى الآليات مما أدى لاحتراقها واصابة ضابط وثلاثة من الجنود بجروح. فأعلنت «أمل» بعدها قرارا «بحسم» الوضع وبدأت بشن هجوم شامل انتهى عند الثانية من بعد ظهر امس (بالتوقيت المحلي) بالسيطرة على المكتب الرئيسي «لحركة ٦ شباط» الموجود في الشارع المواجه للملعب البلدي القريب من مبنى الجامعة العربية.

ونفى مصدر في الحزب التقدمي الاشتراكي في بيان عبر اذاعة «صوت الجبل» الناطقة باسمه ما نقلته اذاعة محلية عن اشتباكات شارك فيها واعتبر «ان هذه الحملة تندرج في اطار التمني الذي يدور في خلد القوى الانعزالية وفي اطار الشائعات اليومية والمستمرة التي تدأب وسائل الاعلام ـ التي وصفها بالمشبوهة ـ على دسها».

هجوم معد سلفا

وخلافا للروايات المذكورة فان المصادر الأمنية والمراقبة في بيروت تعتبر ان الهجوم على مواقع «حركة السادس من شباط» كان معدا سلفا من اجل قطع الطريق على اية حركة مضادة ممكن ان تخرج من بيروت ضد ما تقوم به حركة «أمل» بحق الشعب الفلسطيني في مخيماته.

ويذكر ان السيد برجاوي رئيس «حركة السادس من شباط» كان أحد الاعضاء السابقين في قيادة حركة «المرابطون» التي يرأسها السيد ابراهيم قليلات الموجود الآن في باريس وقام بتشكيل حركته بعد أحداث ٦ فبراير (شباط) ١٩٨٤ التي اسفرت عن اخراج الجيش اللبناني من بيروت الغربية وسيطرة «أمل» والحزب التقدمي عليها.

وقد نددت «قوات بيروت» التي اعلنت مسؤوليتها خلال حرب المخيمات الاولى في مايو (ايار) ويونيو (حزيران) ١٩٨٥ عن عدة هجمات ضد «أمل» واللواء السادس «بالاعتداءات على ابناء بيروت ومنظماتها وحركة السادس من شباط والمرابطون». كما طلب المكتب السياسي لـ «المرابطون» في بيان نشرته صحيفة «النهار» من «أمل» ان تضع حدا لمعاركها مع الفلسطينيين. وقال البيان «ان الآلام التي عانيتم منها يجب ان تردعكم عن الاستمرار في معركتكم ضد اشقائكم الفلسطينيين اللاجئين في المخيمات.

في هذه الاثناء، كانت محاور مخيمي برج البراجنة في الضاحية الجنوبية وشاتيلا في المنطقة الغربية تشهد نوعا من الهدوء النسبي صباح امس بعد الاشتباكات العنيفة التي كانت دارت بعد ظهر امس الأول بين مسلحي «أمل» واللواء السادس من جهة والمدافعين عن المخيمين من جهة ثانية.

وقالت المصادر الأمنية ان قتيلين و ١٦ جريحا سقطوا خارج المخيمين وثلاثة قتلى و ١١ جريحا داخلهما.

وفي هذا الاطار، قال مصدر فلسطيني مسؤول في تونس ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية استقبل في مقر قيادته في العاصمة التونسية فسيفولود كيزيتشينكو سفير الاتحاد السوفياتي لدى تونس وبحث معه الوضع في لبنان.

واوضح المصدر نفسه ان زعيم منظمة التحرير الفلسطينية احاط الدبلوماسي السوفياتي علما باستمرار «اعتداءات ميليشيا «أمل» على السكان الفلسطينيين في مخيمات اللاجئين في بيروت». وكان عرفات قد كلف السفير السوفياتي في ٣٠ مايو (ايار) الماضي بتسليم رسالة الى زعماء الكرملين وصفتها وكالة الانباء الفلسطينية بأنها هامة ولكنها لم تكشف عن فحواها.

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان منظمة التحرير تناشد سورية «استخدام كل ثقلها لتوقف على الفور الاشتباكات الدموية الدائرة بين الفلسطينيين وميليشيات حركة «أمل» في مخيمات بيروت.

بعد اجتماعه بوزير الخارجية الفرنسي

مفتي لبنان : نرفض الارهاب واحتجاز الرهائن

باريس ـ وكالات الانباء : اكد الشيخ حسن خالد مفتي الجمهورية اللبنانية على ضرورة تنفيذ القرار ٤٢٥ الصادر عن مجلس الامن الدولي بشأن الوضع في جنوب لبنان، ودعا الى التفريق بين الارهاب وبين الدفاع عن الارض، معلنا في ذات الوقت ادانته لمبدأ احتجاز الرهائن لأن الاسلام دين يرفض ذلك.

وكان الشيخ خالد الذي يزور باريس منذ ثلاثة ايام، التقى بعد ظهر امس الاول مع جان برنار ريمون وزير الخارجية الفرنسي لمدة ٤٥ دقيقة خرج بعدها ليقول: ان المباحثات عالجت اربع نقاط رئيسية تناولت النقطة الاولى موضوع الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب وتطبيق القرار ٤٢٥ بالنسبة للجنوب. وهو قرار مهم يحرر ارضنا من العدو ويضفي على المنطقة شيئا من الاستقرار. اما الموضوع الثاني فكان موضوع الارهاب، والاسلام يرفض الارهاب، ويؤسفنا ان نوصف باننا ارهابيون ويقترن اسمنا بالارهابيين في اوروبا. ودعا الى التفريق بين الارهاب وبين الدفاع عن الارض واضاف ان الشعب الفرنسي من اقدر الشعوب على فهم هذا المعنى باعتبار انه اضطر في حقبة من الزمن للدفاع عن ارضه ولم توصف فرنسا وقتئذ بانها ارهابية.

كما تناول الشيخ خالد مع محدثه موضوع الخطف والرهائن وعبر عن رأيه في هذا الموضوع، وديننا دين الاسلام يرفض هذا الامر. فربنا سبحانه وتعالى يقول: «ولا يجرمنكم شنآن قوم ان صدوكم عن المسجد الحرام ان تعتدوا». «وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان» وشرح المفتي موقف الاسلام من الخطف والاعتداء على النفس وقال: نحن نرفض الخطف ولا يجوز خطف الجماعة المخطوفين من الفرنسيين وابلغ وزير خارجية فرنسا عن استعداد المسلمين لتقديم كل العون والمساعدة الممكنة بهدف عودة الرهائن الفرنسيين الى اهلهم وذويهم.

كما تطرقت المحادثات بين الجانبين الى المؤتمر الاسلامي ـ المسيحي والتوازن بين الطائفتين في لبنان.

وقد شملت المحادثات ايضا الاتفاق الثلاثي بين الطوائف اللبنانية وابلغ المفتي الوزير الفرنسي بموقفه منه وقال ان المشروع الذي رعته سورية من مصلحتنا جميعا اعتماده كاساس للاتفاق اللبناني ـ اللبناني.

من جانب اخر اقامت دار الفتوى حفل افطار مساء امس الاول في احدى الصالات الباريسية شارك فيها العديد من الجاليات العربية والاسلامية المقيمة واعضاء السلك الدبلوماسي العربي المعتمدين. وافتتح حفل الافطار سماحة المفتي الذي القى كلمة ترحيب وشكر للحضور.

نفي إصابات بالاشعاع النووي في الكويت

الكويت ـ ق. ن. ا : نفى مسؤول كويتي أن يكون أيا من مفتشي الجمارك بمنطقة العبدلي الكويتية قد أصيبوا بدرجات متفاوتة من جراء تعرضهم لاشعاع نووي خلال تفتيشهم للشاحنات القادمة للبلاد ومن مناطق مختلفة.

وقال الدكتور نائل النقيب وكيل وزارة الصحة الكويتية بأن هذه الانباء عارية عن الصحة تماما وان ما تم في السابق كان اجراءات احترازية فقط ونسبة الاشعاع التي وجدت كانت ضئيلة ولا تؤكد مطلقا على المستوى العام.

كما نفى أن تكون السلطات المختصة قد أرجعت ١٢ شاحنة محملة بالبضائع الى كل من تركيا واليونان وهنغاريا. مشيرا الى انه تم ارجاع شاحنة واحدة فقط الى تركيا كانت تحمل علفا ملوثا بالاشعاع.

بورقيبة يقلد ٤ وزراء وسام الاستقلال

تونس ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

قلد الرئيس الحبيب بورقيبة في موكب التهاني بعيد النصر في قصر قرطاج أربعة من وزرائه الصنف الاكبر من وسام الاستقلال وهم زين العابدين بن علي وزير الداخلية، منصور السخيري وزير الوظيفة العمومية والاصلاح الاداري، عمر الشاذلي وزير التعليم العالي وأحمد القروي وزير الشباب والرياضة.

كما اسند الرئيس بورقيبة الصنف الثاني من وسام الاستقلال الى السيدة نجاة خنتوش المديرة العامة للمندوبية الجهوية للتنمية والتهيئة العمرانية وزوجها المحامي الأستاذ البشير خنتوش والسيد محمد ساسي.

القاهرة: بدء المحادثات بين وزيري خارجية مصر والسودان

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأت امس المحادثات الرسمية بين نائب رئيس الوزراء المصري الدكتور عصمت عبد المجيد ونظيره السوداني الشريف زين العابدين الهندي الذي وصل الى القاهرة امس الاول قادما من نيويورك في زيارة لمصر تستغرق اسبوعا.

وأكد الوزير السوداني في تصريحات صحفية نشرت امس حرص بلاده على تمتين علاقاتها بمصر وازالة الشوائب من العلاقات لتعود الى وضعها الطبيعي.

وقال ان السودان تحتفظ بعلاقات على مستوى السفراء مع ليبيا ولن تكون هناك حاجة لقطع العلاقات مع اي دولة لان سياسة السودان هي بناء علاقات متينة مع جميع الدول، مؤكدا ان بلاده لن تلغي الاتفاق العسكري مع ليبيا.

وقال السيد الهندي انه سيقوم بجولة في جميع الدول العربية قريبا لشرح الوضع القائم في السودان والمشاكل الاقتصادية التي تواجه البلاد.

واعرب عن أمله في ان تبادر الدول العربية وخاصة دول الخليج النفطية الى مساعدة السودان لتمكينه من التغلب على المشكلات القائمة.

واضاف قائلا «نتوقع من اشقائنا في الدول العربية الوقوف الى جانب السودان من أجل تمكينه من تنفيذ برامجه التنموية

خليفة بن زايد في لندن

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

وصل نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بدولة الامارات العربية المتحدة ولي عهد ابوظبي الشيخ خليفة بن زايد الى لندن في زيارة خاصة تستغرق عدة ايام.

الباز في لندن

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

يصل الى لندن اليوم السيد اسامة الباز، مدير مكتب الشؤون السياسية للرئيس المصري، في زيارة لبريطانيا تستغرق اربعة ايام وينتظر ان تستقبله خلالها رئيسة الحكومة، مارجريت ثاتشر.

ويجتمع السيد الباز غدا مع وزير الخارجية السير جيفري هاو حيث يستعرض الاثنان نتائج زيارة ثاتشر الأخيرة لاسرائيل اضافة الى جولة المباحثات الحالية التي يجريها العاهل الأردني، الملك حسين، في عدد من العواصم الغربية.

كما يلتقي الباز مع وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية، تيموثي رينتون، يوم الجمعة.

شجون عربية

الخامس من يونيو

بعد ساعات تستعيد امتنا ذكرى اليمة هي ذكرى مرور ١٩ عاما على «هزيمة» حرب ٥ يونيو ١٩٦٧.

وهنا لا بد ان نركز على كلمة «هزيمة»، ولا نقول نكسة او انتكاسة او أي مصطلح يخفف من وقع ما حدث من شرخ نفسي لجيل بأكلمه.

كان الحلم وقتها بداخلنا أن أي مواجهة مع العدو الاسرائيلي سوف تؤدي في نهاية الامر الى ضربة قاصمة الى هذا العدو وانه اذا بدأت الحرب وافطرت جيوشنا في مدينة عربية فانها سوف تتناول طعام العشاء في تل ابيب بعد تحريرها من أخر جندي اسرائيلي.

كانت احلامنا لا تعرف لها حدود. وكان تقديرنا لقوانا الذاتية مبالغا فيه بشكل غير معقول.

وجاء صباح الخامس من يونيو ١٩٦٧ ليثبت لنا ان ما كنا نظنه قوة اصبح ضعفا، وما كنا نتصوره حلما تحول الى كابوس اسطوري اخذ يبتلع كل احلامنا.

وبدأت الاسئلة تنهال علينا من كل الاتجاهات: ماذا حدث؟ وكيف؟ ومن المسؤول وما هو الحل؟.

ومنذ ذلك التاريخ والسؤال يلف ويدور حول عقولنا، وذاكرة الهزيمة تراودنا كلما رفع عربي السلاح على عربي أخر.

المؤكد ان ما حدث يومها لم يكن ضربة للطيران والمشاة والمدرعات الخاصة بجيوش دول المواجهة فحسب، لكن ما حدث بالضبط هو ان الضربة كانت لاسلوب التفكير الذي كنا نتبناه في تلك الفترة.

الهزيمة لم تكن عسكرية فحسب، لكنها كانت هزيمة القواعد التي أقيمت عليها مجتمعات دول المواجهة في تلك الفترة.

لم تهزمنا اسرائيل في الخامس من يونيو لانها الافضل، ولكن بالدرجة الاولى لاننا كنا الطرف الاضعف.

ومهما حدث لا يجب ان يغيب درس ٥ يونيو ١٩٦٧ عن ضمير امتنا.

عماد الدين أديب



عز الدين جسوس الوزير المكلف بالعلاقات مع اوروبا:

• اسبانيا عرقلت الوصول الى حل وسط بين المغرب والسوق الاوروبية
• لابد من تحرك مشترك لحماية حقوق العمال العرب في اوروبا

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن السيد عز الدين جسوس الوزير المنتدب لدى الوزير الأول المكلف بالعلاقات المغربية مع السوق الاوروبية المشتركة ان المغرب كان على وشك الوصول الى حل وسط في مفاوضاته العسيرة مع المجموعة الأوروبية لحماية مصالحه إلا ان اسبانيا وقفت ضد هذا الحل رغم تحفظ المغرب عليه.

واستعرض السيد جسوس الذي كان يتحدث في ندوة اذاعية مفتوحة، مراحل المفاوضات المغربية مع دول السوق بعد انضمام اسبانيا والبرتغال اليها وبروز معطيات تنافسية جديدة تهدد الصادرات المغربية في مجال الفلاحة وصناعة النسيج وتلحق بها ضررا كبيرا.

وتحدث عن الحل الأوروبي المقترح لحماية الصادرات الفلاحية المغربية وقال بانه حل غير عادل ؛ لانه يقوم على تحديد نسبة الصادرات المغربية التي سوف تعفى من الحقوق الجمركية لدى دخولها السوق على معدل صادرات المغرب خلال سنوات الجفاف وهو معدل لا يصلح قياسا لأن الصادرات المغربية خلال سنوات الجفاف الى اوروبا تقلصت كما ونوعا.

حيثيات الموقف الاسباني

وشرح المسؤول المغربي المساعي التي قامت بها الحكومة المغربية مع دول السوق وقال انها أسفرت عن زيادة في نسبة الصادرات ووصلت صادرات الحوامض تبعا لذلك الى ٤١٠ آلاف طن بدل ٣٤٢ الف طن كانت مفتوحة إلا ان اسبانيا تدخلت واعترضت على هذا الحل. وفسر اسباب الموقف الاسباني الرافض بانها تعود الى رغبة اسبانيا في استغلال اتفاقية الصيد التي وقعتها مع المغرب عام ١٩٨٣ وتنتهي في العام القادم، وذكر ان اسبانيا تريد ان تضغط على دول السوق لتجعل من اتفاقية الصيد المقبلة بينها وبين المغرب اتفاقية شمولية تحفظ لاسبانيا مكاسبها من الصيد في المياه المغربية.

واعلن جسوس ان المغرب سيدخل في مفاوضات قريبة مع اسبانيا لكنه اكد ان بلاده ترفض مبدأ التفاوض على بعض القضايا بمعزل عن مجمل القضايا التي تهم علاقاته مع دول السوق. وقال ان المفاوضات الحالية مع السوق مفاوضات مصيرية بالنسبة للتجارة الخارجية المغربية «واذا لم تدافع عن مصالحنا بكل حزم فان الانعكاسات ستكون سلبية جدا على المغرب».

وعبر السيد جسوس عن اعتقاده ان موقف بلاده التفاوضي قوي جدا لعدة أسباب أهمها ورقة الصيد البحري، التي قال ان قوانين السوق الاوروبية تمنع اسبانيا من التفاوض بشأنها مع المغرب بصفة ثنائية بعد ان أصبحت عضوا في المجموعة الأوروبية.

وبناء على ذلك يقول المسؤول المغربي، ان المغرب يرفض التفاوض مع المجموعة الأوروبية مستقبلا على مجرد اتفاقية الصيد وانما يجب ان تكون المفاوضات شاملة.

حقوق المغاربة في اوروبا

وتشمل حقوق المواطنين المغاربة العاملين في اوروبا الذين يرغب المغرب في ان يضمن لهم مستوى اجتماعيا لا يقل عن مستوى العامل الاوروبي، وحماية المنتجات الفلاحية المغربية والبحث عن تمويل لانجاز مخططات التنمية.

وبخصوص وضعية العمال المغاربة يعتقد السيد عز الدين جسوس ان الاتفاقية الشمولية التي تقدمت بها المجموعة الأوروبية تتضمن امتيازات أقل من الامتيازات التي كانت تتضمنها الاتفاقيات الثنائية، ولذلك رفض المغرب الاتفاقية الشمولية ومازال يجري مفاوضات لحماية مكاسب العمال المغاربة، في اوروبا إلا انه شدد على ضرورة تنسيق جهود سائر الدول التي لها عمال في أوروبا للقيام بحملة مكثفة مشتركة لحماية حقوق العمال وامتيازاتهم التي تضمنتها الاتفاقيات الثنائية.

الوزير عز الدين جسوس.

محمد سعيد فارسي لـ «الشرق الاوسط»

مشاريع جديدة لتطوير جدة أمر الملك فهد بتنفيذها

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

كشف السيد محمد سعيد فارسي أمين مدينة جدة لـ «الشرق الاوسط» عن مشاريع جديدة مهمة لتطوير مدينة جدة ومنطقة الكورنيش امر الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية بتنفيذها في اطار اهتماماته برفاهية المواطنين وتحقيق التطور والنمو المستمر.

وقال السيد فارسي الذي غادر لندن الى واشنطن امس ان تكملة لخدمات كورنيش جدة أمر الملك فهد بعمل حمامات عامة بتكلفة مليوني ريال على حسابه الخاص بعد ان استكمل الكورنيش الشمالي وضعه النهائي وبه أعلى نافورة في العالم هي نافورة الملك فهد بن عبد العزيز هدية من العاهل السعودي لمدينة جدة وهي بارتفاع ٢٨٠ مترا.

واضاف : ان العاهل السعودي أمر باكمال تشجير الكورنيش وتهيئته لخدمة العائلات اضافة الى نفق الأندلس بتكلفة ١٣٠ مليون ريال لتسهيل حركة المرور وتفاديا للحوادث علما بان النفق المذكور يعد احدث نفق عالمي تصميما وتنفيذا نظرا لارتفاع منسوب المياه الجوفية، وقد بوشر في تنفيذه منذ ٤ اشهر وسيفتتح في ١٥ ذي القعدة.

كما أمر الملك فهد بسرعة انجاز الطريق الذي يربط كورنيش جدة الجنوبي وطوله ٦٤ كيلومترا بطريق مكة ـ جدة السريع وذلك لاتاحة الفرصة لأهالي مكة بالتمتع بالبحر دون مشقة كما امر الملك فهد بإنارة الكورنيش فورا.

القيادة السودانية الجديدة تبدأ مناقشة تجربة التكامل مع مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

أكد السيد احمد عبد الرحمن امين المكتب السياسي للجبهة الاسلامية القومية بالسودان ان تجربة التكامل مع مصر سوف تطرح للمناقشة على اعلى المستويات داخل القيادة السياسية الجديدة. واضاف في تصريحات خاصة لـ «الشرق الاوسط» بعد لقاءاته التي اجراها بالقاهرة خلال اليومين الماضيين اننا لا يجب ان نشجب جهود الآخرين بل نسدد ونقارب، فالفكرة في ذاتها سليمة وينبغي تطويرها مع تحديد واجبات مشتركة للجانبين.. لأن التكامل نواة لمشروع وحدة عربية أشمل.

وحول قضية قناة جونجلي اكد السيد عبد الرحمن ان كلا البلدين يتحملان الآن تكاليف مقابل التزاماتهم تجاه هذا المشروع المعطل والمجمد نتيجة الظروف غير المستقرة في الجنوب واشار الى ان هذا المشروع يشكل مجال اهتمام للحزب في تحريك الأوضاع نحو الحل الأمثل لهذه المشكلة الاقتصادية للبلدين.

وأضاف: انه مما يؤسف له ان العالم لا يدري انها ليست الطبيعة فقط وتعطل المشروعات، بل ان الظروف الأمنية في جنوب السودان خاصة جماعات قرنق التي اصبحت فرقا مسلحة تشكل عائقا يحول بين وصول مواد الاغاثة من كثير من الجماعات التطوعية مما ترتب عليه ان مئات الآلاف يموتون من الجوع.

واستطرد قائلا ان ارتباط السودان لانجاح التجربة الديمقراطية كبير للغاية مع الاستفادة من الدروس السابقة بالرغم من وجود احتمالات للاخفاق نتيجة للتحديات الأمنية الكبيرة والاقتصادية والتهديد الذي تتعرض له الوحدة الوطنية والتي كنا نحن من منطلق صدق وامانة ومسؤولية نرجو ان توصل ارادة الأمة السودانية في شكل الحكومة القومية لتواجه هذه الظروف الحادة التي يواجهها السودان.

نهج جديد في المعارضة

وقال ايضا اننا في حزب الجبهة الاسلامية اضطررنا ان نكون في المعارضة ولكننا ملتزمون بأن ننهج نهجا جديدا في المعارضة نوجه وننصح حسب متطلبات الوضع ولا نعارض من اجل المعارضة، ونحاول ان نترفق تقديرا للظروف التي تمارس فيها التجربة الديمقراطية في السودان.

● وحول قوانين الشريعة الاسلامية في السودان قال السيد احمد عبد الرحمن ان النهج في السودان برجماتي حيث ندخل الى المشكلة دون تنظير كثير وحسن قصد واجتهاد واستفادة من اجتهادات غيرنا في المنطقة الى جانب استعداد للتطوير والتصحيح والرجوع عن اي خطأ في التطبيق ومثال على ذلك استعراضنا لمراجعة كل التجربة وابدالها ان رأت الجمعية التأسيسية ذلك بعد دراسة يقوم بها نخبة من العلماء من المنطقة الاسلامية كلها خاصة مصر والسعودية.

● وحول قضية الجنوب قال اننا شجبنا التدخلات الأجنبية فيها ولدينا قناعة كاملة بأن معالجته يجب ان تتم عن طريق الحوار ولذلك نحرص كثيرا على عقد المؤتمر الدستوري ونسعى لانجاحه ونحن نهيب بكل القوى الخيرة لتساعد السودان في انهاء القتال الدائر في الجنوب عن طريق العمل السياسي والدبلوماسي.

وكان السيد عبد الرحمن قد التقى في القاهرة خلال زيارته بشيخ الأزهر والدكتور رفعت المحجوب رئيس البرلمان والدكتور يوسف والي وزير الزراعة وأمين عام الحزب الحاكم.

القضاء على شبكة تهريب بين الجزائر وفرنسا

الجزائر ـ ا. ف. ب : ذكرت صحيفة «أوريزون» اليومية المسائية انه تم مؤخرا القضاء في عدد من اقاليم الجزائر على شبكات لتهريب الذهب وبضائع مختلفة القيمة بين فرنسا والجزائر.

واضافت الصحيفة ان اجهزة الجمارك صادرت حتى الان خلال عدة عمليات ٨٥٠٠ قطعة من الذهب و١٤ كجم اخرى من ذلك المعدن النفيس في شكل سبائك او ميداليات.

كما عززت اجهزة الجمارك رقابتها على المنتجات الاستهلاكية المستوردة التي يعاد بيعها في السوق السوداء. كما صادرت بضائع تزيد قيمتها على مليوني دينار لدى احد التجار في وهران فضلا عن مصادرة شحنة من البضائع تحملها عدة شاحنات صغيرة لدى «تاجر جملة اخر».

وقد انتقدت الصحيفة بعض العاملين الجزائريين المهاجرين الى فرنسا الذين يشتركون في التهريب.

وتجدر الاشارة الى ان هؤلاء العاملين يتمتعون باعفاء جمركي بموجب سياسة تسمح لهم بعدم سداد التعريفة الجمركية اذا قرروا العودة بصفة نهائية الى الجزائر. وقد قبل بعضهم ان يتعاون مع المهربين في تمرير البضائع غير المتوفرة في اسواق الجزائر.

الهجرة من اسرائيل اكثر من الهجرة اليها!

القدس المحتلة ـ ا. ف. ب: جاء في تقرير لبنك اسرائيل نشر امس الاثنين في القدس ان حوالي ١٧٥٠٠ اسرائيلي هاجروا من اسرائيل سنة ١٩٨٥ في حين لم يصل اليها سوى ١٢٥٠٠ مهاجر جديد.

وهذه هي المرة الثانية منذ سنة ١٩٤٨ التي يزيد فيها عدد المهاجرين من اسرائيل على عدد المهاجرين اليها. ففي سنة ١٩٨١ كان هذا الفارق ١١٤٠٠ شخص.

ووفقا لتقرير بنك اسرائيل فانه يعتبر مهاجرا كل من يغادر اسرائيل دون ان يعود اليها لمدة تزيد عن عام.

وتؤكد الارقام التي نشرها بنك اسرائيل الارقام التي اشار اليها مؤخرا المكتب المركزي للاحصائيات في القدس. والذي ذكر ان سكان اسرائيل سجلوا زيادة اجمالية بنسبة ١,٧٪ العام الماضي حيث بلغ عددهم ٤ ملايين و٢٧٠ الف شخص من بينهم ٣ ملايين و٥٢٠ الف يهودي.

فكرة!
مصطفى أمين

نسعد عندما نسمع أن شركة ربحت، ونشقى عندما نسمع ان شركة خسرت وننكس رؤوسنا الى الارض.

قالت لي موظفة في شركة قطاع عام: يا عيني عليك يا مصر! من بعض ناسك. الذين يطلبون ولا يعملون. الذين يأكلون ولا ينتجون. الذين يتكلمون عن حقوقهم ويجهلون واجباتهم إنني موظفة في شركة تخسر باستمرار. رئيس مجلس ادارتنا يحضر في الصباح في سيارة أنيقة جدا غالية جدا دفعت الشركة ثمنها طبعا من حساب الخسائر! يصل الى مكتبه في الساعة العاشرة صباحا فيجد كبار الموظفين يقفون في انتظاره مصفوفين، ويتقدمون لتحيته مهرولين، ويجد السعاة ينحنون بين يديه مرحبين، ثم يمشي الهوينا الى مكتبه الفاخر الفخم. مكتب طويل عريض وليس عليه ورقة واحدة. أثاث ورياش. في المكتب تكييف هواء بارد في الصيف وتكييف هواء ساخن في الشتاء. لا يكاد يدخل مكتبه حتى يضيء اللمبة الحمراء معنى ذلك ان رئيس مجلس الادارة مشغول جدا، لا يستقبل احدا، ولا يسمع شكوى، ولا يبحث مشكلة، كل ما يفعله هو ان يطلب احد المسؤولين في الدولة ويقول له صباح الخير ثم يسأله عن الصحة وعن الست وعن الأولاد وعن المزاج. وتنتهي المحادثة ويطلب مسؤولا ثانيا وثالثا ورابعا وخامسا حتى اذا اطمأن على مزاج المسؤولين طلب الست في البيت وسألها عن مزاجها! ثم يتذكر مزاجه فيطلب قهوة ويمكث دقائق يشرح للساعي نوع القهوة التي يريدها. ثم يدق الجرس ويسأل سكرتيره عن المواعيد ويطلب إلغاءها كلها لأنه مشغول في أمر هام. ثم يستدعي روتر افندي وهو الذي يحمل يوميا اسرار وفضائح وخبايا الموظفين الذين يعملون معه، فهو يعرف من خطب ومن تزوج ومن تطلق ومن ضرب زوجته ومن سب سعادة رئيس مجلس الادارة، ولكنه لا يعرف أي شيء عن أرقام الانتاج ولا يهمه عدد الآلات التي توقفت وعدد الآلات التي تدور. لم يفكر مرة واحدة أن ينزل الى الورشة. إنه حريص على نظافة البذلة ولا تهمه نظافة الشركة. يهمه أن يحجز لنفسه مكانا في شركة استثمار حتى اذا طرد من منصبه وجد في انتظاره عشرات الألوف. لا يعلم انه هو الدينامو القادر ان يحول الخاملين الى عاملين، والنائمين الى متيقظين، والكسالى الى نشيطين. وعمال الشركة الخاسرة عندما يجدون رئيس مجلس الادارة يعيش كما يعيش التنابلة يمضون وقتهم في المطالبة بزيادة المرتبات ومنح العلاوات وتوزيع الارباح ورفع المكافآت. ويطالب رئيس الشركة الخاسرة بأن تدفع الحكومة ارباحا لعمال لا يعملون، وتصرف الدولة مكافأة لرئيس مجلس الادارة وأغلب الآلات متوقفة ينقصها مسمار او صامولة ببضعة جنيهات!

ورئيس مجلس الادارة والحق يقال مهتم بالعمال. يرتب لهم رحالات ترفيهية ويقدم لهم خدمات تموينية ويدبر لهم الاسكان، ويشتري سيارات ضخمة تنقلهم من بيوتهم الى المصانع ويبيع لهم تليفزيون وفيديو بأسعار مخفضة! ولكن لا يفكر لحظة في الخسائر الضخمة التي تدفعها الدولة وتأخذها من دم الغلابة واصحاب الدخل المحدود والمساكين.

ويبقى رئيس مجلس الادارة وتسقط خزينة الدولة!

أعرف رئيس مجلس ادارة شركة استطاع ان يحول الخسائر الضخمة الى ارباح ضخمة! وبذلك استطاع ان يضاعف أجور العمال.

ندوة دولية عن الحقوق الفلسطينية

الامم المتحدة ـ كونا : اعلنت لجنة الحقوق الفلسطينية التابعة للامم المتحدة ان المنظمة الدولية ستعقد ندوة حول الحقوق الفلسطينية غير القابلة للتصرف يومي التاسع والعاشر من الشهر الجاري.

وذكر الاعلان ان الندوة وهي الـ ١٤ ستبحث موضوعين رئيسيين هما الحاجة الى عقد مؤتمر دولي للسلام حول الشرق الاوسط ودور منظمة التحرير الفلسطينية.

وسيعقب الندوة مباشرة حلقة دراسية امريكية شمالية حول نفس الموضوع تستمر ثلاثة ايام تحضرها منظمات غير حكومية.

الأمير حسن : محاولة فرض اتفاقيات منفردة دعوة للانتحار السياسي

واشنطن ـ كونا : قال الامير حسن ولي عهد الاردن ان حلا شاملا للنزاع العربي ـ الاسرائيلي يجب ان يتم من خلال مظلة دولية تأخذ في اعتبارها قرارات الامم المتحدة التي يمكن تحسينها وتعزيزها.

ورفض في مقابلة مع مجلة الشؤون العربية ـ الامريكية «اراب امريكان افيرز» التي يصدرها كل ثلاثة شهور مجلس الشؤون العربية الامريكية بشكل تام امكانية انضمام الاردن منفردا الى مفاوضات تسوية مع اسرائيل او ان يقوم بتمثيل الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة.

وقال ان محاولة فرض اتفاقيات منفردة سواء في حالة الاردن او اي دولة اخرى هي محاولة للدعوة الى انتحار سياسي.

واضاف ان توجها منفردا مع اسرائيل ليس مجديا لانه لن يحل القضية المركزية في المشكلة وهي القضية الفلسطينية.

وردا على سؤال حول العلاقة الاقتصادية بين الولايات المتحدة والاردن والتطور الاخير في امدادات السلاح الامريكية لعمان هاجم الامير الاردني الادارة الامريكية لانها اصغت الى جماعات الضغط الصهيونية ذات النفوذ والتي تلعب بايديها في مبيعات السلاح الامريكية للعالم العربي. وقال ان ربط مسألة السلاح باحراز تقدم تجاه الصلح اجراء غير عملي لضمان التزام الاطراف المعنية بالنزاع.

واوضح ان اولئك الذين يربطون مسألة السلاح بقضية التقدم تجاه السلام لا يملكون الا فهما ضئيلا للمعنى الحقيقي للمبادرات السياسية.

واعرب عن خيبة امله لان عملية الضغط باستخدام مسألة السلاح تمارس على الضحايا في العالم العربي ليس بالضرورة من قبل الولايات المتحدة ولكن من قبل اللوبي الاسرائيلي الامريكي.

وقال الامير حسن انه طالما تشعر الولايات المتحدة بان على السياسيين البحث عن التأييد محليا فانني اشك كثيرا في اننا سنشهد مبادرة امريكية من رجل دولة.

وعن رأيه في الحملة التي تشنها الولايات المتحدة ضد ما تسميه بالارهاب قال: ان التوجه الامريكي ازاء هذه المشكلة يجعل السياسات السوفياتية جيدة في الولايات المتحدة لكنه لا يحل مسألة الارهاب العالمي.

وسئل لماذا لا توحد الدول العربية صفوفها وتعمل لانهاء ما بينها من خلاف وتشكل تحالفا اقتصاديا يضم ثروة الدول المنتجة للنفط مع الدول المصدرة للعمالة فاجاب: ان الدول العربية لم تصل بعد للمرحلة التي تفرق فيها بين السياسة والوسائل.

وقال ان هناك محاولات متعمدة من قبل الغرب لعزل الموارد العربية عن التطلعات السياسية العربية.





ارتفاع كبير في أسعار الأسهم والسندات في لندن:

انخفاض سعر الفائدة والتصريحات السعودية المتفائلة بشأن أسعار البترول يعيدان الانتعاش للسوق

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

ادى انتعاش الآمال بقرب اجراء خفض جديد في سعر الفائدة الاساس الى انعاش السوق المالية في لندن ودعم اسعار معظم الاسهم واتجاه السندات لتعويض الخسارة الحادة التي طرات عليها في البداية.

وكان في مقدمة الاسهم التي تحسن وضعها اسهم شركات البترول التي استفادت من التوقعات المتفائلة للسعودية بخصوص سعر البترول. حيث حققت شركة شل زيادة ١٠ بنسات وبريتش بتروليوم ٨ بنسات.

كذلك تدعم موقف اسهم شركات صناعة الغذاء فسجلت هازلوود زيادة ٢٠ بنسا وبرنارد ماثيوز ١٢ بنسا.

وكانت مؤشرات الاداء في أهم الاسواق العالمية الاخرى على النحو التالي:

● وول ستريت: تراجعت اسعار الاسهم والسندات خلال النصف الاخير من اليوم على أثر عمليات بيع واسعة متأخرة فجرتها المخاوف من مزيد من الارتفاع في سعر الفائدة وفي سعر الصرف.

وسجل مقياس داو جونز عند الاقفال ١٨٦١,٩٥ نقطة بانخفاض ١٤,٧٦ نقطة، وبلغ العدد الاجمالي للاسهم المتداولة ١٢٠,٥٩ مليون سهم مقارنه بـ ١٥١,٢٠ مليون سهم عند الاقفال يوم الجمعة.

● طوكيو: توقفت امس فجأة موجة التزايد القياسي في اسعار الاسهم بسوق طوكيو حيث اتجهت الاسعار للانخفاض بتأثير التراجع خلال الليل في اسعار الاسهم بسوق نيويورك.

واتسمت المعاملات بالكثافة فوصل العدد الاجمالي للاسهم المتداولة الى ٨٢٠ مليون سهم. وسجل مؤشر الاداء العام الذي يضم جميع الاسهم المسجلة تي. اس. اي ١٣٠٢,٩٨ نقطة بنقص ٦,٩٠ نقطة.

● هونج كونج: تراجعت الاسعار ايضا في هونج كونج بتأثير توقعات بسوق ضعيفة ثم تكثفت عمليات البيع مسببة المزيد من انخفاض الاسعار بعد ان كسر مؤشر هانج سنج حاجز ١٧٦٠ نقطة. وسجل هذا المؤشر عند الاقفال ١٧٥٧,٩١ نقطة بخسارة ٢٤,٠٣ نقطة.

● سيدني: واصلت أسعار الاسهم تراجعها بتأثير محاولة المستثمرين البقاء بعيدا عن الميدان انتظارا لخطاب رئيس الوزراء حول السياسة الاقتصادية والمقرر ان يلقيه الاسبوع القادم.

وشمل الانخفاض جميع انواع الاسهم وبصفة خاصة المؤسسات الصناعية وشركات التعدين والمناجم.

وسجل مقياس السوق ١٢٢٠,٥ نقطة بخسارة ٨,٦ نقطة.

● سنغافورة: كان هذا هو السوق الوحيد غير لندن الذي حقق مكاسب خلال معاملات أمس. حيث ارتفعت اسعار معظم الاسهم ـ بتأثير عمليات شراء واسعة النطاق ـ بالغة مستويات قياسية بالنسبة لبعض الاسهم. وسجل مؤشر اداء السوق عند الاقفال ٢٣٠,٦٥ نقطة بزيادة ١,٩٨ نقطة عن اليوم السابق.

● فرانكفورت: سجلت الاسعار تراجعا كبيرا في سوق هادئة لم تشهد سوى عدد محدود من المعاملات.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٥٨٠	+ ١٠
ـ بريتش اويل	١٨٠	+ ٥
ـ بريتش تيليكوم	٢٣٢	+ ٢
ـ بيتشام	٣٩١	+ ١
ـ بوتر	٣٠٥	ـ ٣
ـ اي.سي.اي	٩٢٢	+ ٥
ـ لويدز	٥٤٧	بدون
ـ ميدلاند	٥٢٧	بدون
ـ نات وست	٧٥٥	بدون
رانك اورجنيزيشن	٥٣٩	ـ ٥
ـ رويتر	٤٥٣	+ ١٠
ـ راكال	١٩٦	بدون
ـ صن اليانس	٨٠٢	ـ ٢
ـ شل	٨٠٠	+ ١٢
ـ جنرال اليكتريك	٢٠٨	+ ٢

اسعار الأسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

مساعدات غذائية من اوروبا لسورية

بروكسل ـ كونا: صادقت مجموعة السوق الأوروبية المشتركة امس على تخصيص مساعدات غذائية طارئة لسورية.

وقال الناطق الرسمي باسم المجموعة ان الحكومة السورية تقدمت بطلب للسوق الأوروبية المشتركة على مساعدتها القضاء على آثار الجفاف في المناطق الجنوبية والشرقية للبلاد.

واضاف ان المجموعة أقرت ارسال ٥٠٠٠ طن من الحبوب و ٥٠٠ طن من بودرة الحليب وحوالي ٤٠٠ طن من زيت الزبدة ضمن المساعدة الغذائية الطارئة لسورية.

تثبيت مساحة زراعة القطن بمصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»

قررت الحكومة المصرية التوقف عن تخفيض المساحة المزروعة قطنا في مصر سنة بعد اخرى وتثبيت هذه المساحة في حدود ١,٢ مليون فدان سنويا وذلك للحصول على حوالي ١٠ ملايين قنطار يتم تصدير ٣,٥ مليون قنطار منها والباقي يستخدم للاستهلاك المحلي.

ويأتي هذا القرار في اطار السياسة الزراعية الجديدة التي تستهدف اعداد تركيب محصولي جديد للأرض الزراعية المصرية بحيث تخصص الأرض القديمة للمحاصيل التقليدية.

معرض الكهرباء في نوفمبر بالرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يقام في الفترة من ١٦ ـ ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٦ المعرض السعودي للكهرباء والهندسة الالكترونية ٨٦ وذلك بمركز معارض الرياض. وتشارك في رعايته وزارة الصناعة والكهرباء والمؤسسة العامة للكهرباء ويعتبر اول معرض تجاري عالمي للكهرباء يقام في الرياض.

وستكون وزارة الصناعة ومؤسسة الكهرباء وشركات الكهرباء بمختلف المناطق في منصة واحدة تتوسط كبرى الشركات السعودية المصنعة والعاملة في قطاع الكهرباء.

محاكمة مدير بنك ميزراحي في قضية الاختلاسات باسرائيل

القدس المحتلة ـ ا.ف.ب: اصدرت وزارة العدل في اسرائيل بيانا ذكرت فيه ان البنك الاسرائيلي الرابع (ميزراحي) ومديره السابق المستقيل اهرون مائير سيقدمان الى المحاكمة بسبب اختلاسات مالية ادت الى انهيار اسعار الأوراق المالية في البورصة خلال شهر اكتوبر (تشرين اول) عام ١٩٨٣.

واضاف البيان ان مصرفين هامين اخرين هما «ديسكاونت» و «هابوعاليم» تورطا ايضا في هذه الفضيحة ويجري بصددهما تحقيق بوليسي. وقد يقدمان ايضا الى المحاكمة القضائية ايضا.

وقد اتهمت لجنة التحقيق الرسمية في تقرير نشر يوم ٢٠ ابريل (نيسان) الماضي جميع المسؤولين عن المالية الاسرائيلية وأوصت بتغيير المسؤولين في اربعة بنوك رئيسية اسرائيلية تابعة للقطاع الخاص وباستقالة موشى ماندليوم محافظ البنك المركزي.

وباستثناء رفائيل ريكاناتي رئيس مجلس ادارة بنك ديسكاونت فان جميع مديري البنوك المتورطة تركوا مناصبهم وهم جيورا جازيت (هابوعاليم) وايرنست جانيه (لومي) وأهارون مائير (ميزراحي) وأما مصير ماندليوم فلا يزال معلقا منذ عدة اسابيع.

وخلافا لتصريحات النوايا العديدة فان محافظ البنك المركزي الحالي لم يقدم استقالته رسميا. وأوضح منذليوم محافظ البنك قبل ان يغادر اسرائيل امس الأول في زيارة للولايات المتحدة انه لا يزمع تقديم خطاب استقالته قبل تعيين خليفته.

غير ان اعضاء حزب العمل وكتلة ليكود الشركاء في حكومة الائتلاف الوطني لم ينجحوا في الاتفاق حول اسم خليفة مندليوم. إذ ان البروفيسور مايكل برونو المستشار الاقتصادي لدى رئاسة مجلس الوزراء هو مرشح كتلة ليكود بينما اديل اموراي نائب وزير المالية مرشح حزب العمل.

توسعات بالمدن الصناعية بالرياض وجدة والدمام

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

بدأت وزارة الصناعة والكهرباء السعودية في تنفيذ خطة للتوسع في المدن الصناعية الرئيسية الثلاث، بتوسعة المرحلة الثانية بمدينة الدمام بمساحة تبلغ ٣ ملايين و ٦٠٠ الف متر مربع، وبتكاليف اكثر من ٢٧٠ مليون ريال، وتوسعة المرحلة الثانية في مدينة الرياض بمساحة تبلغ ٧ ملايين و ٣٠٠ ألف متر مربع، وتوسعة المرحلة الخامسة بمدينة جدة بمساحة تبلغ مليونين و ٦٦٤ الف متر مربع.

وقد تم طرح خطط التوسعة في مناقصة لاعداد التصاميم اللازمة.

الكويت: المطالبة باعادة النظر بتنظيم تراخيص المحلات التجارية

الكويت ـ كونا: عقدت الجمعية العامة لغرفة تجارة وصناعة الكويت اجتماعها الـ ٢٤ بالكويت ليلة امس.

والقى رئيس الغرفة عبد العزيز حمد الصقر كلمة امام الاجتماع قال فيها ان الغرفة شاركت مشاركة فعالة في تنشيط الحركة الاقتصادية في الكويت وخاصة اللجان الفرعية المنبثقة عنها.

واضاف ان الجديد الذي اقترحته الغرفة وتبنته لجنة التنشيط في تقريرها هو التأكيد على ضرورة اعادة النظر في قانون تنظيم تراخيص المحلات التجارية الصادر علم ١٩٦٩ على اسس الايجابيات والسلبيات التي كشفتها الممارسة العملية والعمل على ادخال حد معقول من التخصص التجاري بشكل تدريجي.

وذكر السيد الصقر ان الغرفة شاركت كذلك في مؤتمر الصناعيين في دول الخليج العربية الذي عقدته منظمة الخليج للاستشارات الصناعية فقدمت ورقة عن «المنافسة والاغراق في اسواق دول مجلس التعاون الخليجي» اقترحت فيها الخطوط العريضة بمنهجية علمية لتشخيص الاغراق ومعالجته في السوق الخليجية.

واضاف ان الغرفة رفعت الى المراجع العليا مذكرة وافية حول معالجة اهم المشاكل الراهنة والملحة التي يواجهها الاقتصاد الكويتي وهي مشكلة الديون المصرفية غير المخدومة.

وقال السيد عبد العزيز حمد الصقر ان الغرفة قد اقترحت في مذكرتها ان تقوم المصارف بتخفيض قيمة الديون بشكل يتناسب مع قدرة المدينين مقابل ودائع حكومية بشروط ميسرة كما اقترحت اصدار قانون ينص على ان تضمن الدولة كافة حقوق المودعين.

لجنة لتوجيه عمليات التصدير في سورية

دمشق ـ «الشرق الاوسط»:

اصدر الرئيس السوري حافظ الأسد مرسوما يقضي بتشكيل لجنة للتصدير تتولى قيادة وتوجيه عملية التصدير والاشراف على جميع المؤسسات التي تمارس هذا النشاط.

وتتألف هذه اللجنة من نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية رئيسا ووزير الاقتصاد نائبا للرئيس ووزير التموين ووزير العمل ووزير النفط ووزير الزراعة ووزير الصناعة ووزير التخطيط اعضاء ومعاون وزير الاقتصاد امينا للسر.

وتقوم هذه اللجنة بتوجيه عملية التصدير، وتحديد السلع المطلوب تصديرها في كل مؤسسة او وزارة على اساس توفير الحد الادنى المطلوب من القطع الأجنبي اللازم للوفاء بحاجات تلك المؤسسة او الوزارة، ويحدد الحد الأقصى في ضوء مناقشة خطط الانتاج.

اجتماع للجنة الاردنية اليونانية الاقتصادية

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

تبدأ اليوم في اثينا اجتماعات اللجنة الاردنية ـ اليونانية الاقتصادية المشتركة، لبحث مجالات التعاون بين البلدين وسبل زيادتها.

وقد وصل السيد محمد السقاف وكيل وزارة الصناعة والتجارة امس الى اثينا لرئاسة الجانب الاردني في الاجتماعات.

الأسواق المالية

الدولار يخسر لليوم الثاني بعد ٣ اسابيع من التقدم

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

عانى الدولار امس مزيدا من الخسائر لليوم الثاني على التوالي في سوق اتسم بالارتباك والحذر انتظارا للخطاب المقرر ان يلقيه وزير الخزانة الامريكية جيمس بيكر يوضح فيه الموقف.

وكانت التعليقات الصادرة من كل من واشنطن وطوكيو قد أعطت الانطباع بأن موجة الزيادة في قيمة الدولار ـ التي استمرت ما يقرب من ثلاثة أسابيع ـ قد حان الوقت لان تتوقف.

وكانت اسعار كل من الدولار والاسترليني خلال معاملات يوم امس مقارنة بأسعار اقفال امس الأول على النحو التالي:

● الاسترليني:

ـ ١,٤٩٦٥ دولار امريكي مرتفعا من ١,٤٧٤٠.

ـ ٣,٩٠٦٥ مارك الماني مرتفعا من ٣,٤٢١٩.

ـ ٢٥٦,٥٧ ين ياباني منخفضا من ٢٥٧,٨٠.

ـ ٢,٨١٩٤ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٨٤٠٤.

ـ ١٠,٨٤٩٦ فرنك فرنسي منخفضا من ١٠,٨٩٢٩.

ـ ٥,٥٨٤ ريال سعودي مرتفعا من ٥,٥٤٥.

● الدولار:

ـ ٢,٢٧٤٠ مارك الماني منخفضا من ٢,٣٢١٥.

ـ ١٧١,٤٥ ين ياباني منخفضا من ١٧٤,٩٠.

ـ ١,٨٨٤٠ فرنك سويسري منخفضا من ١,٩٢٧٠.

ـ ٧,٢٧٥٠ فرنك فرنسي منخفضا من ٧,٣٨٧٥.

● الذهب والفضة:

لم يطرأ تغير يذكر على اسعار الذهب خلال معاملات يوم امس في لندن حيث بلغ سعر الأونصة عند الافتتاح ٣٤١,٥٠ دولار بدون تغيير عن اقفال امس الأول، ثم حددت بيوت الذهب الخمسة الكبرى سعرا أعلى بمقدار طفيف عند الظهر بلغ ٣٤١,٨٥ دولار للأونصة.

وفي زيوريخ انخفض سعر الأونصة انخفاضا هامشيا حيث وصل ٣٤١,٩٠ دولار مقابل ٣٤٢ دولارا مساء الاثنين.

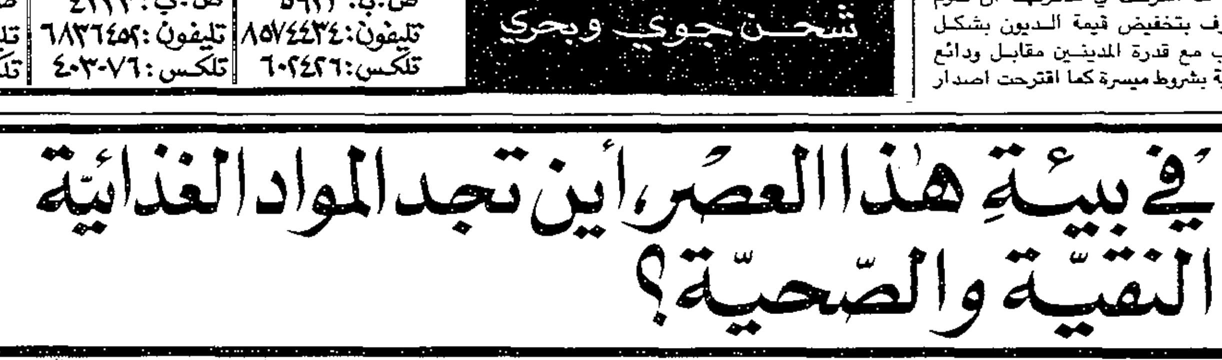
وقبل ذلك انخفض سعر الأونصة في سوق هونج كونج ٦٠ سنتا ليصل الى ٣٤١,٨٤ دولار. وانخفض سعر الفضة بدوره في سوق لندن ليصل ٥,١٤ دولار للأونصة مقابل ٥,١٦ امس الأول.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٧٥	٣,٧٥١٠٠
جنيه استرليني	٥,٥٩١٠	٥,٥٥٩٠
مارك الماني	١,٦٦٨٥	١,٦٦٤٤
فرنك سويسري	١,٩٦٥٥	١,٩٦١٤
فرنك فرنسي	٠,٥١٦٥	٠,٥١٠٥
ليرة ايطاليه	٠,٠٠٢٤١٠	٠,٠٠٢٣٧٥
ين ياباني	—	٠,٠٢١٦٨
جلدر هولندي	١,٤٥	١,٤٤٧٠
دولار سنغافوري	١,٦٨	١,٦٨٣٨
دولار كندي	٢,٧٠	٢,٦٩٤٢
شلن كيني	—	٠,٢٤١١
بيزو فليبيني	—	٠,١٩٣٣
شلن نمساوي	—	٠,٢٣٢١
كرون سويدي	—	٠,٥١٤٢
كرون نرويجي	—	٠,٤٨٤٢
كرون دنمركي	—	٠,٤٤١٤
بيزتا اسباني	٠,٠٢٦	٠,٠٢٥٦٤
فرنك بلجيكي	—	٠,٠٧٩٨٩
دراخما يونانية	٠,٠٢٦	٠,٠٢٦٠٤
روبيه هندي	٠,٢٦٤٠	٠,٢٩٥١
روبيه سريلانكا	—	٠,١٣٥٥
تكا بنجلاديشيه	—	٠,١١٢٣
روبية باكستانية	٠,٢٢٣٠	٠,٢٢٢٤٢٧
دينار كويتي	١٢,٦٥	١٢,٦٤٣٧
دينار تونسي	٥,٠٠	٤,٩٤٦٦
دينار عراقي	٣,٥٢	—
دينار جنوبي	٩,٨٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٧٧
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٩٥
ليرة لبنانيه	٠,١١٦٠	—
ليرة سوريه	٠,٢١٤٠	٠,٢٨٥١
درهم امارات	١,٠٢٥٠	١,٠٢١٣٨٢
ريال قطري	١,٠٣٥٠	١,٠٣٢٠
درهم مغربي	—	٠,٤٠٨٤٨١
ريال يمني	٠,٣٩١٠	—
جنيه مصري	٣,٠٩	—
جنيه سوداني	٠,٨٥	—
دينار اردني	—	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤١٣٨٠	٤١١٠٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٨٢٥	٤٨١٠
اونصه ذهب	١٢٩٦	١٢٨٤
(كيلو) الفضه	٧٢٠	٦٢٠
الاونصه	٣٩	٣٣

ملاحظة: الأسعار الموضحة أعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغير حسب السوق العالمية.





علماء الطاقة النووية "يتخبطون" لمعرفة أسباب كارثة مفاعل تشرنوبيل

جنيف ـ ا. ف. ب: مازال حوالي الفين من خبراء الطاقة النووية مجتمعين منذ صباح امس الأول في جنيف في حالة تعطش للحصول على معلومات حول الاسباب المحددة لحادث محطة تشرنوبيل النووية السوفياتية في اوكرانيا.

ولم يحلل الخبراء السوفيات بعد بصورة كاملة هذا الحادث الذي وصفه اللورد مارشال أوف جورينج رئيس المؤسسة القومية للكهرباء في المملكة المتحدة بأنه «اخطر حادث في تاريخ الطاقة النووية المدنية كان له اثاره على قرى صغيرة في الريف الانجليزي» واصبح حديث العالم لمدة شهر.

وقد اعتذر الخبراء الذين جاءوا الى جنيف لعدم صلاحيتهم الا انهم وعدوا بتقديم تقرير مفصل الى وكالة الطاقة الذرية الدولية في فيينا خلال الصيف حسبما أعلن هانز بليكس مدير عام هذه الوكالة.

ولذلك لازال الخبراء يتخبطون بين سلسلة من الفروض والاحتمالات المتعددة. ومن المعروف ان انفجارا قد وقع وان حريقا قد اشتعل وان النار استمرت مشتعلة في الجرافيت الموجود بالداخل عدة ايام مما ادى الى انبعاث اشعاعات كثيرة خلال الفترة نفسها.

والامر الواضح الذي يبرز في الوقت نفسه سرعة ومدى الكارثة هو عدم وجود «أحداث منذرة» كما يقول الفنيون، وكما اكد موريس روزين مدير الامن النووي في وكالة الطاقة الذرية الدولية الذي رافق هانز بليكس الى موسكو وكييف بعد بضعة ايام من الحادث الذي وقع يوم ٢٦ ابريل (نيسان).

وقد حدث انفجار للهيدروجين ناجم عن تمدد بخار الماء (زيركونيوم) الذي يدخل في مزج اوعية الوقود، مما ادى الى الاطاحة بسقف مبنى المفاعل. وقد انهارات الالة الضخمة التي تقوم بتحميل وتفريغ الوقود في الداخل مما ادى الى اضرار بالغة تزيد من خطورة الطابع الحساس للموقف.

كما ان هناك احتمالا بحدوث حالة عدم استقرار في النيترونات في قلب المفاعل، خاصة وان احجامها كبيرة في هذا النوع من المفاعلات، مما أدى الى ظواهر موضعية من رد الفعل لم تلاحظ في صالة المراقبة وحدثت بصورة مفاجئة بسبب تزايد الطاقة من ٧ الى ٥٠ في المائة عن الطاقة العادية للمفاعل.

الا ان بيير تانجي مفتش عام الامن في كهرباء فرنسا، والذي رأس المائدة المستديرة التي خصصت لبحث «حادث تشرنوبيل» صرح بأن «هذا الاحتمال الاخير قد يكون خاطئا ايضا مثل كافة الاحتمالات السابقة».

والامر المثير للاهتمام هو ان صالة المراقبة في المفاعل صمدت امام الكارثة، وبالتالي ربما كان السوفيات يملكون تسجيلات هامة.

وقد أعلن هانز بليكس انه ابتداء من الاسبوع المقبل في فيينا، حيث مقر الوكالة الدولية للطاقة الذرية، سوف تقدم سلسلة من المقترحات الملموسة الى مجلس مديري الوكالة الذي يشترك فيه السوفيات. وتتعلق هذه المقترحات باعداد معاهدة متعددة الاطراف «للانذار الفوري» بعد أي حادث نووي يمكن ان تكون له نتائجه الدولية.

وفي ميدلتاون (الولايات المتحدة)، قال مصدر رسمي ان مفاعلا نوويا في مصنع ثري ميل ايلاند توقف عن العمل يوم الاثنين بصورة اوتوماتيكية على اثر انقطاع التيار الكهربائي مما ادى الى تسرب بخار ماء مشبع بقدر ضئيل من الاشعاع».

وذكرت اليزا روبنسون المتحدثة باسم شركة (جي. بي. او. نيوكلير) انه تم وقت حدوث العطل افراغ التوربينات من بخار الماء باستخدام صمامات الامان الرئيسية في المحطة.

طائرة سوفياتية ترش مادة غير معروفة لتخفيف الاشعاعات فوق تشرنوبيل.

موسكو تصف بـ «حماقة كبيرة» موقف ريجان من (سولت ـ ٢)

موسكو ـ ا. ف. ب: ذكر برلماني بريطاني زار موسكو امس الأول ان الرئيس السوفياتي اندريه جروميكو ذكر ان قرار الرئيس رونالد ريجان بعدم الالتزام ببعض بنود معاهدة (سولت ـ ٢) حول الحد من الاسلحة النووية يعتبر «حماقة كبيرة».

الا ان هذا التصريح من وزير الخارجية السوفياتية السابق لم يذكر مرة اخرى في البيان الرسمي الشديد حول هذه المباحثات التي اجراها جروميكو مع وفد برلماني بريطاني واذيع ليلا في موسكو وكررته الصحف امس.

وذكر مارتن فلانيري النائب عن حزب العمال ان جروميكو اضاف، وهو يتحدث عن هذه الخطوة الخاطئة الخطيرة التي يقوم بها الرئيس الامريكي «ان الزعماء السوفيات لا يعتقدون ان الراي العام الامريكي يوافق فعلا على تمزيق هذه المعاهدة».

وكان ريجان قد اعلن يوم ٢٧ مايو (ايار) اعتزام الولايات المتحدة عدم الالتزام في المستقبل بالحدود المنصوص عليها في اتفاق (سولت ـ ٢) الذي أبرم عام ١٩٧٩ والذي لم يصدق عليه مجلس الشيوخ الامريكي. وقد حذرت الحكومة السوفياتية رسميا واشنطن يوم السبت الماضي من مثل هذا الموقف.

وقد تمكن الوفد البريطاني من التباحث لمدة ساعتين ونصف الساعة مع جروميكو بعد ان استقبله ميخائيل جورباتشوف سكرتير عام الحزب الشيوعي السوفياتي في الاسبوع الماضي.

وذكرت صحيفة «البرافدا» ان جروميكو اكد أمام ضيوفه البريطانيين «ان هؤلاء الذين يكدسون الاسلحة النووية يثيرون الخطر وليس الامن. وهم يزيدون هذا الخطر الى اقصى درجة. ولا يجب ان ينسى احد هذا الامر. ويعتبر اعتزام الولايات المتحدة عدم احترام اتفاقيات (سولت ـ ٢) معادلا لوضع قنبلة شديدة الانفجار تحت هذه المعاهدة. وهؤلاء الذين يتصرفون بهذه الطريقة هم الذين لا يريدون تجنب نشوب حرب نووية».

واضاف «ان الشعوب في جميع انحاء العالم تنتظر مبادرات ملموسة من جانب الحكومات وخاصة حكومات البلاد الهامة»، واكد ان الاتحاد السوفياتي «سيواصل بصبر وعزم السياسة الرامية الى زيادة التعاون الدولي».

وذكرت الصحف السوفياتية ان دينيس هيلي (حزب العمال) اوضح انه «يمكن اعتبار احتمالات الحوار السوفياتي الامريكي مشجعة اثر القرار الامريكي بصدد (سولت ـ ٢) وموقف الولايات المتحدة في برن خلال مؤتمر الخبراء في مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا.

المجاهدون يقتلون نائب وزير الامن الافغاني

اسلام اباد ـ ا. ف. ب: أعلنت مصادر دبلوماسية غربية امس في اسلام اباد ان نائب وزير الامن الافغاني واثنين من مسؤولي البوليس السري (الخاد) لقوا مصرعهم في الاسبوع الماضي في قلندهار (جنوبي افغانستان) حين مرت سيارتهم الجيب فوق لغم وضعه المجاهدون الافغان.

واضافت المصادر ذاتها انه من جهة اخرى لقي ٤٦ من افراد الحزب الشيوعي الحاكم في افغانستان مصرعهم في اقليم باجهمان شمال غربي البلاد حين هاجم المجاهدون المسلمون المكتب المحلي للحزب.

واضاف الدبلوماسيون ان هذه العملية التي شنها المجاهدون تعد بمثابة ثار من الغارات الجوية على رجال المقاومة في المنطقة قبل يومين.

لندن: حريق متعمد يلتهم مخازن ورق يملكها مردوخ

لندن ـ ر: التهم حريق كبير مخزنا يملكه ناشر الصحف روبرت مردوخ، وقالت الشرطة انه يوجد شك في أن الحريق متعمد.

وقد استدعي مئات من رجال الاطفاء لمكافحة النيران التي اشتعلت في مخزن تملكه شركة هي فرع يقع في جنوب شرق لندن وتابع لشركة «نيوز انترناشونال للنشر» التي يمتلكها مردوخ.

وقال مفتش الشرطة رونالد لامب «هذا الحريق يثير اشد الشكوك وقسم تحقيقات الجريمة يتولى التحقيق فيه».

وقال عدد من سكان المنطقة انهم شاهدوا «قنابل حارقة» تلقى على المبنى قبيل اندلاع النيران.

ووصف ضابط اطفاء هذا الحريق بأنه أكبر حريق تشهده العاصمة البريطانية منذ عدة اعوام. ولم ترد انباء عن وقوع ضحايا.

انتخابات النمسا تجري الأحد

فالدهايم متقدم على منافسه بالرغم من الحملة الصهيونية

فيينا ـ كونا: اعلن مراقبون سياسيون ان الموقف من قضية الطاقة النووية والاتهامات والافتراءات الموجهة الى سكرتير عام الأمم المتحدة السابق والمرشح الرئاسي كورت فالدهايم هي التي ستقرر من سيتولى الرئاسة الأولى في النمسا.

وكانت معركة الرئاسة النمساوية قد اتخذت منحى خطيرا اثر الاتهامات والافتراءات التي تشنها الجماعات الصهيونية الامريكية وحلفاؤها في الصحافة الامريكية والتي تتهم السكرتير السابق للمنظمة الدولية باخفاء جزء من ماضيه كضابط في الجيش الألماني اثناء الحرب العالمية الثانية.

وربط مراقبون دوليون بين توقيت هذه الحملة الصهيونية وترشيح فالدهايم لمنصب رئاسة النمسا حيث يعتبر من اقوى المرشحين فيها.

وكانت الجولة الأولى من انتخابات الرئاسة النمساوية التي جرت في ١٤ مايو (ايار) الماضي قد اسفرت عن عدم حصول اي من المرشحين الرئيسيين على نسبة الخمسين بالمائة اضافة الى صوت واحد مما استدعى اجراء جولة جديدة من الانتخابات في الثامن من الشهر الجاري.

وحصل فالدهايم في الجولة الأولى على ٤٩,٦٤ من اصوات الناخبين بينما حصل منافسه الرئيسي كورت شتايرر على ٤٣,٦٦ بالمائة من الأصوات.

ويدعم سكرتير عام الأمم المتحدة حزب الشعب المعارض فيما يدعم الحزب الاشتراكي منافسه شتايرر.

وكان فالدهايم قد اتهم المؤتمر اليهودي العالمي بشن هذه الحملة عليه بسبب مواقفه المؤيدة للقضايا العربية بوجه عام والقضية الفلسطينية بوجه خاص ولتدمير سمعة الأمم المتحدة التي شغل منصب المسؤول الأول فيها لمدة عشر سنوات متتالية.

ونسبت وكالة الانباء النمساوية الى فالدهايم قوله ان حملة الافتراءات والاتهامات الظالمة التي تشنها العصابات الصهيونية ووسائل الاعلام المؤيدة لها انما تستهدف تدمير سمعته الدولية نظرا لتبنيه لحق الفلسطينيين في اقامة دولتهم المستقلة.

ويتهم المؤتمر اليهودي العالمي سكرتير عام الأمم المتحدة بالمشاركة في الجرائم التي ارتكبتها النازية ضد اليهود.

من جهة ثانية تراجع مرشح حزب المحافظين ومنافس فالدهايم للرئاسة الأولى كورت شتايرر عن تصريحات سابقة اعلن خلالها تأييده لاجراء تجارب نووية لاستخراج الطاقة.

وأشار الى انه يعارض استخدام الطاقة النووية لاستخراج الطاقة الكهربائية معيدا الى الأذهان الكارثة النووية التي حصلت في مفاعل تشرنوبيل السوفياتي.

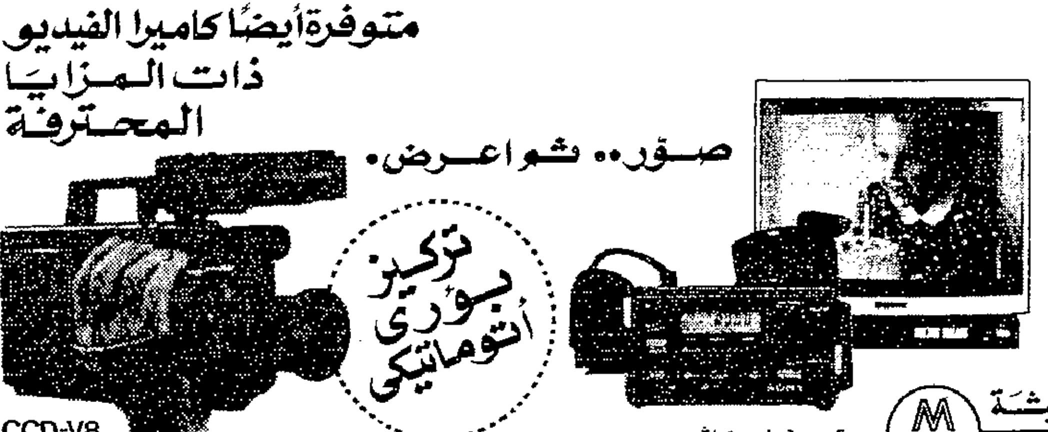
وبرر تراجعه عن تصريحاته السابقة بأنه بات مقتنعا الان بأن محطات الطاقة النووية تفتقر الى الدرجة المطلوبة للسلامة، وبالتالي فامكانية وقوع كوارث شبيهة بتشرنوبيل واردة دائما.

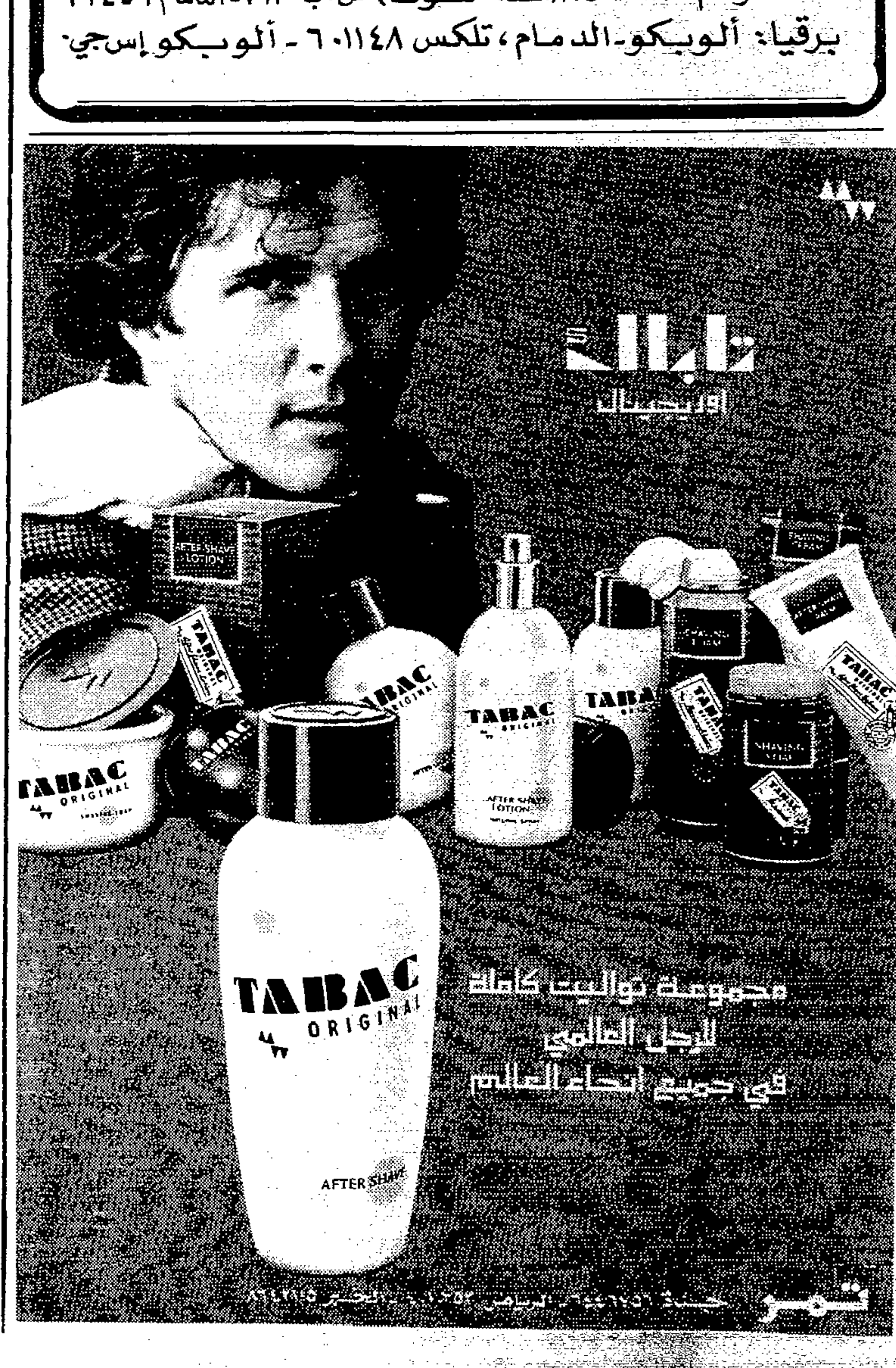
مصرع رجلين اسودين في جنوب افريقيا

جوهانسبرج ـ ر: قتلت شرطة جنوب افريقيا رجلا اسود بالرصاص وعثرت على جثة متفحمة نتيجة لليلة اخرى من اعمال العنف في المستوطنات المخصصة للعزل العنصري في جنوب افريقيا.

وقالت الشرطة ان رجلا قتل بالقرب من نيلسبرويت في اقليم الترانسفال عندما استخدمت الشرطة بنادق صيد لتفريق تجمع كان يقذف سيارات الشرطة بالحجارة. وقد عثر على الجثة المحترقة في جولجليتيو بالقرب من مدينة الكاب.







بوادر الإنفراج .. هل تدفع إلى طريق الحل السياسي ؟

تعديل الموقف السوري من الاتفاق الثلاثي أبعد الحل العسكري عن لبنان

بيروت ـ «الشرق الاوسط» :

في الوقت الذي بدت فيه كل طرق الحلول السياسية مسدودة في لبنان، وبرز الحسم العسكري كخيار وحيد مطروح امام القوى المتقاتلة والمتصارعة، برزت في الأفق مظاهر ملموسة لاحتمالات «الحلحلة»، وبالتالي وضع ذلك الخيار على رف التاجيل حتى إشعار آخر.

لكن احداً من السياسيين اللبنانيين، وحتى الذين في أياديهم الكثير من القدرة على الحل والربط، وهم على الاقل مطلعون على ما جرى ويجري من وراء الكواليس لم يستطع ان يتبين ويتبنى الشعرة التي تفصل بين احتمال اللجوء الى الخيار العسكري، أو الاحتمال الآخر بتغليب الحل السياسي. وبالمقابل يلاحظ ان جميع هؤلاء متفقون على ان ما حصل من تطورات في الفترة الأخيرة يدعو الى ترجيح كفة الميزان لصالح الاحتمال الثاني.

التطورات السبع.. «الهادئة»

ويتوقف المراقبون السياسيون في العاصمة اللبنانية عند هذه التطورات محددين أبرزها على النحو التالي :

١ ـ الموقف الذي اعلنه الرئيس السوري حافظ الأسد اثناء استقباله وفد اتحاد المحامين العرب، اثناء انعقاد مؤتمرهم الاخير في دمشق، والذي اكد فيه أن سورية لا تقف حائلا دون تعديل «الاتفاق الثلاثي» اذا شاء اللبنانيون ذلك.

٢ ـ تراجع حدة التهديدات الامريكية والاسرائيلية الملمحة الى احتمال شن اعتداءات عسكرية عليها، الى جانب «النصائح» التي ابدتها امريكا، والتي كشف النقاب عنها كبار المسؤولين الامريكيين وفي مقدمتهم وزير الخارجية جورج شولتز الى دمشق وتل ابيب بوجوب العمل على تجنب وقوع اي حرب بينهما.

٣ ـ عودة الرئيس اللبناني أمين الجميل الى محاولة الخروج من الاطار اللبناني الداخلي الضيق، والتوجه من جديد باتجاه الدول العربية، من خلال تبادل الرسائل مع بعض القادة العرب، أو عبر الزيارة التي قام بها الجميل مؤخراً الى المغرب والتي يمكن ان تكون فاتحة لزيارات عربية أخرى تبدو مرتقبة، وإن كان لم يرشح عنها أية تأكيدات حتى كتابة هذه السطور.

٤ ـ بروز احتمالات لعودة التقارب من جديد بين الرئيس اللبناني والمسؤولين السوريين بعد فترة من الجفاء اعقبت «الانقلاب» على «الاتفاق الثلاثي» والذي قامت به «القوات اللبنانية» بقيادة الدكتور سمير جعجع، وبدعم واضح من القوى المسلحة الشرعية والحزبية والتابعة للرئيس اللبناني.

٥ ـ الليونة في المواقف التي ابدتها «القوات اللبنانية» مؤخراً، والتي يعتبرها البعض مجرد مناورة لا جدوى منها. وهي تمثلت باقدام «القوات» على اطلاق ٢٣ من المخطوفين لديها،





الاسد



الجميل

وباعلان ما اسمته بـ «هدنة رمضان» على خطوط التماس في العاصمة والجبل وسائر المحاور العسكرية التي تتواجد عليها.

٦ ـ ظهور اتجاه لدى القيادات المسيحية لاعلان مشروع سياسي متكامل يكون بديلا، أو مطروحاً للمناقشة على الاقل، بالمقابل مع «الاتفاق الثلاثي».

٧ ـ اتجاه القوى المعارضة للرئيس الجميل و «للقوات اللبنانية»، والمتحالفة مع سورية، نحو تخفيف حدة اللهجة العسكرية بانتظار وضوح صورة الوضع الاقليمي بشكل يتيح الوقوف على ابعاد التهديدات الاسرائيلية والامريكية لسورية.

عودة الى «العقدة» الأساسية

من خلال تلك التطورات الأساسية، يصر الكثير من المراقبين في لبنان أن يزيدوا من درجة تفاؤلهم باحتمال تغليب الحل السياسي على الخيار العسكري، رغم تسارع وتزايد درجة تسارع الاحداث والتطورات على الصعيدين الاقليمي والدولي، خاصة بعد الغارات الامريكية على ليبيا، من جهة، وبعد عودة قادة اسرائيل الى نغمة التهديد والوعيد ضد سورية من جهة أخرى.

وفي راي هؤلاء أن العقدة الأساسية التي تدور حولها كل الاهتمامات والتي ستحدد بالتالي مستقبل الكثير من القضايا المصيرية على الساحة اللبنانية بالذات تتعلق بالحل السياسي للأزمة في لبنان. كما ان هؤلاء المراقبين يعتبرون ان كل التطورات الأمنية الدراماتيكية التي تحصل إنما تشكل الترجمة المؤسفة العملية للخلافات الناشئة حول ذلك الحل. وبالتالي فان اي بحث في احتمالات تطور الموقف اللبناني الى الأسوأ او الى الأفضل يجب أن ينطلق من دراسة المرحلة التي يمر بها البحث عن ذلك الحل الذي مازال مفقوداً منذ ما يزيد عن الاحدى عشرة سنة نقداً وعداً !

ورغم كل صيغ الحلول التي وضعت خلال هذه السنوات العجاف، والتي لم تسمن ولم تغن عن جوع، إلا ان المحطة الأهم والأكثر فصلا فيها كانت محطة «الاتفاق الثلاثي».. وأهمية هذه النقطة تنبع من اعتبارين : الأول ان الاطراف الثلاثة الموقعين على هذا الاتفاق كانوا في حينه القوى الأساسية الفاعلة على الأرض في لبنان، والثاني ان سورية اعلنت تبنيها للاتفاق كمخرج وحيد للأزمة في لبنان، واعتبرت في أكثر من مناسبة (سابقا) ان الموقف من هذا الاتفاق هو المقياس العملي الوحيد للعلاقة مع دمشق من ناحية، ولمدى الاخلاص العملي في الخروج من دوامة الحرب.

لذلك بدا طبيعيا في حينه أن تكون إطاحة سمير جعجع بأحد هؤلاء الأطراف الثلاثة (ايلي حبيقه) سببا كافيا لتأزم الموقف السياسي والعسكري في البلاد. وبطبيعة الحال أيضا ان يكون الحديث عن الحسم العسكري قد بدأ عملياً منذ ذلك الوقت (١٥ يناير (كانون الثاني) الماضي).

والنقطة اللافتة في هذا الاطار كانت الموقف الاسرائيلي من ذلك الاتفاق، وهو موقف لم يتبلور ويظهر الى العلن على حقيقته، فيما نقلت مصادر دبلوماسية في لبنان وخارجه الى أركان الحكم اللبناني، كما الى القادة السوريين، معلومات أنذاك تفيد بأن اسرائيل ستقوم بعمل عسكري واسع النطاق ضد لبنان (وربما سورية أيضاً) في حال وضع «الاتفاق الثلاثي» موضع التنفيذ العملي.

وفي المعطيات التي يتحدث عنها البعض في العاصمة اللبنانية ان «انقلاب» جعجع على حبيقه كخطوة للاطاحة بالاتفاق المذكور، تم بتحريك من اسرائيل وتوجيه مباشر لجماعة جعجع.

البدائل المطروحة ؟

المهم انه منذ ذلك «الانقلاب» دخلت الأزمة اللبنانية في النفق الأخطر.. جماعة «الاتفاق الثلاثي» تصر على تنفيذه، وتهدد وتتوعد بالحسم العسكري، وجماعة الانقلاب على هذا الاتفاق تصر على رفضه جملة وتفصيلا وتعلن انها مستعدة لمواجهة كل الاحتمالات والظروف الصعبة.

ومن خلال ذلك سارت رياح الاوضاع القائمة في البلاد نحو العاصفة الاكيدة والتي كانت مظاهرها تبرز تدريجياً.. وبانت الأمور الظاهرة والمخفية تسير من سيء الى أسوأ، فارتفعت الدشم المسلحة على خطوط القتال، واقيمت المتاريس والخنادق الجديدة، وجال من يقول للناس : «استعدوا منذ الآن للأيام السوداء، خزنوا في منازلكم ما تقدرون على شرائه من المأكل والمشرب».

وكعادتهم تبارى اللبنانيون في تحديد ساعة الصفر في الانهيار العسكري الشامل المرتقب.

لكن الأمور سارت عكس ذلك تماماً.. أو لعلها ظهرت على هذا النحو مؤخراً بعد حصول ووضوح التطورات السبع المشار اليها اعلاه، وبات السؤال الذي تتداوله الأوساط القيادية يقول : ما هي البدائل الممكن اعتمادها للحل خارج أطار «الاتفاق الثلاثي» ؟

لقد شكل كلام الرئيس الأسد لوفد اتحاد المحامين العرب علامة فارقة على هذا الصعيد، خاصة وانه جاء بعد ايفاده لممثل شخصي عنه الى حفل تنصيب البطريرك الماروني الجديد في لبنان مار نصر الله صفير. وعندما سئل اكثر من مسؤول سوري عن سر هذه الخطوة، ومنهم كان نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام، فان الجواب الواحد الموحد : «نحن لسنا ضد المسيحيين في لبنان، ولسنا مع هذا الفريق أو ذاك، نحن مع كل الفرقاء اللبنانيين. وعدونا الوحيد بين اللبنانيين هو الذي يتعامل مع اسرائيل».

الخطوات السورية تلك دفعت باتجاه تراجع الاحتقان العسكري والسياسي الذي ساد في لبنان منذ «الانقلاب» على «الاتفاق الثلاثي».. ومن خلال ذلك برز «المشروع المسيحي» الذي اعدته القيادات المسيحية، كبديل عن «الاتفاق الثلاثي».

واذا كان سمير جعجع يؤكد ان «المشروع» لا يعترف «بالاتفاق»، ولا علاقة له به، واذا كان الوزير نبيه بري يقول : «إن طرح ما يسمى بالمشروع المسيحي انما هو اقتناص لفرصة تعتبرها قيادة «القوات اللبنانية» نادرة بالنسبة اليها». إلا انه رغم بعض مظاهر الاحتقان هذه فان الصراع الدائر على الساحة اللبنانية قد عاد من جديد الى ممارسة اللعبة السياسية بعيداً عن المغامرة العسكرية المحتملة.

والسؤال المكرر في كل آن وحين : هل تنتصر السياسة على الاحتمالات العسكرية السوداء في هذا البلد الذي لم تمزقه القذائف بقدر ما نالت منه الاتفاقات والحلول السياسية التي لم يكتب لأي منها النجاح بعد طوال ما يزيد عن الاحدى عشرة عاما ؟

ليكود يواجه خطر زحف «هاتحيا» و«كاخ» على قاعدته الانتخابية

معارضو كامب ديفيد في اسرائيل يحققون تقدما

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» : من وحيد عبد المجيد :

لأول مرة منذ اقامة الكيان الاسرائيلي عام ١٩٨٤ يحظى مؤتمر حزبي لغير الحزبين الرئيسيين ـ العمل وحيروت ـ بمثل ذلك الاهتمام الذي استاثر به المؤتمر العام الثاني لحركة «هاتحيا» اي النهضة او البعث باللغة العبرية التي انشقت على تكتل ليكود احتجاجا على كامب ديفيد والسلام المصري ـ الاسرائيلي. فرغم انتهاء اعمال المؤتمر الذي استمر اربعة ايام (١٣ـ١٧ ابريل ـ نيسان الماضي) الا ان ردود الفعل التي احدثها داخل الكيان الاسرائيلي لم تزل تتفاعل. وتشهد الاوساط الاسرائيلية جدلا واسعا هذه الايام حول الضجة التي احدثها مؤتمر هاتحيا وخاصة بعد عقده في قلب الضفة الغربية بمستوطنة كريات اربع قرب الخليل في تحد صارخ للحكومة الاسرائيلية التي فشلت في الحيلولة دون ذلك وكانت قد اخفقت قبل ذلك في منع عقد مؤتمر لحركة كاخ العنصرية بالقدس المحتلة في فبراير (شباط) الماضي.

ورغم محاولة حركة «السلام الآن» الاسرائيلية المعتدلة مواجهة متطرفي هاتحيا بعقد مؤتمر في فندق بارك بمدينة الخليل شاركت فيه شخصيات فلسطينية على رأسها حنا سنيورا الذي تردد اسمه كمرشح، لتمثيل الفلسطينيين في مفاوضات التسوية الا ان مؤتمر هاتحيا خطف الاضواء على نحو يثير التساؤل من جديد عن النتائج المترتبة على هذا التزايد السريع في نفوذ اتجاهات التطرف الاسرائيلي.

فعندما تأسست حركة هاتحيا عام ١٩٧٩ وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي الاسبق بيجين في اوج قوته السياسية تصور الكثيرون انها ستكون احدى الحركات الهامشية العديدة في اسرائيل وان مصيرها الى زوال. وجدير بالذكر ان تأسيس هذه الحركة ارتبط بواقعة انسحاب جئولا كوهين عضوة الكنيست المتطرفة المشهورة باعتدائها على بيجين وزميلها موسى شامير من تكتل ليكود فور توقيع معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية التي عارضاها في الكنيست عندما امتنع اسحق شامير زعيم ليكود الحالي عن التصويت عليها. وبعدها بشهرين اعلن عن تأسيس حركة هاتحيا برئاسة البروفيسور يوفال نئمان لتضم اشد المتطرفين الذين انسحبوا من ليكود ومعهم زعماء الحركات الاستيطانية مثل جويش ايمونيم وحركة ارض اسرائيل الكاملة وغيرها من الذين تجري العنصرية ضد العرب في دمائهم.

ويتضمن برنامج هاتحيا المعلن الدعوة الصريحة الى (ارض اسرائيل التاريخية التي تشمل الضفة الغربية وجنوب لبنان) والى (طرد العرب من الاراضي المحتلة وترحيلهم الى الدول العربية المجاورة) والى (تعزيز وتكثيف الاستيطان في الضفة الغربية) لكن ابرز ما يتميز به برنامجها هو الدعوة الى قصف مدن الضفة الغربية والقيام بعمليات عسكرية ضدها للرد على ما تصفه «بالارهاب العربي» ويعتبر هذا البرنامج من برنامج حركة كاخ الارهابية بزعامة كاهانا من اكثر البرامج الاسرائيلية عنصرية.

فالمتابع لنشاط هاتحيا يلحظ الاولوية المتقدمة للعمل الاستيطاني. ويفسر بعض المراقبين الاسرائيليين ذلك بان الاستيطان هو الجانب الذي تستطيع هاتحيا تحقيق برنامجها بشأنه وهي خارج الحكم بعكس اهدافها الاخرى مثل ضم الضفة وجنوب لبنان او طرد العرب.

وقد بدأ النشاط الاستيطاني لهاتحيا فور تأسيسها حيث بدأت في تنظيم حركة لمعارضة اخلاء مستوطنات سيناء بالتنسيق مع الحركات الاستيطانية المعروفة في اسرائيل. وكشفت مصادر اسرائيلية بعد ذلك ان الهدف الحقيقي لهاتحيا لم يكن منع اخلاء مستوطنات سيناء بالفعل وانما كان العمل لضمان عدم تكرار ذلك بالنسبة لمستوطنات الضفة الغربية وغزة والجولان، وفي تلك الفترة اصبح من المعتاد مشاهدة مئات من الشباب اليهودي يلبسون القبعات ويقومون بمظاهرات عنيفة من اجل تدعيم الاستيطان في الضفة الغربية.

وفي ابريل (نيسان) ١٩٨٢ نظمت هاتحيا لقاء موسعا مع انتهاء الانسحاب الاسرائيلي من سيناء شاركت فيه حركات جويش ايمونيم وكاخ والبناء الصهيوني والاتحاد الزراعي وشركة اراضي «جوديا وسماريا» التي انشئت عام ١٩٧٨ لشراء الاراضي في الضفة الغربية.

واسفر ذلك اللقاء عن اتفاق على مضاعفة الجهد لمنع تكرار ما حدث في سيناء ولتدعيم النشاط الاستيطاني في الضفة الغربية. ومنذ ذلك الوقت تركز معظم نشاط هاتحيا في هذا الاتجاه.

وقد بحث مؤتمرها الاخير تأسيس حركة استيطانية جديدة تضم مختلف الجماعات العاملة في ميدان الاستيطان الاسرائيلي لتدعيم مجلس المستوطنين الصهاينة الحالي المعروف باسم «جويش تطيف».

لكن النقطة الرئيسية التي كانت على جدول اعمال مؤتمر هاتحيا والتي تجري اتصالات بشأنها الان هي «اقامة جبهة وطنية عريضة لانصار اسرائيل الكبرى تخوض الانتخابات القادمة بقائمة واحدة، فقد اوصى المؤتمر بان تقوم قيادة هاتحيا ببحث هذه المسألة مع عدد من الاحزاب والحركات الاسرائيلية التي تمثل اقصى اتجاهات التطرف حاليا وهي :

ويعتقد بعض المراقبين الاسرائيليين ان قيادة ليكود قد تجد نفسها مضطرة ان لم يكن اليوم فغدا الى مسايرة هذا الاتجاه الاكثر تطرفا والا فقدت قسما هاما من قوتها الانتخابية. فتشير استطلاعات الراي العام الاسرائيلي الاخيرة الى تنامي اتجاهات التطرف في اوساط الجمهور الاسرائيلي بشكل متزايد وبصفة خاصة بين المتدينين وشباب الاحياء الفقيرة من اليهود الشرقيين الذين يشكلون قاعدة ليكود الانتخابية. ولذلك فكل تطور في هذا الاتجاه يأتي على حساب الصندوق الانتخابي لليكود.



وزارة القدسي تحصل على ثقة البرلمان السوري بعد بيان وزاري لاقى انتقاداً شديداً من النواب

بعد ان استقالت الوزارة العظمية، كلف رئيس الدولة السيد خالد العظم تشكيل الوزارة الجديدة،ولما اعتذر مرتين، كلف رئيس الدولة الدكتور ناظم القدسي تشكيلها.. فعقد هذا مؤتمراً صحفياً قال فيه : «كلفني فخامة الرئيس مهمة تأليف الوزارة، فقبلت الاضطلاع بهذه المهمة على الرغم مما فيها من مسؤولية وما يكتنفها من مصاعب على اني اشترطت ان تكون الوزارة مؤقته، وان تكون مهمتها انتقالية ريثما يتم تقرير مشروع الدستور الجديد، وان طبيعة الظروف الحاضرة جعلتني اقتنع بأن الوزارة التي يراد تأليفها يجب ان تحصر عملها في تسيير دقة الاعمال، وان لا تبت في شأن من الشؤون السياسية الا في الحالات التي لا يمكن فيها التأجيل قط.

وليس من الممكن ان تستهدف الوزارة ايضاً تحقيق ضروب الاصلاح السياسي الاساسي في الوضع الحكومي، لأن مثل هذا الامر لا بد له من وجود دستور قائم.. والى وقت يتسنى فيه للحكومة القيام بدراسة مشاريع الاصلاح ووسائل تنفيذها، والى مجلس يتفرغ للتشريع. والجمعية التأسيسية، كما نعلم، انتخبت لادراك هدف اساسي وهو ايجاد شرعة دستورية، واعتقد ان ليس من المستحسن ارهاقها بأمور تشريعية تعيق مهمتها الاساسية، او تؤخرها عن بلوغ الهدف الأول. وفي رأيي انه يجب ان لا يطرح على الجمعية التأسيسية من الامور التشريعية الا الضروري العاجل الذي لا يمكن ان يؤخر أو يؤجل ، وبذلك تمكنها من القيام بمهمتها، وتسهل عملها الدستوري الذي تنتظره البلاد، لا لأنه دستور فحسب، بل للضرورة القصوى التي تفرضها علينا الرغبة في الاصلاح العميق في جميع نواحي حياتنا القومية.

وبعد ان انهى الدكتور القدسي تصريحه في المؤتمر الصحفي، اعلن في نفس اليوم تشكيل الوزارة الجديدة برئاسته.. على الشكل التالي :

الوزارة الجديدة برئاسة القدسي

الدكتور ناظم القدسي : ـ للرئاسة والخارجية. السيد زكي الخطيب : ـ للعدلية. السيد شاكر العاص للاقتصاد والزراعة. رشاد برمده : ـ للداخلية. حسن جبارة : ـ للمالية. الزعيم فوزي سلو : للدفاع الوطني. الدكتور جورج شلهوب : ـ للأشغال العامة. الدكتور فرحان الجندي : ـ للمعارف والصحة.

واجتمعت الوزارة لأول مرة، وقررت تقديم البيان الوزاري الى الجمعية التأسيسية في اول جلسة تعقدها، وهكذا كان، فقد القى الدكتور القدسي امام الجمعية البيان الوزاري وطلب طرحه للمناقشة، لكن الاكثرية من اعضاء المجلس ارتأت تأجيل المناقشة الى الجلسة القادمة.

وفي الجلسة التي تلي فيها البيان الوزاري طلب الدكتور منير العجلاني امين سر كتلة النواب المستقلين تعيين جلسة خاصة لمناقشة البيان لأنه على ايجازه ينطوي على جمل وتعابير ذات خطر.. فينبغي لنا ان نتداركها في امعان قبل ان نبدي فيها رأياً.

وقد وافق المجلس على طلب العجلاني بمناقشة البيان في الجلسة القادمة.

وزارة القدسي نالت الثقة في جو مشحون بالألفاظ النابية

وعقدت الجمعية التأسيسية جلستها المخصصة لمناقشة البيان الوزاري وكان عدد الغائبين (١٧) نائبا من اصل (١٠٤) نواب، وكان اول المتكلمين نائب حمص السيد عبد الحسيب رسلان الذي قال ان البيان الوزاري جاء خلواً من الاشارة الى موقف الوزارة الجديدة من القطيعة الاقتصادية مع لبنان الشقيق.

وتكلم نائب دير الزور السيد جلال السيد فقال ان البيان الوزاري جاء ضعيفاً من ناحية القضايا العربية.. واعلن انه آمن بعد الله بثلاث : بالوحدة العربية وبالاشتراكية وبالحرية، وان كل حكومة يكون بيانها خالياً منها يحجب الثقة عنها.

وتكلم نائب صافيتا عبد اللطيف اليونس فقال ان الكتلة الجمهورية بعد ان درست البيان وجدت المصلحة العامة تقضي بمنح الوزارة الثقة.

وتكلم نائب حماة رئيف الملقي ومما قاله : لقد قيل ان استقالة احد الوزراء السابقين كانت لعدم التجانس، والأمور ابعد من ذلك.. فما هي هذه الأمور ..؟

ورد عليه اكرم حوراني فقال ان أسباب استقالته من وزارة الدفاع في عهد حكومة العظم قد شرحها لفخامة رئيس الدولة في حينها اما ان الوزارة السابقة كانت مؤيدة من الكتل النيابية فهو غير صحيح، لأن كتلة الجمهوريين كانت ضد الوزارة، وكان كذلك موقف البعثيين والمستقلين، فهؤلاء جميعا كانوا ضد الوزارة العظمية.

ومما قاله الدكتور منير العجلاني: ان الوزارة الحزبية افضل من غير الحزبية، ولكن هذه الوزارة وان كانت من حزب الشعب فانها لا تحمل من مبادىء حزب الشعب شيئا.

ووقف رئيس مجلس الوزراء يعقب على خطب النواب فقال ما خلاصته:

ـ ان تعلقنا بالنظام الجمهوري أمر طبيعي، وان ذكره في البيان الوزاري من نافلة القول، وان جاء في بيانات الوزارات الأخرى..

ـ ارجو ان نفرق بين الانفصال الجمركي وانهاء المصالح المشتركة وبين القطيعة والحرب الاقتصادية. ان المجلس أيد الحكومة السابقة في سياستها، ونحن سنسير على غرارها.

ـ اما ان الوزارة لم تأت على ذكر القضايا العربية في بيانها، فهذا صحيح.. نحن تعمدنا هذا الامر لأن البيان الثلاثي الدولي يشغل جميع الدول العربية، فيجب ان نتصل بها حتى يكون موقفنا واحداً وجوابنا واحداً، وهذا ما دعانا الى ان نسكت عنه عمداً.

ـ ان الوزارة ترى وجوب الاسراع في انجاز الدستور الذي سنمشي في ظله الى حياتنا الجديدة، فيجب ان نبادر الى انجازه بما أمكن من السرعة.

وتكلم النائب حسني البرازي فقال: اني اعتقد ان هنالك اموراً مبيتة ستظهر قريبا.. بعد ان بدت الوزارة بشكلها الحالي.

واستطرد في اقواله الى بعض الشؤون المتعلقة بالموقف العام ثم أخذ يتحدث عن النظام الجمهوري واستغلال الكتلة الجمهورية هذا النظام استغلال قميص عثمان.

وهنا ضج الحوراني وأخذ يقاطعه، وحدث هرج ومرج، ولكنه استمر في كلامه بعد ان طلب اليه رئيس الجمعية عدم التعرض للنظام الجمهوري.

وتابع البرازي كلامه فقال: اني ألفت نظر رئيس الوزارة الى كلمة قالها وزير المال السيد حسن جبارة: «ان لبنان سينهار خلال ثلاثة أسابيع من اعلان القطيعة». ولكن وبالأسف كان الأمر بعكس ما قاله تماما، فان سورية هي التي أوشكت على الانهيار وليس لبنان.

قنبر يتحدث عن الانقلاب الأول

وتكلم النائب أحمد قنبر فقال ما خلاصته: جئنا الى هذه الجمعية ومهمتنا الأساسية سن الدستور، فكنا نصم آذاننا ونغض ابصارنا عن الكثير حتى نتحاشى ما يجر الى أزمة تتنافى مع مصلحة البلاد.

اننا نعرف ان البلاد تمر بظروف غير طبيعية، وقد اعترضت الجمعية التأسيسية أزمات... وكان من الواجب ان تتحد الجهود وتتفق الكلمة، لكن بعض المواقف حالت دون ذلك..

وتحدث قنبر عن الانقلاب الأول وأعمال زعيمه فصفق له نواب حزب الشعب، فاعترض البرازي على منعه من الحديث عن الجمهورية وترك قنبر يصول ويجول.

وانتقد رئيف الملقي موقف الرئاسة، وطالب الرئيس باستعمال صلاحياته بالعدل بين الجميع، وطلب تسجيل كلمته بالضبط، فرد شاكر العاص وهو في مقعده عليه بقوله:

العاص ـ اخرس..

الملقي ـ انا اخرس.. يا..

ونشبت مشادة عنيفة، واضطرب الاعضاء، ومرج الأمر، وانسحب المستقلون والملقي، وعاد متحدياً اذا كان بامكان أحد اخراجه بالقوة..!

وما لبث الأمر ان عاد الى الهدوء إثر انتهاء قنبر من كلمته.

وتكلم النائب هاني السباعي فرد على أقوال البرازي وغيره عن الجو الذي تألفت فيه الوزارة وقال:

أن الوزارة تألفت بقرار من حزب الشعب الصريح وهو ان رئيس الوزارة لن يقبل باي ضغط مهما كان نوعه.

ضجة شديدة وصخب..؟

وعاد النائب رئيف الملقي الى الكلام، فتحدث عن الثقة.. فعارضه اكرم الحوراني، وتعالت الأصوات، وكثر التشاد والألفاظ النابية.. وحمل بعض النواب والملقي الى خارج القاعة.. وانقسم النواب الى فريقين كل منهما يتحزب الى فريق، وتوقفت الجلسة واستدعى رئيس الجمعية رجال الشرطة، وانسحب اكثر النواب من الجلسة.

وبعد ربع ساعة هدأت خلالها النفوس وبردت الاعصاب افتتحت الجلسة من جديد، فالقى رئيس الوزراء كلمة جاء فيها:

ـ لقد جئنا لنضع دستوراً للبلاد بعد انقلاب عسكري.. واني لا أريد ان أبرر ما اذا كان الجو حراً أو غير حر، ولكني اقول بأنه جو وطني.. فالأبحاث في مثل هذه الأمور لا تجدي فتيلا.. والذي يفيد البلاد هو ان نحقق الاستقرار.. وان ماضي يثبت انني لم اشتغل في جو غير حر.. ويودي ان ندرك حقيقة ان وضع الدستور كان ثمرة انقلاب عسكري، وان الحكومة التي تألفت بعد الانقلاب الثاني تألفت بمرسوم عسكري.. فهل تعتبرون ذلك تدخلا؟

أناشدكم مخلصا العمل على وضع الدستور، وعندما تفرغون منه يصبح لكل حادث حديث.

وطلب النواب السادة: عبد الوهاب سكر. الشيخ مصطفى السباعي. حكمة الحراكي. ابراهيم طيفور باقتراح اقفال المناقشة فوافق المجلس.

ثم جرى التصويت على الثقة فاحرزت الوزارة «٧٨» صوتا، وحجبها النائبان حسني البرازي وجلال السيد، واستنكف سبعة نواب هم: حسن الحكيم. رئيف الملقي. عبد الحسيب رسلان. عبد الرحمن العظم. فريد مرهج. منير العجلاني. سعيد حيدر.

ورفعت الجلسة الى الثاني عشر من يونيو (حزيران) بعد ان تمنى رئيس الجمعية للوزارة التوفيق في مهمتها..

وقد رافق تشكيل الوزارة الجديدة ونيلها الثقة تصريحان: الأول أدلى به السيد خالد العظم رئيس الوزارة المستقيلة رداً على سؤال عما اذا كان صحيحاً ما يقال عن عزمه على السفر الى باريس، فقال: «لن أسافر الى فرنسة، ولا الى غيرها، وساصطاف في دمر، وأظل مقيماً في سورية»..

واما التصريح الثاني فقد جرى على لسان العقيد أديب الشيشكلي رداً على اسئلة الصحفيين اللبنانيين في بيروت حيث كان يزورها فقال:

«ان الحالة في سورية هي طبيعية، وكل شيء فيها على ما يرام، والمسؤولون فيها جادون في تهيئة المستقبل الزاهر لسورية».

ولما سئل عن صحة الشائعات التي تقول بأن الجيش يتدخل في كل شيء من أمور الدولة..؟ أجاب:

«ان الشائعات كثيرة.. والمغرضون اكثر، وان الجيش لا يتدخل مطلقاً بسياسة الدولة وأمورها، لاسيما القضايا السياسية فانها متروكة لرجال الحكم».

واعتبر هذا التصريح في حينه بمثابة رد على أقوال بعض النواب في الجمعية التأسيسية الذين أشاروا الى ان تشكيل وزارة القدسي قد جرى في جو غير حر..!

منع العسكريين من الاشتغال بالسياسة

بالاضافة الى تصريح العقيد الشيشكلي اذاع الزعيم انور بنود رئيس أركان الجيش السوري البلاغ الآتي:

ان رئاسة الأركان العامة للجيش السوري بعد ان رأت أن اقرار الدستور أصبح وشيكاً، وان البلاد ستقبل على عهد استقرار وأمن من شأنه انهاض الوطن واعزازه، تعلن ان الجيش السوري ستقتصر رسالته على الدفاع عن حياض الوطن في ظل الدستور والقوانين، وانه أداة صالحة لكل حكومة منبثقة عن السلطة التشريعية الممثلة للأمة.

فقد حذرت رئاسة الأركان العامة كافة العسكريين من التدخل في اي شأن من شؤون البلاد العامة تحت طائلة العقوبات المنصوص عليها في القوانين المرعية.

كما انها ترى وجوب تذكير المواطنين الى ان قانون العقوبات العسكري الجديد ينص صراحة في مادتيه ١٤٩ و ٩٥٠ على ملاحقة كل مدني يشوق أحد العسكريين على الانضمام الى حزب أو جمعية أو مؤسسة أو جمعية ذات هدف سياسي أو الأشخاص المسؤولين عن ادارتها فيما اذا قبل بين الاعضاء شخصاً عسكريا على ان تسحب نهائيا رخصة الحزب أو الجمعية أو المؤسسة التي تقبل شخصا عسكريا وتغلق مكاتبها وأماكن اجتماعها.. وهي ترجو الله ان يرعى هذه الأمة ويدرأ عنها الأذى ويكف عنها الدسائس ويسدد خطى العاملين من ابنائها.

الزعيم انور بنود
رئيس أركان الجيش السوري
٩٥٠/٨/١٠

ولم يمض على تشكيل الوزارة سوى ايام قليلة حتى دعيت وفود الدول العربية الى القاهرة لحضور اجتماعات مجلس الجامعة، فسافر اليها الوفد السوري برئاسة الدكتور ناظم القدسي رئيس الوزارة، يرافقه الزعيم فوزي سلو وزير الدفاع، والدكتور صلاح الطرزي الامين العام لوزارة الخارجية، والعضوان السيدان موفق القدسي وعادل السباعي كسكرتيرين.

وفي اثناء غياب الوفد في القاهرة اسندت رئاسة الوزارة بالوكالة الى الأستاذ زكي الخطيب وزير العدلية، واسندت وزارة الخارجية وكالة الى السيد شاكر العاص وزير الاقتصاد.

وقد أتاح وجود وفود الدول العربية في القاهرة فرصة لبحث طائفة من القضايا والشؤون بين الوفود، وكان اجتماع الوفدين السوري واللبناني امرا ملحوظا.. فقد أثير بين الوفدين موضوع الانفصال الاقتصادي بين سورية ولبنان، في محاولة من الجانب اللبناني لبحث الموضوع على قواعد جديدة، وقد ابرق السيد رياض الصلح الى الحكومة اللبنانية يقول انه اتفق مع الدكتور ناظم القدسي على البدء بالمفاوضات بين لبنان وسورية فور عودتهما الى دمشق وبيروت، وأبدت الدوائر الرسمية اللبنانية تكتما شديداً بصدد هذه البرقية.

(تموز) ١٩٥٠ وقع حادث خطير أثار اهتمام جميع السلطات العسكرية والمدنية في سورية.. فقد اذاعت وزارة الدفاع الوطني صباح الثلاثاء ١ـ٨ـ١٩٥٠ البلاغ التالي:

«حوالي الساعة العاشرة والنصف من مساء الاثنين الواقع في ٣١ـ٧ـ١٩٥٠ وقع اعتداء أثيم ذهب ضحيته آمر سلاح الجو السوري العقيد محمد ناصر، إذ هاجمه مجهولون يمتطون سيارة، واطلقوا عليه عيارات نارية وذلك بالقرب من مخفر كيوان.

«وقد نقل الى المستشفى حيث أجريت له عملية جراحية توفي على اثرها في الساعة السادسة والنصف من صباح الثلاثاء ١ـ٨ـ١٩٥٠.

«وقد تولى القضاء العسكري التحقيق في هذه الجريمة. وسيشيع جثمان الفقيد من المستشفى العسكري في المزة في الساعة الثانية عشرة من هذا اليوم».

واحتفل بتشييع جثمان الفقيد في موكب مهيب اشتركت فيه القيادات العسكرية والمدنية وممثل رئيس الدولة وكبار الشخصيات الرسمية ورئيس الجمعية التأسيسية ورئيس مجلس الوزراء وعدد كبير من النواب والوزراء وغيرهم. ونقل الجثمان الى حمص فعين شقاق باللاذقية حيث احتفل بدفنه..

وفي أول جلسة عقدتها الجمعية التأسيسية أثار النائب عبد اللطيف اليونس حادث اغتيال العقيد ناصر، وأعطى لمحة عن حياته وكفاءاته ومزاياه ونضاله في فلسطين. وتكلم النائب راتب الحسامي في الموضوع فقال: اننا لم نعرف الحادث على حقيقته.. وبما ان الحكومة غير موجودة في هذه الجلسة لنفهم منها عوامل القضية، فانه يقترح تأجيل البحث الى جلسة قادمة تكون معها الحكومة موجودة.

وفي الجلسة التي عقدتها الجمعية التأسيسية قبل ظهر الخميس ٣ـ٨ـ١٩٥٠ افتتح الكلام الدكتور ناظم القدسي رئيس الوزراء فألقى بياناً عن حادث اغتيال العقيد محمد ناصر آمر سلاح الجو السوري.. قال:

«مساء يوم ٣١ يوليو (تموز) الماضي طاردت سيارة مجهولة في جادة كيوان سيارة العقيد محمد ناصر، وكان يمتطيها عدة اشخاص فقتل السائق، وأصيب العقيد بجراحات خطرة، ونقل الى المستشفى الافرنسي فأجريت له جراحة سريعة، ولكنه توفي على أثرها. وجاء وزير الدفاع وهيئة التحقيق وكبار الضباط فحضروا العملية التي توفاه الله بعدها الى رحمته.. واستطاع الفقيد ان يسجل اسم شخصين اعتقلا وسيقا للسجن، وقد طلب وزير الدفاع الوطني الزعيم سلو الى مدير العدلية في وزارة الدفاع السيد عبد الوهاب الأزرق القيام بواجبه بكل حياد.. والتحقيق يسير بكل دقة ونشاط، والحكومة تعلن أسفها الشديد لمصرع ضابط باسل قام بواجبه خير قيام في السلم والحرب.

«ولا بد من الاشارة الى ان سير التحقيق يستدعي الكتمان وعدم البوح بشيء عنه، والحكومة ستعلن التفاصيل للمجلس فور انتهاء التحقيق».

وقد قررت الجمعية التأسيسية تعليم ابناء الفقيد على نفقة الدولة، ومنح عائلته راتبه كاملا. وان رئاسة الأركان قررت تسمية ثكنة المطار باسم: «ثكنة العقيد محمد ناصر».

انتهى التحقيق في حادث اغتيال العقيد ناصر الى صدور مرسوم جمهوري رقمه (١٣٠٥) يقضي بملاحقة قتلة المرحوم العقيد ناصر. وهو ما اشار اليه رئيس الوزراء امام الجمعية التأسيسية في جلستها الأخيرة..

وقد جاء في المرسوم المذكور بعد الحيثيات ما يأتي:

المادة الأولى ـ يلاحق المقدم ابراهيم الحسيني والملازم الأول عبد الغني قنوت من ضباط الشعبة الثانية مع اربعة اشخاص مجهولي الهوية الآن بجرم قتل المغدورين العقيد محمد ناصر والمدني عبد الوهاب عاروض عمداً مع سبق الترصد والاصرار المنطبق على احكام المادة (٥٣٥) من قانون العقوبات وجرم محاولة القتل عمداً للمرأة جاندارك، وموفق الجراح وشقيقة أحمد ناصر المنطبق على احكام المادة (٥٣٥) بدلالة المادة (١٩٩) من قانون العقوبات كما يلاحق كل من الرقيب الأول ماجد شاكر والرقيب أحمد عابدين من مرتبات فوج الشرطة العسكرية والمدني أنور بيازيد بجرم التدخل بالجرائم الآنفة الذكر المنطبق على احكام المواد (٥٣٥) بدلالة المادتين (١٩٩) و (٢١٧) من قانون العقوبات.

المادة الثانية ـ ينشر هذا المرسوم ويبلغ للادارة المختصة بتنفيذ احكامه.

دمشق ١٣ـ٨ـ١٩٥٠

يتبع



سرية البنوك السويسرية تتعرض للضغوط تجميد أموال ماركوس وديفالييه يثير القلق

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» ـ في الخامس والعشرين من شهر مارس (اذار) كان بدرو ياب ، عضو اللجنة الرئاسية التي شكلتها الحكومة الفيلبينية ، في طريقه الى مدينة بيرن لاجراء محادثات مع الحكومة السويسرية من اجل اعادة مئات الملايين من الدولارات التي كان قد اودعها الرئيس الفيلبيني السابق فيرناند ماركوس في بنوك سويسرة . وبينما كان في طريقه الى بيرن علم ان الحكومة السويسرية ـ قررت دون ان يطلب اليها احد ـ تجميد تلك الاموال .

ومعنى ذلك ان الحكومة الفيلبينية لا تستطيع ان تحصل على شيء منها . ولكنه يعني في الوقت نفسه ان ماركوس نفسه لا يستطيع ايضا ان يتصرف في شيء منها . وعندما سئل ياب لماذا قرر السويسريون ان يفعلوا ذلك رد بقوله : «اظن انهم ارادوا مساعدة حكومتنا الجديدة» .

لكن رجال المال في مختلف انحاء العالم يبحثون في الواقع عن سبب افضل لتفسير هذا الاجراء السويسري العلني وهم يريدون ان يعرفوا ايضا ما اذا كان القرار يعني انتهاء السرية في البنوك السويسرية .

اموال دوفالييه

ولم تكن قضية ماركوس الوحيدة . فبعد عدة اسابيع قررت سويسرة ايضا تجميد ودائع الدكتاتور الهاييتي المخلوع جان كلود دوفالييه . وفي الشهر الماضي اعلن بنك ليو وهو اقدم بنوك سويسرة قاطبة انه سيسمح لفرعه في جزر البهاما بالافراج عن وثائق سرية كانت قد طلبتها اللجنة الحكومية الامريكية التي تشرف على سوق تبادل العملات الاجنبية في نيويورك ضمن مساعيها لمحاكمة دينس ليفن . وليفن اخصائي في السوق المالية تدعي اللجنة الامريكية انه استخدم موظفي بنك ليو الدوليين من اجل جمع ثروة شخصية له تقدر بحوالي ١٣ مليون دولار خلال السنوات الخمس الماضية من خلال اتجاره الداخلي في سوق تبادل العملات والاسهم والسندات .

وقالت الصحيفة ان كل بنك من البنوك السويسرية يحاول من ناحية علنية ان يصور كل واحدة من هذه الحالات بأنها حالة منعزلة . لكن الكثيرين يقترحون على الصعيد الخاص ان هذا التحول في السياسة يعكس اتجاها اكثر واقعية نحو مبدأ السرية بين جيل جديد من رجال المصارف .

جيل جديد

اذ يقول هانز بار وهو شريك في جوليوس بار احد بنوك زيوريخ الذي يتخصص في تقديم النصح والمشورة الى المستثمرين الاغنياء : «ان جيلا جديدا من رجال المصارف اخذ يظهر في المدة الاخيرة وهو جيل لديه رغبة اقوى في اتخاذ خطوات تحمل مجازفة اكبر» .

ولا شك في ان حالتي ماركوس ودوفالييه على درجة كبيرة من الاهمية لان الجهود التي بذلت لتجميد اموال الطغاة بعد سقوطهم قد فشلت في الماضي . فقد فشلت اثيوبيا في السبعينات عندما حاولت استرجاع اموال الامبراطور كما ان ايران لم تنجح في محاولاتها استرداد اموال الشاه .

فلماذا اذن بدأت سرية البنوك السويسرية تنهار الآن مع ان المواطنين السويسريين صوتوا قبل سنتين فقط في استفتاء عام على تأييد سرية البنوك بأغلبية ساحقة .

الاذعان للضغوط

يقول البعض ان البنوك بدأت تذعن لضغوط داخلية من الجماعات السياسية اليسارية والكنيسة التي تلوم قواعد السرية وقوانينها على اجتذاب اكثر من خمسين الف مليون دولار من اموال العالم الثالث الى سويسرة . الا ان كثيرين يقولون ايضا ان البنوك السويسرية اخذت تتنافس في سوق دولية متنامية باضطراد مما يعني انها مضطرة للتخلي عن بعض قواعد السرية والتقاليد من اجل تحييد المستثمرين الاجانب والحكومات .

وهذا عامل مهم . اذ ان موجودات البنوك السويسرية فيما وراء البحار تقدر بحوالي ١٤٢ الف مليون دولار . كما ان بنك الاتحاد السويسري ومؤسسة البنك السويسري تملكان مقاعد في سوق الاسهم والسندات في نيويورك . كذلك تحاول معظم البنوك الكبرى دخول معترك الاسواق المالية الالمانية الغربية واليابانية .

وقد اشترى بنك الاتحاد اخيرا شركة فيليب اند درو البريطانية المرموقة . ومعنى ذلك ان مصالح البنوك السويسرية في الدول الاخرى تجبرها على التفكير بترو قبل ان ترفض التعاون مع اي وكالة حكومية اجنبية . ويقول هانز بيتر شار كبير مستشاري بنك ليو ان البنك قرر التعاون مع لجنة السندات الامريكية وتلبية طلبها لأنه خشي من احتمال تعرض فرعه في نيويورك للضغط في المستقبل اذا ما رفض التعاون . وقال ان قرار البنك كان نتيجة لتوازن حساس للمصالح بين حق العملاء في السرية وامكانية تعرض البنك نفسه للضغط الامريكي .

ماركوس

والبنوك تخشى من الحملات التي يمكن ان يتعرض لها عملاؤها كتلك التي شنتها الحكومة الاشتراكية الفرنسية عام ١٩٨٢ بعد انتخابها . ففي ذلك الوقت اعلن المسؤولون الفرنسيون ان لديهم قائمة باسماء المواطنين الفرنسيين الذين لهم حسابات سرية في سويسرة . وقدرت لجنة خاصة من الجمعية الوطنية الفرنسية ان الاموال التي اودعوها في بنوك سويسرة تبلغ حوالي اربعة الاف مليون دولار .

وقد وقعت مشادة دبلوماسية بين البلدين عندما ذكر مسؤولو الجمارك الفرنسيون ان لديهم اوامر باعتقال الاشخاص الذين ترد اسماؤهم على القوائم الموجودة في مراكز الحدود . واحتجت سويسرة على المضايقات التي يتعرض لها الاشخاص الذين لهم حسابات في بنوكها . وقررت السلطات الفرنسية أنذاك ان حوالي خمسين الف فرنسي لهم حسابات سرية في سويسرة . وقد اصدرت المحاكم السويسرية احكاما مختلفة على موظفي الجمارك الفرنسيين بتهم تتعلق بمحاولتهم الحصول على بعض اسرار البنوك السويسرية من موظفي البنوك . اما الفرنسيون فقد ذكروا انهم حصلوا على قوائمهم من سجلات الكومبيوتر للبنوك السويسرية التي زودها موظفو البنوك السويسرية وأعضاء شبكة تجسس فرنسية تعمل في سويسرة .

ويخشى رجال المصارف السويسرية بشكل خاص من وقوع حالة مشابهة في هذه الفترة نظرا لازدياد عدد المستثمرين في سويسرة كشركات ومؤسسات مثل شركات التأمين وصناديق التقاعد وبنوك الاستثمارات الوطنية المختلفة .

قطاع مهم

ويقول جورج جراف نائب رئيس بنك فونتوبيل «ان المستثمرين من هذا القطاع لم يكونوا موجودين قبل عشر سنوات تقريبا . اما الآن فهم يشكلون قطاعا مهما جدا بالنسبة لنا مثل قطاع الاستثمارات الفردية الخاصة» .

والمستثمرون كشركات او مؤسسات غالبا ما يستثمرون اموال الآخرين مما يعني انهم يخضعون للقوانين في بلادهم . ولما كانت البنوك السويسرية تتصرف غالبا كمدراء لاموال تلك الشركات فانها معرضة بالتالي لتطبيق تلك القوانين عليها ايضا .

ومع ان الوكالات الامريكية مثلا لا تستطيع من الناحية النظرية ان تجبر البنوك السويسرية على الكشف عن اسرارها او عن معلومات معينة فان في وسعها ان تضغط عليها وان تجعل هذا الضغط مكشوفا .

والذين ينادون بوضع نهاية لنظام السرية في سويسرة لا يكترثون بكل ذلك . وهناك من يقول ان الغاء السرية سيكون في نهاية الامر لصالح البنوك والعملاء . لكن رجال المصارف يختلفون معهم .

ففي اواخر السبعينات ادى الضغط الامريكي الى انصياع البنوك السويسرية الى طلب المحققين الامريكيين بالاطلاع على حسابات اشخاص متهمين بخرق القوانين الامريكية . كذلك وافقت البنوك أنذاك على التزام قدر اكبر من اليقظة . واتفق الطرفان على ان تقدم البنوك ايضا طواعية اسماء اصحاب الحسابات وليس المجرمين فقط ما عدا في حالات استثنائية .

وفي عام ١٩٨٢ وافقت البنوك على المساعدة في وقف استخدام الحسابات من اجل التحايل على القانون الامريكي . كما ان واشنطن بدأت في العام الماضي تصعيد ضغطها على سويسرة لمحاربة ما وصفه المسؤولون الامريكيون الماليون «بغسيل الاموال» في البنوك السويسرية . وهذا اصطلاح يشير الى تحويل الاموال التي يتم الحصول عليها بطرق غير مشروعة الى عملات او ادوات مالية لا صلة لها اطلاقا بنشاط صاحبها الاجرامي .

وقد كشفت تحقيقات الكونجرس الامريكي في المعاملات المالية غير المشروعة التي تبلغ ١٢٠٠ مليون دولار وشارك فيها احد البنوك الامريكية ان الغالبية العظمى من الصفقات والتحويلات المالية كانت تجري في ثلاثة من البنوك السويسرية وهي بنك الاتحاد السويسري ومؤسسة البنك السويسري وكريدت سويس .

كذلك اشار المسؤولون الى ما يسمى بقضية «حلقة البيزا» على اساس ان عصابات الجريمة المنظمة في الولايات المتحدة كانت تستخدم مطاعم البيزا لتسليم واستلام المخدرات مثل الهيروين . فتبعا لما يقوله المحققون استخدم زعماء تلك العصابات المؤسسات المالية الامريكية لتحويل ملايين الدولارات الى حسابات في سويسرة في اواخر السبعينات .

قضية مفتوحة

وترد البنوك السويسرية على ذلك بقولها انها لا تستطيع ان تعرف مصدر الاموال او اصولها في معظم الحالات . وهي تقول ايضا ان في سويسرة ٥٧٤ بنكا وقد يكون فيها واحد او اثنان سيئان . وهذا امر لا يقتصر على سويسرة وحدها .

وهكذا فان مسألة سرية البنوك السويسرية تظل قضية مفتوحة . ومع ان الوكالات الاجنبية تفخر احيانا بما حققته من نجاح في الحصول على ما تريده من معلومات من هذه البنوك عن طريق المفاوضات الشاقة فان معظم الفوائد التي حصلت عليها من ذلك كانت نتيجة قدرتها على ممارسة الضغط على تلك البنوك .

اتجاهات الصحف العالمية

● طغت الاخبار المحلية على الصحف البريطانية جميعا الى الدرجة التي لم تتصدر اي واحدة منها بخبر خارجي في تلك العناوين. كما طغت الاخبار المحلية على الصفحات الاولى بشكل عام باستثناء متابعة اخبار مباريات كأس العالم لكرة القدم في المكسيك.

ومن الاخبار الخارجية القليلة التي وردت على الصفحات الاولى ما نشرته «التايمز» عن النداء الذي وجهه الرئيس السوفياتي اندريه جروميكو الى الحكومة البريطانية لكي تقنع الولايات المتحدة بعدم التخلي عن معاهدة الحد من الاسلحة الاستراتيجية (صولت ٢).

● اما الصحف الامريكية فقد اهتمت بالمناقشة الخاصة التي اجرتها الجمعية العامة للأمم المتحدة لمشكلات القارة الافريقية الاقتصادية والمصاعب التي تواجهها بسبب القحط والجفاف والمجاعة. وذكرت «نيويورك تايمز» ان المناقشة التي استمرت خمسة ايام انتهت بالموافقة على العمل من اجل انعاش الاقتصاد الافريقي وحث الدول الافريقية على اجراء المزيد من الاصلاحات الضرورية.

● وكان اهم الاخبار الاخرى التي نشرتها الصحف الامريكية ما ذكرته «وول ستريت جورنال» عن اعلان رئيس الوزراء الياباني تحديد يوم السادس من تموز (يوليو) القادم موعدا لاجراء الانتخابات العامة. ويرى المراقبون ان حزب الاحرار الذي يتزعمه سيعود الى السلطة ولكن مستقبل رئيس الوزراء زعيم الحزب ناكاسوني اصبح معرضا للشك.

«التايمز»: بريطانيا والنظافة

قالت صحيفة «التايمز» في افتتاحية لها على قرار رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر تشكيل جهاز جديد من اجل العمل على ضمان نظافة الشوارع في المدن البريطانية.

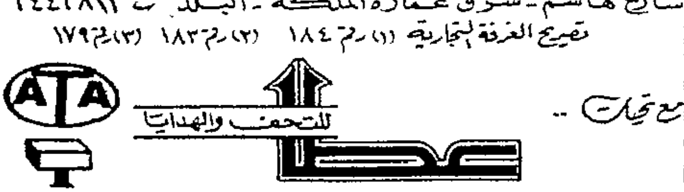
ان حالة الشوارع البريطانية لم تفت على ملاحظة المواطنين البريطانيين. كما ان السكوت العام على وضعها القذر يجب الا يعتبر دليلا على قبول الوضع. الا اننا في بريطانيا اصبحنا متعودين على احوال وحقائق نرى انه من العبث الشكوى منها.

ولكن تعيين ريتشارد برانسون صاحب شركة اسطوانات وطيران فيرجن ربما يجعل مسألة النظافة الآن «موضة». والفكرة هي ان يرأس لجنة تتألف من عدد من المنظمات التطوعية التي يتجاوز مجال عملها حدود النفايات وتنظيف الشوارع. ولكن تصريحات رئيسة الوزراء عن «الاوساخ» في الشوارع ادت الى اقتصار اهتمام الصحافة بموضوع النفايات فقط.

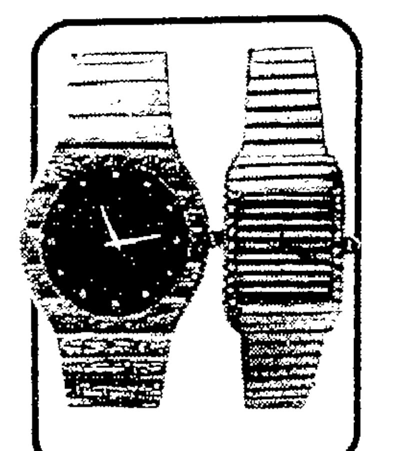
وتقول الصحيفة ان الفكرة تبدو من الناحية الظاهرية مسألة تثير السخرية. ولكن من الافضل ان يكون هناك شخص لتولي ذلك على عدم وجود اي شخص. واهم شيء انه يستطيع مع لجنته الخاصة ان يحفزوا الشعب على تغيير مسلكه تجاه الموضوع. ويجب على برانسون ولجنته الا يكتفوا بقيادة الشباب في عملية تنظيف الشوارع واجراء الاصلاحات اللازمة هنا وهناك وانما عليهم ان يشجعوا الملايين الذين يلقون بالنفايات اينما تيسر لهم الا يفعلوا ذلك.

والمسألة الواضحة على اي حال هي انه ما لم يحدث تغيير في المسلك الشعبي العام تجاه المسألة فان اللجنة والشباب الذين سيقومون بمهماتها لن يكون لهم اثر يذكر على المشكلة ككل.









الشرق الأوسط
الناشران: هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله
مدراء التحرير: احمد اصفهاني — يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب
المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) — رفيق الطيب (جدة) — عاصم النياد (الرياض)
عبد الله العتيبي (الخليج) — طلحة جبريل (الرباط) — محمود صادق (القاهرة)
المسؤول الفني: محمود كحيل
السكرتير التنفيذي: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد الملاح
تصدرها مطبوعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS
الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بأمانة وموضوعية.
المكاتب في العالم — International Offices
المملكة المتحدة — U.K. — المكتب الرئيسي لندن — Main Office - London — Arab Press House 184 High Holborn London WC1V 7AP Tel. 01-831 8181 Telex 889272 ARABNS G
تونس — TUNISIA — مكتب تونس — هاتف ٢٤٢ ٢٨٢
جمهورية مصر العربية — EGYPT — Cairo Office — مكتب القاهرة — ٣١ شارع جزيرة العرب، مدينة المهندسين — الدقي — القاهرة تلفون: ٣٤٧٨٣٩٢ ـ ٣٤٦١١٤٨ ـ ٣٤٦١١٤٣
المملكة العربية السعودية — Saudi Arabia Offices — مكتب جدة
السودان — Khartoum Office — مكتب السودان
USA — Houston Office — 2100 West Loop South, Suite 1525 Houston, Texas 77027
Washington Office — Washington, D.C. 20004

رأي الشرق الأوسط

مسيرة السلام

اجتماع العاهل الاردني الملك حسين امس مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران يدخل في اطار التحرك السياسي الدولي الذي يقوم به حاليا الملك حسين والذي بدأه بزيارة باريس التي يتوجه منها الى واشنطن للاجتماع مع الرئيس الامريكي ريجان ثم الى لندن للقاء مارجريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا.

والأهمية الاساسية لهذا التحرك تنبع من انه اعقب تحركا سياسيا عربيا قام به العاهل الاردني وتتضمن مجموعة من الاجتماعات والاتصالات مع كل من دمشق وبغداد والقاهرة وعدد آخر من العواصم العربية.

ولذلك فان الارتباط بين التوقيت الزمني للتحركين يشير الى ان محادثات الملك حسين مع الرئيس ميتران والرئيس ريجان وثاتشر تتعدى اطار العلاقات الثنائية الى ما يتعلق بمنطقة الشرق الاوسط ككل خاصة وهي تشهد حاليا تفاعلات حادة في ظل جمود واضح من الجهود من اجل السلام.

ورغم ان المراقبين طرحوا اكثر من توقع حول محادثات العاهل الاردني في العواصم الغربية التي يزورها يدور معظمها في اطار تطورات ازمة الشرق الاوسط والحرب العراقية ـ الايرانية الا ان المتوقع وفي ضوء التحركين العربي والدولي ان تتركز محادثات الملك حسين على تصور اردني لدفع جهود السلام من جديد وما يتعلق منه بشكل خاص بالدور الاوروبي والدور الامريكي في هذا المجال.

فالواضح ان اوروبا نشطة هذه الايام فبريطانيا وفرنسا بدأتا ـ من جانبهما ـ انطلاقة جديدة لتفهم ابعاد الموقف في المنطقة بمنظور اكثر ايجابية.

ويبقى الدور الامريكي المطلوب حتى تتعادل الموازين وتستأنف جهود السلام على اسس متينة تستطيع مواجهة العقبات الكثيرة التي تعترضها.

وساطة بين موسكو وواشنطن!

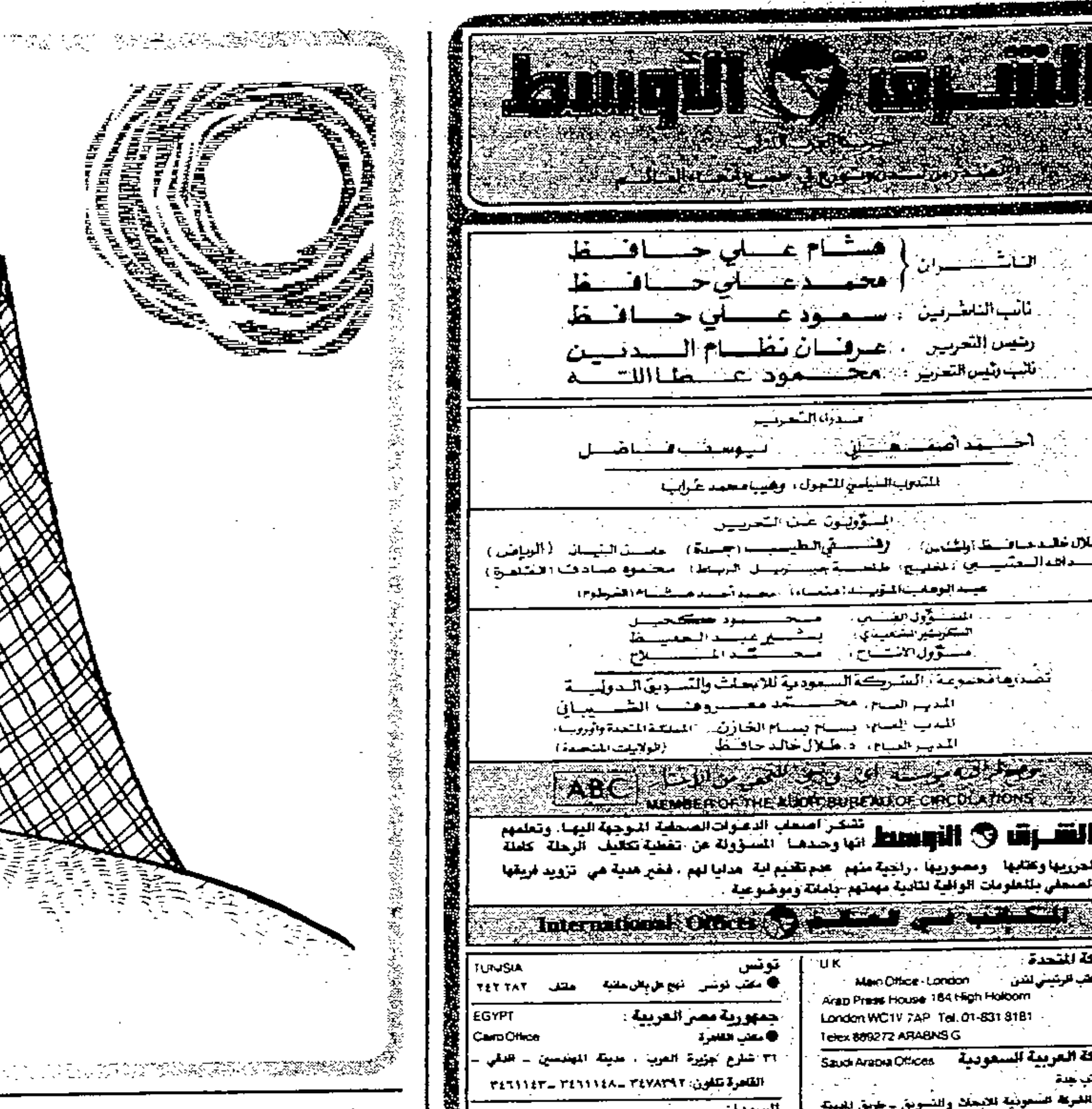
من الطبيعي ان تنتقد موسكو الرئيس ريجان على تهديده بتجاهل معاهدة الحد من الأسلحة الاستراتيجية (سولت ـ ٢) اذا لم يستجب السوفيات لمطالبته لهم بـ «عكس» الانتهاكات التي يتهمهم بارتكابها مخالفة للمعاهدة. فهذا التهديد الامريكي الذي يبدو انه سينفذ في نوفمبر (تشرين الثاني) من العام الحالي، ومشروع «حرب النجوم» الامريكي من شأنهما ان يرغما الاتحاد السوفياتي على تحويل قدر كبير من موارده الخاصة بالتنمية الاقتصادية الى مجال سباق التسلح.

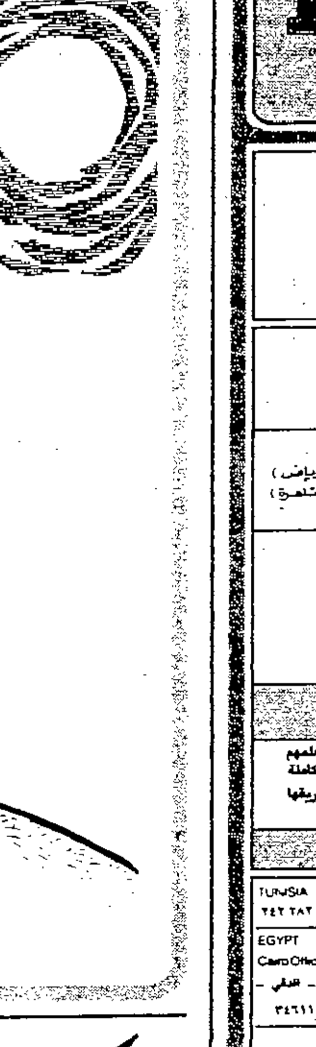
وكان الزعيم السوفياتي جورباتشوف قد اعلن انه لا معنى لعقد اجتماع قمة للدولتين العظميين ما لم يكن هناك امل حقيقي في التوصل الى اتفاقات ملموسة. ويوم الاثنين قال رئيس الدولة السوفياتية، اندريه جروميكو، في لقاء مع وفد برلماني بريطاني رفيع المستوى في موسكو ان الرئيس الامريكي ارتكب خطأ فاحشا «بوضعه عبوة ناسفة تحت معاهدة سولت ـ ٢».

وقد انتقد البرلمانيون البريطانيون، بغض النظر عن انتمائهم الحزبي، الخطوة الامريكية. وقال دنيس هيلي، الناطق باسم حزب العمال في مجال الشؤون الخارجية «ان فكرة التخلي عن سولت ـ ٢ في الوقت الذي كان يمكن ان يعقد فيه اجتماع قمة للدولتين العظميين امر محير للعقل».

وقال زعيم حزب الأحرار البريطاني، ديفيد ستيل ان من الأمور الخطيرة ان يعتقد الرئيس الامريكي بامكانية فوز هذا الجانب او ذاك في سباق الأسلحة.

وبينما يأمل السوفيات في ان يتخلى البريطانيون عن رادعهم النووي، فان من المستبعد ان توافق حكومة مارجريت ثاتشر على ذلك. ولكن ثمة املا الآن في تحديد موعد قريب لزيارة وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفرنادزه الى لندن، مما يبشر بامكانية قيام البريطانيين بدور وساطة بين السوفيات والامريكيين. ولعل البريطانيين يدركون الأهمية البالغة لاستئناف الحوار





محمود كحيل

الحكم العسكري والحكم المدني في السودان

بقلم: احسان عبد القدوس

هناك اجماع شعبي.. اجماع عربي وعالمي على تأييد التطور الذي وصل اليه السودان بتخلصه من حكم الديكتاتورية العسكرية واقامة حكم ديموقراطي مدني بصرف النظر عن تفاصيل نظام هذا الحكم سواء حقق الديموقراطية الرئاسية او الديموقراطية البرلمانية اي سواء حقق صورة من الديموقراطية الامريكية او صورة من الديموقراطية البريطانية والمهم انه تخلص من الحكم الديكتاتوري.

ورغم هذا التأييد العالمي فان العالم يتابع اخبار السودان كأنها اخبار تجربة اخرى ويعيش في انتظار نتائج هذه التجربة اي انه لا يفترض استقرار هذا النظام الديموقراطي الجديد، ولكنه في انتظار تحقيق هذا الاستقرار.

وربما كانت دوافع هذه الحالة، اي حالة الانتظار، هو ان السودان سبق ان مر في تاريخه الحديث بعدة تجارب لم تستقر اي تجربة منها في نظام ثابت مستمر للحكم.

وقد بدأ السودان تاريخه السياسي الحديث وهو في مواجهة قوتين تتنازعان السيطرة عليه، وهي قوة الاحتلال الأجنبي البريطاني والقوة التي تمثل الوحدة الكاملة مع مصر. وكان الاحتلال البريطاني هو الأقوى في سيطرته.

وكانت التجمعات الشعبية السودانية التي تواجه هاتين القوتين هو تجمع يطالب بشخصية سياسية سودانية قائمة بذاتها منفصلة عن بريطانيا وعن مصر، وهو تجمع المهدية، ثم تجمع يطالب بالوحدة مع مصر بعد التحرر من السيطرة البريطانية، وهو تجمع الميرغنية. كما كانت القوى السودانية الشعبية تسمى ايامها، ورغم كل تجمع كان قائما على مذهبية دينية فوق طائفية قبلية، الا ان كل تجمع تطور الى ان تشكل في حزب سياسي.. حزب يطالب بالاستقلال الكامل وحزب يطالب بالوحدة مع مصر.

الى ان اتفقت بريطانيا ومصر ـ عقب ثورة ٢٣ يوليو ـ على اجراء استفتاء بين الشعب السوداني لاختيار مصيره وكان هذا القرار نتيجة للتحرك الثوري السوداني الذي اصبح يعيق استقرار السيطرة البريطانية على الحكم. وقد شملت فترة الاعداد لهذا الاستفتاء تطورات اساسية في الوصول الى نتائجه وقد كانت بريطانيا اقدر على مواجهة هذه التطورات مواجهة قائمة على فهم الواقع الشعبي السوداني. ورغم انه لم يكن بين المجموعات الشعبية من يطالب باستمرار السيطرة البريطانية فقد كان كل ما يهم بريطانيا هو الحيلولة دون انتقال هذه السيطرة الى القوة المصرية في اي شكل من اشكال السيطرة. وقد ووجهت مصر ايضا بواقع الشعب السوداني في فترة اعداد الاستفتاء، بعد ان كانت معتمدة اعتمادا كاملا على مجرد ايمانها بالدعوة الى الوحدة المصرية السودانية وقد حاول مندوب القيادة المصرية في التصرف السياسي لاعداد الاستفتاء، وهو المرحوم الصاغ صلاح سالم، ان يتصرف مع الواقع السوداني بعد ان اكتشفه ولكنه غالى في تصرفاته نتيجة السذاجة الوطنية السياسية ونتيجة ضعف المعلومات في تحليل واكتشاف الواقع مما ادى الى فشله فشلا تاما وفوجئت مصر بأن حتى حزب الوحدة قد عدل عن المطالبة بالوحدة مع مصر وانضم الى حزب المطالبة بالاستقلال التام الكامل.

بل ان الاحتلال العسكري البريطاني المصري انزاح عن ارض السودان، قبل ان ينزاح الاحتلال البريطاني العسكري عن ارض مصر وباتفاقية اوسع في تحقيق استقلال السودان من الاتفاقية التي وصل اليها جمال عبد الناصر مع بريطانيا لتحقيق استقلال مصر وبصرف النظر عما اعقب هذه الاتفاقية بعد توقيعها.

والذي حقق استقلال السودان هي القوى المدنية الحزبية وهي القوى التي تولت الحكم بعد الاستقلال مباشرة.

ولكن يبدو ان الطبيعة السياسية للشعب السوداني لم تصل الى حد وضع حد ادنى للخلاف في الرأي وفي الوقت نفسه للخلاف الطائفي يمكن ان يصل الى تحقيق استقرار دائم لنظام الحكم، فقد اشتد الخلاف حتى اصبح من الصعب السير بالحكم في وضع مستقر، وهو ما دفع الى قيام اول انقلاب عسكري استطاع ان يفرض نفسه على التجمعات المدنية وينفرد بالحكم.

وعقب الانقلاب العسكري الأول استطاعت القوى السياسية المدنية ان تتغلب على كل اختلافاتها وان تتحد لتحقيق هدف واحد وهو التخلص من الحكم الديكتاتوري العسكري وقد استطاعت هذه القوى المدنية فعلا ان تتخلص من هذا الانقلاب العسكري الأول وان تعود الى فرض الحكم المدني الذي يعد مجرد قيامه تمهيدا لاستكمال الديموقراطية الشعبية.

ولكن الخلافات الحزبية والطائفية عادت تتمكن من الحكم المدني الديموقراطي حتى انقلب عليه حكم عسكري آخر وهو حكم جعفر نميري.

وقد استطاع نميري من خلال المبالغة في القسوة الحاكمة الاستمرار في الحكم ستة عشر عاما شهدت محاولات شعبية متعددة للتخلص منه. ورغم ان آخر محاولة كانت قد قامت بها القوى المدنية الشعبية ممثلة في مجموعة النقابات العمالية والمهنية الا انها لم تحقق التخلص من ديكتاتورية النميري الا بتحرك عسكري قامت به فرق من الجيش ضد نميري.

والفرق بين ثورة ٢٣ يوليو في مصر، والحكم العسكري الذي تولاه نميري في السودان، هو ان ثورة ٢٣ يوليو استطاعت ان تتطور بافساح مجالات الحكم المدني مما استمر بشعبيتها وان كانت القوة التي لايزال الحكم يعتمد عليها حتى اليوم هي قوة الجيش، اي القوة العسكرية في حين ان نميري لم يتطور في هذا الاتجاه مما كان لا يمكن معه الا الاطاحة به ولو عن طريق تحرك عسكري مضاد.

وكان من حظ الحركة الشعبية السودانية ان الرئيس السابق عبد الرحمن سوار الذهب الذي اطاح عسكريا بحكم نميري اثبت ايمانه بنظام الحكم المدني الشعبي الديموقراطي وكان صادقا في كل وعوده وفي انهاء نظام الحكم العسكري.

وكل هذا التاريخ القريب يجعلنا اليوم نعيش بالنسبة للسودان في حالة انتظار، ولا نستطيع ان نتخلص من التساؤلات حول المصير، هل يستطيع الحكم المدني الديموقراطي ان يستقر ويستمر دون ان يلحقه انقلاب عسكري ثالث

● ● ●

والحكم المدني الجديد في السودان تواجهه عدة مشكلات اساسية يجب ان يصل الى حلها حتى ينقلنا وينقل العالم كله من حالة الانتظار الى حالة الاستقرار ومن بين هذه المشكلات مثلا:

● الوصول الى حد ادنى أو حد اقصى للمشكلات الطائفية والحزبية والدينية والاقليمية بحيث لا يمكن اجتياز هذا الحد حتى مع استمرار هذه المشكلات حرصا على استمرار سلامة نظام الحكم.

● الوصول الى حد ادنى أو حد اقصى لتعامل السودان الدولي بحيث لا يتاح للقوى الأجنبية وايضا العربية التي تتصارع على ارض السودان ان تهدم نظام الحكم وتعرضه للانقلابات

● ثم هناك وضع صعب يواجهه السودان الى حد قد يهدد استقرار نظام الحكم وهو الوضع الاقتصادي بما فيه خطورة زحف الجوع والبوار والافلاس وزحف المهاجرين من الدول الافريقية المجاورة وهذا ايضا يتطلب الاتفاق بين كل القوى السياسية حول الحد الأدنى والأقصى للتعامل الدولي لاجتياز هذا الوضع حتى لا تقع تحت احتلال اجنبي اقتصادي يفرض ارادته على نظام الحكم.

ومن أضخم المشاكل التي تواجهه الحكم السوداني المدني الجديد هي مشكلة الوضع بالنسبة للسودان الجنوبي، وهي مشكلة طائفية اقليمية واجهت عبر التاريخ كثيراً من دول العالم، والمشكلة بين الشعب الانجليزي والشعب الاسكتلندي استمرت مئات السنين تخللتها الحروب بينهما الى ان توحدا في الدولة البريطانية وان كانت الجفوة واعتزاز كل شعب بشخصيته المستقلة لاتزال قائمة حتى اليوم. والشعب الأرمني قضى حتى اليوم مئات السنين في محاولة تحقيق استقلاله بدولة ارمنية ولم يحققها حتى اليوم رغم الاستقلال الذاتي كنظام داخل دولة الاتحاد السوفيتي، والحكم في السودان يجب ان يواجه هذه المشكلة كأنها تهدد استقرار الحكم واستقرار المصير. ورغم كل المحاولات التي تبذل للاتفاق مع «قرنق» زعيم الثورة الجنوبية فأنا شخصيا اعتقد ان كل هذه المحاولات لن تؤدي الى نتيجة مستقرة لأن قرنق نفسه يرمي الى هدف شخصي وهو الانفصال بجنوب السودان عن شماله ولن يعدل ابدا عن تحقيق الهدف مهما ادعى قبول اي اتفاق، والطريق الوحيد هو الوصول الى زعيم للجنوب اقوى من قرنق حتى نظل في انتظار الأمل.

● ومشكلة اخرى تعتبر مشكلة جانبية يواجهها الحكم المدني في السودان، وهي مشكلة تسليم مصر للرئيس السوداني السابق جعفر نميري لحكومة السودان وان كان البعض يعتبرها مشكلة رئيسية يقوم عليها تخطيط العلاقات بين مصر والسودان رغم ان الماضي لا يمكن ان يتحكم في الحاضر. والرئيس المعزول لا يمكن ان تكون له اي قيمة مهددة للحكم الا اذا اعترفنا بأنه لايزال يحتفظ بقوته حيث كان سواء كانت قوة مدنية او عسكرية. والوضع القائم في السودان اليوم لا يمكن ان يعترف بأن نميري قد ترك وراءه اي قوة يمكن ان يحسب حسابها. كما ان الحالة النفسية للشعب التي يمكن ان تدفعه الى مجرد المطالبة بالانتقام من شخصية ماتت سياسيا يمكن علاجها دون مطالبة مصر بتسليم نميري

والمشكلات التي تواجهه الحكم المدني الديموقراطي في السودان والتي خلفها الحكم العسكري الديكتاتوري مشكلات متعددة عويصة

ولكننا في فترة الانتظار لا نيأس من الحل حتى نطمئن الى استقرار الحكم في السودان، ودوامه الى الأبد دون ان يواجه اي انقلاب جديد فهو من القوة بحيث يستطيع أن يصد اي محاولة انقلاب.

الارهاب الجديد

بقلم: نصري سلهب

«الاطروحة التي تنفي وجود غرف الغاز».

بهذا العنوان نشرت، منذ ايام قليلة، جريدة «نيس متان» الفرنسية خبرا ننقله للاخوان القراء فيما يلي: «قضية الاطروحة الجامعية التي تهدف الى انكار وجود غرف الغاز، والتي دافع عنها هنري روك (Henri Roques) في جو بعيد عن الاضواء والضوضاء بتاريخ ١٥ حزيران ١٩٨٥ في كلية الاداب في مدينة «نانت»، والتي حازت علامة جيد جدا، لاتزال تثير انزعاجا عميقا في اوساط نانت الجامعية.

ثم جرى الدفاع امام مستمعين اختيروا بدقة. دفنت الاطروحة، تقريبا. ومنذ وقت قصير فقط استطاع بعض الاساتذة ان يأخذوا علما بمضمونها.

«ان العميد بول مالفي (Paul Malvy)، مدير شؤون الجامعة منذ تموز ١٩٨٥، والذي قرأ هذا العمل الذي يقع في حوالي ٣٠٠ صفحة، قد اعلن انه، هو بالذات، اصيب بالذهول وبشعور من الرهبة والتأثر العميق لدى اطلاعه على خلاصة الاطروحة. لقد كان مالفي، عام ١٩٤٥، في بولونيا حيث شاهد، شخصيا، غرف الغاز.

«ولقد اثارت القضية امس في فرنسا سلسلة من ردات الفعل الاشمئزازية.

«ان المؤرخ السيد بيار فيدال ناكيه (Pierre Vidal - Naquet)، مدير الدروس في معهد الدروس العالية للعلوم الاجتماعية، كان قد استمزج من قبل السيد جاك روجو (Jacques Rougeot)، مدير ابحاث السيد هنري روك، ليكون عضوا في مجلس الاطروحة التي هي بعنوان «اعترافات كورت جرستاين» (Kurt Gerstein)، تلك الاطروحة التي تهدف الى انكار وجود غرف الغاز، ولكنه رفض ذلك، لأنه اشتم ان هنالك خداعا.

«لقد سبق للاستاذ فيدال ناكيه ان شهد امام القضاء ضد السيد روبير فوريسون (Robert Faurisson) الذي دافع، فيما مضى، عن اطروحة شبيهة باطروحة السيد روك». (انتهى ايراد الخبر).

وهذا الخبر اوردته، باساليب مختلفة شكلا، متوافقة، جوهرا، اكثر من صحيفة فرنسية وكذلك التلفزيون الفرنسي.

وهنالك اجماع إعلامي على استنكار الاطروحة وعلى اعتبارها تمس بحقيقة جوهرية لا تقبل الجدل والنقاش، بل بحقيقة ازلية اصبحت ملك الضمير الانساني الى الابد!!

والذي يلفت النظر والانتباه، فعلا، ما ورد في الخبر حول الدفاع عن الاطروحة امام مستمعين اختيروا بدقة... وحول ان الاطروحة، فيما بعد، قد دفنت (بالمجهول) تقريبا.

يخيل الى الذي يقرأ هذه الفقرات الاخيرة ان السيد هنري روك لم يكن، في جامعة، امام اساتذة وعلماء، يدافع عن اطروحة ويشرح عملا فكريا اقتضى سنين من التفتيش والتنقيب والتحقيق، بل، على العكس من ذلك، انه كان في قاعة مظلمة يرتكب، في ضوء شمعة، عملا إجراميا لصوصيا رهيبا اقتضى السرية والتستر والهرب من وجه العدالة!!

وتلك الاطروحة، التي نال عليها صاحبها علامة جيد جدا، اصبحت فورا، بعد الدفاع عنها، شبه دفينة، تحت «سابع ارض»، كما يقولون؛ لكأنها عش جراثيم من الطاعون والكوليرا والهواء الاسود والاصفر!

وهذه الدقة في اختيار المستمعين أليست دليلا على ان هنالك، لدى المسؤولين في الجامعة، خوفا او تخوفا من عمل ارهابي يوجه ضد صاحب الاطروحة؟

ولقد بقيت الاطروحة، على كل حال، طي الكتمان حوالي سنة قبل ان يتمكن بعض الاساتذة من الاطلاع على مضمونها!

انها لوقائع تثير اكثر من سؤال، بل اكثر من تساؤل، خصوصا انها جرت في فرنسا التي تفاخر، على حق، بانها موطن الحريات وهيكل من هياكل الفكر وقمة من قمم القيم في العالم.

وإن ننس لا ننس ان الشعب الفرنسي تبرع للشعب الاميركي بتمثال «الحرية» الذي ليس على سطح الارض، حاليا، تمثال بحجمه، ضخامة وارتفاعا او يعدله وهجا وإشعاعا.

وتشاء الاقدار ان تثار في فرنسا قضية الاطروحة، موضوع هذا المقال، بذاك الاسلوب المؤسف، وان تعطى تيتك الاهمية والخطورة، سنة ١٩٨٦ بالذات، التي خلالها سوف تحتفل الولايات المتحدة الاميركية ـ بشراكة فرنسية ـ بمرور مائة عام على انشاء ذاك التمثال التاريخي، تمثال الحرية، من اعالي مرفأ نيويورك.

وهل نسيت فرنسا كل ذلك؟!

بل هل نسيت ان فولتير ـ وهو واحد من قمم الفكر عندها وفي العالم ـ قد خاض اكثر من معركة دفاعا عن قوم كثيرين وعن حقهم في ان يعبروا عن ارائهم بحرية وان يعيشوا احرارا كرماء؟!

هل نسيت قول فولتير لاحد اخصامه، بل اعدائه، وهو مثله فيلسوف ومفكر: «انك تعرف اني لا اعتنق رأيك، بل نقيضه، تماما. ولكني مستعد ان اقاتل الى جانبك حتى اساعدك على التعبير عن رايك بحرية وامكنك من الدفاع عنه في جو من الامان».

ان عظماء امثال فولتير ومنتسكيو وديدرو ودالمبير ورفاقهم، وبعدهم عظماء امثال دانتون وروبسبير وسان جوست وكاميل ديمولان واندري شينيه، وعظام تلوهم امثال اندره ملرو وبيار كامو وآلان وسواهم كثيرون وقبلهم شعراء مفكرون امثال هيغو ولامرتين وشاتوبريان، وفنانون وموسيقيون ورسامون ونحاتون عباقرة كثيرون، ان اولئك جميعهم، وغيرهم لم نذكرهم، لضيق المجال، قد صنعوا فرنسا ـ الفكر، فرنسا ـ القيم، فرنسا ـ الحريات، فرنسا ـ الانسان.

أفلا يجوز لانسان ـ لانسان فرنسي! ـ ان يكون له رأي يتعارض مع ما تراه وترتئيه الصهيونية في العالم وفي فرنسا بالذات؟!

نحن لا يهمنا ان يكون رأي الاطروحة صحيحا او غير صحيح. ذلك ان قضية غرف الغاز قد اصبحت ملك التاريخ. فلقد مر عليها اكثر من خمس واربعين سنة.

فاذا كان صحيحا ان النازية قد قتلت يهودا ابرياء، فاننا، كبشر مؤمنين ـ ومهما كان عدد اولئك اليهود ـ نأسف لذاك العمل الاجرامي، تماما كما نأسف لما اقدمت عليه النازية في الاتحاد السوفياتي، لكي لا نذكر غيره، حيث سقط حوالي عشرين مليون من الضحايا. ومع هذا فان الاتحاد السوفياتي قد دفن موتاه وقام تجاههم بواجبه الوطني والانساني وأسدل الستار على المأساة، دون ان يستغلها ويجعل منها قضية تهم الانسانية جمعاء.

اجل. ليست الغاية من مقالنا هذا ان نخوض في مثل هذه المتاهة، لنثبت او ننكر وجود غرف الغاز. فالقضية لم تعد تهم احد سوى الصهيونية، لان الزمن قد تجاوزها.

انما الذي يهمنا هو هذا الارهاب الفكري النادر المثيل الذي مارسته ولاتزال تمارسه الصهيونية، باساليبها المعهودة العلنية والمستترة، بحق انسان اجاز لنفسه ان يكون له رأي يخالف رأيها.

والجدير بالملاحظة ان ذلك الانسان الفرنسي لم يعبر عن رأيه، غوغائيا، في خطاب القاه في مهرجان انتخابي او في تجمع ثوروي قد يثير الحوافظ والغرائز، انما عبر عنه في جامعة، امام اساتذة وعلماء، في اطروحة تشكل عملا فكريا وبحثا علميا تاريخيا دافع عنها، بالكلمة والحجة والمنطق والادلة التاريخية وسواها من الوسائل التي تعود العقل البشري ان يلجأ اليها في مثل هذه الأمور.

إنها اذن، عمل فكري علمي وجداني جاء وليد قناعة تكونت لدى السيد هنري روك على اثر دراسات وتنقيبات وتحليلات قام بها طوال سنين... واستحق عليها علامة جيد جدا.

ان البحاثين والمؤرخين لايزالون، حتى اليوم، يعالجون وقائع تاريخية مرت عليها مئات السنين، كمعركة واترلو، مثلا، بغية تحديد مسؤولية احد القادة الفرنسيين ـ ويدعى غروش ـ لمعرفة ما اذا كان قد قام بواجبه الوطني والعسكري ام انه، على العكس، قد خان وطنه وقائده. والاراء في هذا الشأن بالذات منقسمة وسوف تظل كذلك.

وكذلك هو موقف المؤرخين والبحاثين من احداث برتليمي، وقد وقعت في باريس عام ١٥٧٦، اي منذ اكثر من اربعماية سنة. انهم غير مجمعين على تحديد المسؤولية ونسبتها الى هذه او تلك من الشخصيات الفرنسية المشتركة في الحكم في ذاك الزمان الغابر.

ان عمل البحاثين والمؤرخين لا ينتهي، ولا يمكن ان ينتهي. انه عمل دؤوب مستمر.

وكم من حدث تاريخي قضت السياسة بعدم إظهاره على حقيقته، فامتدت اليه الايدي في الظلام فحورته وغيرت من معالمه، لغايات في نفس يعقوب!

ان من واجب المؤرخين والبحاثين ـ لا من حقوقهم فحسب ـ ان يمضوا قدما في التفتيش عن الحقيقة وفي نشرها على الناس.

ومن حق أي انسان ان يثبت ان اولئك البحاثين والمؤرخين على خطأ وعلى ضلال، اذا تبين له انهم مخطئون ضالون.

ولكن ليس من حق احد ـ مهما بلغ من الشأو والعظمة ـ ان يمنع البحاثين والمؤرخين من التعبير عن رأيهم ومن ابداء ما يرون من ملاحظات.

ان الصهيونية، بهذا الموقف الذي وقفته وتقفه من اطروحة السيد هنري روك، انما تسيء الى فرنسا اساءة عظمى. والصهيونية، بهذا الموقف المشار اليه، إنما تجعلنا نميل، اكثر فاكثر، الى الاخذ بما ورد في الاطروحة. فلو لم تكن الصهيونية تخشى ما ورد في تلك الاطروحة لكانت سعت الى نشرها وتعميمها بشتى الوسائل، والى التصدي لها فيما بعد، لاثبات عدم صحتها وعدم توافق مضمونها مع معطيات التاريخ والحقيقة.

ذلك، في رأينا، ما يفسر هذا الارهاب الفكري المنقطع النظير الذي مارسته وتمارسه الصهيونية في فرنسا وفي سواها، كلما برزت محاولة تهدف الى التقليل من اهمية جرائم النازية بحق اليهود.

ذلك هو الارهاب الحقيقي الذي يفرض بالشعوب المحبة للسلام ان تضع له حدا.

يوميات



احمد بهاء الدين

لماذا يرفض شولتز

قالت الانباء التي وردت من امريكا، ان الوزير الاسرائيلي عازرا وايزمان، حليف شمعون بيريز في الوزارة الحالية، ذهب في رحلته الاخيرة الى امريكا، لكي يحاول اقناع «جورج شولتز» بزيارة منطقة الشرق الاوسط، وخصوصا القاهرة والقدس وعمان، في محاولة لاحياء السلام البارد او توقف عملية السلام تماما، الأمر الذي يهدد بيريز بأن يضطر الى تسليم رئاسة الوزارة الى اسحق شامير في سبتمبر القادم.

وعنوان «امريكا ترفض طلبا لاسرائيل» عنوان غريب، غرابة خبر «الرجل الذي عض كلبا» في المثل الشهير الذي يضربه اهل الصحافة، فامريكا لا ترفض لاسرائيل طلبا.

ولكن الصحف قالت ان جورج شولتز رفض الذهاب الى الشرق الاوسط. وقال لوايزمان ان نائب الرئيس الامريكي «جورج بوش» ذاهب الى مصر واسرائيل في اكتوبر، ورد عليه وايزمان قائلا ان هذه زيارة بروتوكولية، في حين انهم في اسرائيل يريدون «زيارة عمل» و«تحرك امريكي جديد»..

اما سبب اصرار جورج شولتز على رفض طلب اسرائيل ـ التي لا يرد لها طلب عادة ـ فاقوله لكم، من اوثق المصادر:

إن السياسة التي وضعها جورج شولتز لامريكا في الشرق الاوسط، منذ انسحاب الأسطول السادس من لبنان، هي: لا سياسة! عدم مد يد أمريكا الى النار، فهو قد اقتنع بنظرية هنري كيسنجر الشهيرة: ان من الحماقة ان يحاول سياسي حل مشكلة لا تحل في عهده! ثم ان جورج شولتز يريد أن يصل الى نهاية رئاسة ريجان وهو ألمع النجوم، وبالتالي لا داعي لأن يعرض نفسه لمحاولة فاشلة. ثم ان المنطقة لا يوجد خطر انفجار حقيقي فيها.. والمشاكل يمكن حلها بالاتصالات عن بعد، ومواقف الأطراف بعيدة عن بعضها البعض اكثر مما يتصور الجميع.

صارت هذه سياسة شولتز الرسمية المقررة في الخارجية الامريكية: التجاهل التام للشرق الاوسط واسرائيل في امان.

وأصبح معروفا ايضا بشكل رسمي ان شولتز اقنع ريجان بهذه السياسة، وان رئاسته لن تتعرض لاي صدمة حتى تنتهي سنة ١٩٨٨، الا اذا حاول ان يجرب التدخل في الشرق الاوسط. واسرائيل على أي حال في أمان، فلا يوجد داع عاجل للتدخل.

لذلك، فلا سياسة امريكية في الشرق الاوسط حتى اخطار آخر. الهدوء حول اسرائيل مناسب، والحرب بين العراق وايران لا باس بها، المهم فقط المحافظة على ما هو قائم هنا وهناك، ولا مانع من «زيارة مجاملة» «مسرحية يقوم بها مسؤول امريكي من حين لآخر»..

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٤،٠٨	٤،٠٠	٣،٥٥	٣،٣٠	٣،١١	٣،٤٣	٣،٢٦	٣،١١	٤،١٥	٣،٠٧	٣،١٢	٣،٥٩	٤،١٢	٣،٢٠	٤،٢٩	٣،٤٧	٤،١٠	٢،٣٣
الشروق	٥،٣٨	٥،٣٣	٤،٣٣	٥،٠٣	٤،٥٤	٥،٢٣	٥،١٤	٥،٠١	٥،٣٥	٤،٤٥	٤،٤٤	٥،١٩	٥،٢٢	٤،٥٠	٦،٣٢	٤،٣١	[illegible]	[illegible]
الظهر	١٢،١٩	١٢،٢٠	١١،٣٩	١١،٥١	١١،٥٣	١١،٤٧	١٢،٣١	١٢،٢٥	١٢،٢٨	١١،٣٦	١١،٢٩	١٢،٠٤	١٢،١٢	١٢،٠٦	٢،٠٤	١١،٤٦	[illegible]	[illegible]
العصر	٣،٣٦	٣،٤١	٣،١٩	٣،١٣	٣،٢٩	٣،٠٧	٤،١١	٤،٠٩	٣،٥٣	٣،٠٣	٣،١٠	٤،٠٧	٣،١٧	٤،٤١	٦،٠٤	٣،٣٤	[illegible]	[illegible]
المغرب	٧،٠١	٧،٠٨	٦،٤٤	٦،٤٠	٦،٥٢	٦،٢٢	٧،٣٩	٧،٣٥	٧،١٣	٦،٢٨	٦،٢٠	٦،٥٥	٦،٤٠	٧،١١	٩،٣٤	٦،٥٩	[illegible]	٩،١٦
العشاء	٩،٠١	٩،٠٨	٨،١٥	٨،٤٠	٨،٢٥	٧،٣٤	٩،٢٥	٩،٢٤	٨،١٣	٧،٥٨	٧،٥٠	٨،٢٠	٧،٤٠	٨،٣٧	١١،٢٩	٨،٣٧	١٠،٣٠	١١،١٦

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٣،٣٢	٣،٢٨	٣،٢٠	٤،٤٤	٣،٢٢	٢،٣٧	٢،٤٠	٣،٠٤	٢،٥٦	٢،٠٠	٢،٣٥	٣،٤٩	٣،١٤	٣،١٠	٣،٢٢	٣،٤٧	٣،١٨	٤،٤٥	١،٥٣
الشروق	٥،٤٨	٥،٣٤	٥،٣٠	٦،٤٤	٥،٤٤	٤،٥٥	٤،٤٩	٥،١٧	٥،١٤	٣،٣٧	٤،٢٩	٥،٤١	٥،٢٠	٥،٣٠	٥،٢٤	٥،٤٢	٥،١٥	٦،١٩	٤،١٧
الظهر	[illegible]	[illegible]	١،٤٢	٢،١٥	١،٣٥	١٢،٥٤	١،٠٦	١،٢٥	١،١٣	١٢،٤٨	١،١٠	١٢،٥٣	١،٤٠	١،٣٣	١٢،٥٦	١،١٨	١٢،٥٠	١،٢١	١٢،٥٣
العصر	[illegible]	٥،١٣	٦،٠٢	٦،١٣	٥،٤٥	٥،٠٨	٤،٢٩	٥،٤٣	٥،٢٧	٥،٢٢	٥،٣٨	٤،٣٨	٦،٠٣	٥،٣٨	٤،٥٥	٥،٠٤	٤،٥٣	٤،٥٧	٤،١١
المغرب	٩،٥١	٨،١٣	٩،٥٢	٩،٤٣	٩،٢٤	٨،٥٣	٩،٢٥	٩،٣١	٩،١١	٩،٥٢	٩،٤٨	٨،١٣	٩،٥٩	٩،٢٠	٨،٢٥	٨،٣٣	٨،٢٤	٨،٢١	٧،٥٣
العشاء	١١،٥٦	١٠،٤١	١١،٥٢	١١،٣٥	١١،٣٥	١٠،٥٨	١١،٢٠	١١،٣٣	١١،١٧	١١،٢٥	١١،٣٣	٩،٣٨	١١،٥٤	١١،٢٨	١٠،١٩	١٠،٤٤	١٠،٢١	٩،٤٩	١٠،٠٤

هذه سبيلي



أحمد محمد جمال

المسلمون في الارجنتين يتساءلون ؟

تلقيت من احد مديري المراكز الاسلامية بالارجنتين المسائل التالية للاجابة عليها.

١ـ ما حكم بناء مسجد ومغسلة للموتى وللوضوء بجوار المقبرة الاسلامية؟
٢ـ ما حكم دفن امراة نصرانية من اب مسلم في مقبرة المسلمين؟
٣ـ هل يدخل في مصارف الزكاة الانفاق على طلاب العلم، وبناء المساجد، والدعوة الى الاسلام؟

● الجواب عن المسألة الاولى: لا بأس بإقامة مسجد ومكان لغسل الموتى ومكان للوضوء بجوار المقبرة الاسلامية على ارض لم تكن من قبل قبورا للموتى، كما ينبغي الا تكون قبلة المصلين في المسجد تجاه المقبرة ولا يكون بابها مفتوحا على المقبرة بل على الشارع أو أحد جانبيه.

وقد احتطت بهذه الشروط للخروج من اختلاف الائمة والعلماء حول مفهوم الحديث النبوي «لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد».. والرواية الأخرى «إن من كان قبلكم اتخذوا قبور أنبيائهم وصالحيهم مساجد الا فلا تتخذوا القبور مساجد إني انهاكم عن ذلك». واختلافهم ايضا في الصلاة على أرض المقبرة بين الحرمة والكراهية والجواز، ومراعاة لتحذير الرسول عليه الصلاة والسلام من الجلوس على القبور او الاتكاء عليها في قوله «لئن يجلس احدكم على جمرة فتحرق ثيابه ثم تخلص الى جلده خير له من ان يجلس على قبر أو يتكيء عليه».

فاذا اقيم المسجد على ارض خلاء من القبور بجوار المقبرة اي على احد جوانبها. واضيفت اليه مرافقها من غسل الموتى والوضوء فلا بأس بذلك، وبخاصة في ديار غير إسلامية كالارجنتين حيث يحتاج المسلمون هناك إلى التجمع والتعاون، وتوحيد مصالحهم ومنافعهم، وتيسير اجتماعهم للصلاة وغسل موتاهم ودفنهم.

● المسألة الثانية. دفن غير المسلمين في مقبرة المسلمين لا يجوز بحال من الاحوال، حتى ولو كان الميت نصرانيا وهو مولود من أب مسلم، فالعبرة به لا بأبيه المسلم او امه المسلمة.

● المسألة الثالثة: مصارف الزكاة الثمانية تضمنتها هذه الآية من سورة براءة **«انما الصدقات للفقراء والمساكين، والعاملين عليها، والمؤلفة قلوبهم، وفي الرقاب، والغارمين، وفي سبيل الله، وابن السبيل، فريضة من الله، والله عليم حكيم»**.

بعض الائمة والفقهاء، من السلف والخلف لا يتوسعون في هذه المصارف، ويمتنعون عن ادخال الاشباه والنظائر اليها، وبعضهم يتوسعون في ذلك وبخاصة المصرف السابع: «وفي سبيل الله» فيقولون بجواز انفاق جزء من الزكاة لبناء المساجد ومساعدة طلاب العلم ـ وإن كان طلاب العلم الغرباء يدخلون في ابناء السبيل ـ وكذلك الدعوة الى الاسلام فهي في سبيل الله واقامة المستشفيات والاربطة وامثالها اذا كان المسلمون يحتاجون اليها في بلادهم او غير بلادهم عندما يكونون اقلية تقيم في ديار غير اسلامية.

وانا أميل الى رأي هؤلاء المتوسعين في فهم حقيقة المصارف الثمانية للزكاة ومقاصد الشريعة الاسلامية من تشريعها وعدم الالتزام او التقيد بالعدد المحدود أو اللفظ المنصوص عليه في الآية، وكل عمل فيه خير للمسلمين وغناء لحاجاتهم المعيشية والعبادية والاجتماعية والصحية يجوز الانفاق عليه بجزء من الزكاة الواجبة في اموال الاغنياء منهم.

كما يجب ـ في الوقت نفسه ـ على هؤلاء الاغنياء في حالة نفاد زكاة أموالهم بإنفاقها على الفقراء والمساكين وغيرهم مثلا ـ ان ينفقوا من فضل أموالهم ـ فقد ورد التوجيه النبوي الى ذلك في قوله صلى الله عليه وسلم «إن في المال حقا سوى الزكاة» وفي قوله «إن للسائل حقا ولو جاء على فرس».

والله الموفق والمعين.

شهر رمضان ومعجزة القرآن الكريم

بقلم: احمد عبد الرحيم السايح

كلما دار الفلك دورته، واطل على الاكوان هلال رمضان، عاد الى الامة الاسلامية حنينها الى ما تنطوي عليه ايامه من ذكريات هي الهدى في ضيائها واشراقها، وهي القوة في صفاء ينبوعها واصالتها.

وقد عاشت الانسانية قبل بعثة الرسول الامين محمد عليه الصلاة والسلام في وثنية خرقاء، وخرافة مضللة، وجهالة عمياء.

فالعالم الانساني اذ ذاك كان متلبدا بسحب كثيفة من القلق والاضطراب والحيرة والفوضى، وكان اعتماد الناس على وسائل الشر اكثر من اعتمادهم على وسائل الخير.

اذن الضرورة الانسانية تؤكد الحاجة الى بعث جديد، ووعي رشيد، وحياة آمنة، فانبعثت موجة هادئة من النور الهادي في خضم ذلك الزمان المضطرب، فايقظ المجتمعات الانسانية من رقدتها، ونبهها من غفلتها.

ولم يكن ذلك النور الهادي الا رسول الهداية الذي ارسله الله لاصلاح اوضاع الانسانية، وبيده كتاب مبين هو القرآن الكريم، يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام، تندى له القلوب اليابسة، وتستيقظ لروعته النفوس الواثبة، ففتح الاعين العمي، والآذان الصم، والقلوب الغلف، ثم دفع بالمسلمين الى أربية المجد، وآفاق المعرفة.

ولئن كان في ذكريات رمضان، وخصائص شهر الصيام غزوة بدر، الكبرى وفتح مكة، وبدء نزول القران الكريم، وليلة القدر، فان القرآن هو نور من نور الله، هو الذي احيا المسلمين.

ولئن كان بدء نزول القرآن الكريم في شهر رمضان، فان القرآن الكريم نفسه ليس في حدود الذكرى، وانما هو المعجزة الخالدة خلود الابد، الباقية على الزمن، ويمكن ان نتبين في القرآن كل ما يسمو بالانسان ويأخذ بيديه الى مراقي النجاح والفلاح.

وشاء الله سبحانه وتعالى ان يكون هذا الكتاب معجزة دالة على صدق محمد صلوات الله وسلامه عليه، ناطقة بانه رسول من عند الله، جاء ليخرج الناس من الظلمات الى النور، ويهدي الى صراط الحق قال تعالى: **«كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور»**، وقال تعالى: **«وانه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين»**.

واذا كان الامر كذلك في خلود هذه المعجزة، وبقائها على الزمن فان القرآن كما اراد الله أن يكون كان.

ومن الطبيعي ان يكون دائما ينبوع العطاء الذي لا ينتهي له مدى ولا ينضب له معين، ومصدر الهداية التي لا تنفد، وباعث القوة التي لا تلين، فالمعجزة الدائمة الخالدة يتسم عطاؤها بالديمومة.

وما على الامة الاسلامية التي آمنت بالقرآن الا ان تفتح القلب لآيات القرآن حتى تشرق الشمس من جديد، وتنفض عن كواهلها غبار الايام، ويعود بها الزمن الى سابق عهدها، غالبة غير مغلوبة، ومنتصرة غير مهزومة ومؤثرة في كل مناحي الحياة.

والقرآن الكريم روح المسلمين الذي يشع فيهم الكينونة والوجود وقلبهم الذي ينبض بالحياة، وحركتهم التي تدفع وتتدفق، وعقلهم الذي به تلألأ شهب المنى، وتدر انداء الامل.

والمعنى الذي يفهم من لفظ القرآن الكريم كبير جدا، لا يدانيه معنى في التأثير.

وان المؤمن الذي ينكب على القرآن يتلوه لتنثال على خاطره منه دلالات وطيوف، وتملأ النفس روعة وجلالا.

وفي القرآن الكريم معنى الحياة التي احتوت على جميع عناصر الصلاحية لكل الازمنة والامكنة والبيئات والمجتمعات والعصور والاجيال.

والقرآن هو القاعدة الكبرى التي تنطلق منها الامدادات الالهية والفيوضات السماوية.

واذا كان الانسان ذلك الكائن الحي لا وجود له ولا حياة بغير الروح والقلب والعقل، فان المسلمين في الماضي والحاضر والمستقبل لا كيان لهم ولا حياة ولا وجود بغير القرآن فهو لهم الروح والعقل والقلب.

وما اضطربت المجتمعات الاسلامية، واستخف بها المتربصون، الا منذ ان اتخذت هذه المجتمعات شعارات ولافتات وانظمة مستوردة ليست من القرآن ولا تتصل بالاسلام.

وما اصدق رسول الله عليه السلام اذ يقول في حديث رواه الترمذي «كتاب الله فيه نبأ ما قبلكم وخبر ما بعدكم، وحكم ما بينكم، وهو الفصل ليس بالهزل، من تركه من جبار قصمه الله، ومن ابتغى الهدى في غيره اضله الله، وهو حبل الله المتين، وهو الذكر الحكيم، وهو الصراط المستقيم هو الذي لا تزيغ به الاهواء، ولا تلتبس به الالسنة، ولا يشبع منه العلماء ولا يخلق على كثرة الرد، ولا تنقضي عجائبه، وهو الذي لم تنته الجن اذ سمعته حتى قالوا: «انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشد»، من قال به صدق، ومن عمل به أجر، ومن حكم به عدل ومن دعا اليه هدى الى صراط مستقيم».

والمسلمون في عصر الرسول صلى الله عليه وسلم وعصور الخلفاء الراشدين، وعصور ازدهار الحضارة الاسلامية قد وجدوا في القرآن الكريم مبتغاهم من التشريعات الفردية، والعلائق الاسرية والقوانين المدنية والانظمة الدولية. وبعبارة أخرى، وجد المسلمون في القرآن الكريم كل ما يحتاجون اليه في حياتهم العامة والخاصة والدين والدنيا.

نادى الناس بنداءات الهية أججت العواطف، وحركت العقول وبعثت في النفس المؤمنة انتفاضة رائعة، كان لها الاثر البعيد في تحويل مجرى الانسانية.

لقد وعى التاريخ في القرآن ما لم يعه لاي حدث آخر في هذا الكون، سواء في معارك التهذيب النفسي، حينما وجد الناس يسوسهم الهوى، ويسودهم الجهل والجاهلية، فاصبحوا بهديه مثالا يحتذى. او في معارك السلام يوم تدفقت سيول العرب من منابعها وخاض جنود الاسلام اعنف المعارك.

والمسلمون اليوم ـ وقد تكالب عليهم المتكالبون ـ في اشد الحاجة الى العودة الى القرآن الكريم.

واذا كانت بعض الدول مثل المملكة العربية السعودية تعمل بكتاب الله وتحتكم الى الشريعة الاسلامية وتنطلق من القرآن الكريم، فان ذلك مصدر استئناس للسائرين في طريق الهداية، والراجين الامل والفلاح.

وقال تعالى: **«ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك وبالآخرة هم يوقنون اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون»**.

وقال تعالى: **«إن هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم»**.

وقال تعالى: **«هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين»**.

ولهذا كان القرآن مصدر الخير والحياة للامة الاسلامية في دينها وفكرها وشعورها.

وان شهر رمضان المبارك الذي كان الظرف العظيم لبدء نزول القرآن الكريم هو امانة في عنق الامة الاسلامية، يصرخ صرخة النذير كلما دار الزمن دوراته، وحل في الامة شهر رمضان من كل دورة فلك.

ان القرآن حجة الله التي لا تقبل من المسلمين الجهل او التجاهل لانها تذكر بالكتاب الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد.

دعاء اليوم

اللهم إنا نسألك من النعمة تمامها، ومن الرحمة شمولها، ومن العافية دوامها، ومن العيش ارغده، ومن العمر اسعده، ومن الاحسان أتمه ومن الانعام أعمه، ومن العمل اصلحه، ومن العلم انفعه، ومن الرزق اوسعه.

رمضانيات

من «كلفه فوق طاقته فانا حجيجه».

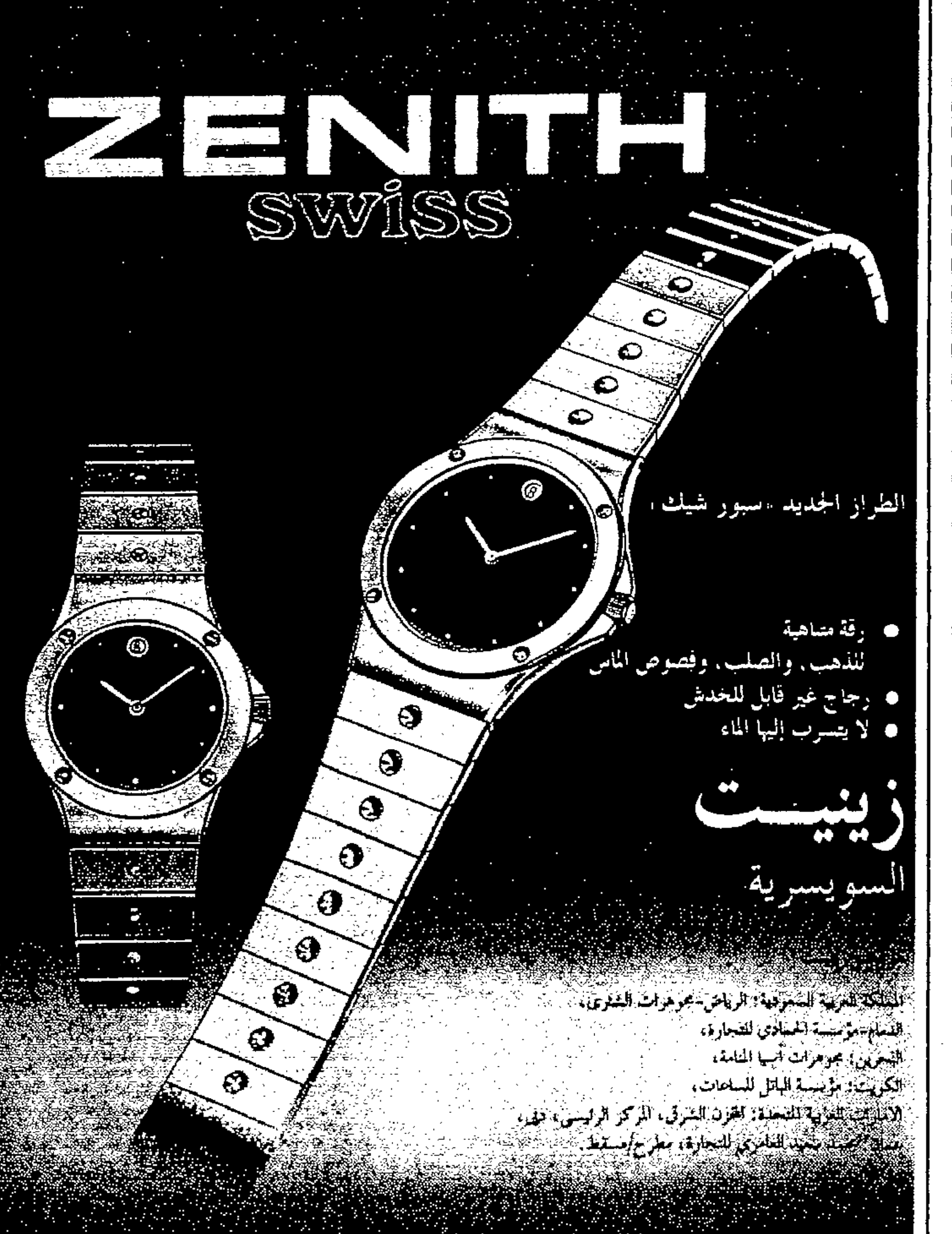
اخي القارىء، في هذا الشهر المبارك تصفو الروح وتسمو الى مدارج الصديقين والى معارج الملائكة. وان من يتفكر ويتدبر تتولد في نفسه المعاني السامية لما يجري على الساحة العالمية، اذ انه يقارن ويوازن بين ما كان من تسامح وسع الاسرة العالمية جميعها على اختلاف الوانها ومعتقداتها، وبين ما هو حادث هذه الايام من الشعوب المتحضرة كما يدعون.

الاسلام لم يعرف التعصب ابدا، ونبي الله والداعي الى شريعته بشر دائما بأن الناس كلهم لآدم وآدم من تراب، وما حارب حربا لا هوادة فيها كما حارب التعالي والمباهاة بالاحساب والانساب. وحسبك ان تعلم أن رديفيه في فتح مكة المكرمة كانا بلال الحبشي واسامة بن زيد، وهذا الاخير وصفه معاصروه بأنه كان اسود اللون وافطس الانف. ولكن هو هو الذي كان راكبا على جواده ـ قائدا للجيش ـ وتحت امرته كبار الصحابة رضوان الله عليهم. نعم كان راكبا وخليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعفر قدميه بالتراب ماشيا ويتحدث الى اسامة.

واذا ما انتقلنا الى الاديان فقد احترم الاسلام المسيحية واليهودية على السواء «وستمرون على اقوام انقطعوا في الصوامع والبيع فدعوهم وما انقطعوا له» وصية ابي بكر لاسامة. بل وحتى الموت قد قرع الباب وكاد أن يدخل ليستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في قبض روحه، وهو يوصي باهل الذمة ليحسنوا اليهم ولا يكلفوهم فوق طاقتهم ومن يفعل فهو صلى الله عليه وسلم حجيجه يوم القيامة.

ويا للعظمة، اقرأوا كتابنا واحكموا لنا أو علينا بعد ان تلقوا نظرة فيما يحدث الان في جنوب افريقيا وفي الارض العربية التي احتلها عدونا غصبا وبعون من القوى التي تدعي العدل وتنادي بأعلى صوتها مصدرة المدنية والحضارة الينا نحن، وما علموا اننا نحن القواد والرواد.

مصطفى ابو شرف





كأس العالم ـ المكسيك ١٩٨٦
MEXICO86

المنتخب المغربي أحرج البولنديين وأرضى جماهير الكرة العربية

مونتيري ـ «الشرق الاوسط» ـ من محمد العوام ويسري حمدي :

حقق منتخب المغرب انجازا كبيرا عندما اقتنص نقطة ثمينة في أول لقاء له في نهائيات كأس العالم بعد تعادله السلبي مع منتخب بولندا القوي. وقد لعب المنتخب المغربي بخطة دفاعية والتزم لاعبوه بتنفيذها حرفيا فتحقق لهم ما أرادوا.

سارت المباراة بطيئة ولم يرض عنها الجمهور القليل الذي حضرها. ولكن لاعبي المغرب سيطروا على وسط الملعب واغلقوا المنطقة امام مرماهم فلم يعطوا الفرصة لهجوم بولندا للتحرك بسهولة الى جانب شغل المساحات الخالية في الثلث الاخير من الملعب. فارتبكوا هجوم بولندا الذي حاول نقل اللعب من وسط الملعب الى الجانبين عن طريق الجناحين أو الظهيرين المتقدمين وتسبب هذا في ايجاد خطورة على مرمى المغرب في أوقات قليلة.

تألق لاعبو المغرب في عمل حملة تكتيكية مستقلين المهارات الفردية العالية للتمرير الارضي مع تبادل المراكز، لكنهم اعتمدوا على الهجمات المرتدة بلاعبين فقط هما عزيز بودربالة وكريمو... غير ان هذا لم يكن كافيا للتغلب على مدافعي بولندا، وكان بإمكان فريق المغرب زيادة عدد اللاعبين في الهجمات المرتدة لكنهم لم يفعلوا حتى يتم تأمين منطقة الوسط وعدم ايجاد مساحات خالية يتحرك فيها لاعبو بولندا.

استطاع محمد تيمومي قيادة فريقه وقام بدور صانع اللعب مع ضبط الايقاع طوال المباراة ولم يشارك في الهجمات الا قليلا وترك مهمة قطع الكرات وإرباك خطوط لاعبي بولندا لزميله المتألق عبد المجيد ضلمي. ولم يكن مصطفى الحداوي في مستواه المعهود فارتبك كثيرا وكانت كراته مقطوعة مما تسبب في استغلالها لهجمات مرتدة لصالح فريق بولندا.

أما خط دفاع المنتخب المغربي فقد كان متفاهما اغلب فترات المباراة وتألق مصطفى البياز ونور الدين البويحياوي في اغلاق منطقة المرمى ومن خلفهما الحارس بادو الزاكي كما نجح ظهيرا الجانبين خليفة والمريس ليس فقط في اداء الدور الدفاعي المنتظر منهما بل وجدا الوقت الكافي والشجاعة اللازمة لبناء الهجمات المرتدة التي ظهر فيها تفاهم المريس الظهير الأيسر مع زميله ساعد الهجوم الايسر عزيز بودرباله بينما أثر ارتباك مصطفى الحداوي سلبيا على خطورة الكرات التي كان يموله بها الظهير الأيمن خليفة العبد على الجانب الايمن على الملعب.

مثل منتخب المغرب : بادو الزاكي لحراسة المرمى وخليفة العبد ومصطفى البياز ونور الدين البويحياوي وعبد المجيد المريس للدفاع ومصطفى الحداوي وعبد المجيد الضلمي ومحمد التيمومي وعزيز بودرباله في خط الوسط ومصطفى ميري وعبد الكريم ميري (كريمو) في الهجوم ثم حل في أواخر المباراة عبد العزيز السليماني محل مصطفى الحداوي وعبد الرزاق خيري محل محمد التيمومي.

أما منتخب بولندا فقد لعب بطريقة ٤/٢/٣ مع تبادل تقدم احد الظهيرين للمساندة في الهجوم. لكن مشاركة لاعبي المغرب والتحامهم في كل كرة جعلتهم لا يتصرفون بذكاء وظهروا بمستوى عادي جدا، ورغم تحرك بونيك ودجيكا توفسكي وشمو لاريك المستمر فانهم لم يعطوا اي فاعلية لهجومهم واستسلموا للخطة الدفاعية التي نفذها الفريق المغربي ببراعة.

مثل بولندا : مليتار شيك لحراسة المرمى واوستروفسكي وفويشيسكي ومايفسكي وماتيشيك وكويتسكي وكومورانيتسكي وبن صول وسمولارك وبونيك ودجيا نوفسكي.

ولعب اوربان بدلا من دجيا نوفسكي.
ولعب بشيبيش بدلا من كويتاسكي.

حول المباراة

● احتج الجمهور اكثر من مرة على أداء الفريقين البطيء.

● وصل فريق المغرب الى أرض الملعب من معسكرهم الذي يبعد عن مدينة مونتيري حيث أقيمت المباراة ٥٠ كليومترا في الساعة ٢,٣٥ واختير اللاعبون ارضية الملعب بعد ان سطعت الشمس لاثر هطول الامطار الغزيرة من الصباح وحتى الظهيرة. وعاد المطر مرة أخرى عقب انتهاء المباراة وطوال الليل.

● ارتدى عزيز بودرباله الفانلة رقم ٨ لاعطائه رقم ١٠ الذي يرتديه باستمرار لزميله التيمومي.

● أول ضربة ركنية في المباراة كانت لصالح بولندا في الدقيقة ٤ وأول ضربة ركنية للمغرب جاءت بعد ٦ دقائق من هجمة خطيرة لعزيز بودرباله.

● أول فرصة في المباراة لصالح المغرب جاءت في الدقيقة ١٢ عندما هاجم تيمومي من مركز الجناح الأيسر ومرر كرة عرضية لكريمو الذي انفرد بالمرمى ولكن الدفاع انقض عليه وابعدها الى ضربة ركنية.

قالوا عن المباراة

● عبد اللطيف السملالي وزير الشباب والرياضة المغربي : منتخبنا لعب باسم كل العرب وظهر بمستوى طيب وقدم عرضا جيداً رغم انهم لم يسجلوا اهدافا، لكن المهم اننا حققنا نقطة ثمينة في بداية المشوار وكان واضحا ان المنتخب المغربي يتناقل الكرة بهدوء ودون تسرع حتى لا يعطي الفرصة للاعبي بولندا للانطلاق السريع.

واضاف : اعتقد ان جميع اللاعبين ادوا واجبهم وظهر المنتخب بشكل جيد عكس كل التوقعات التي كان يرددها البعض في مجموعة مونتيري من ان هجوم بولندا كاسح وسيجد المغرب فريسة لاقتناصها.. مبروك للمغرب والعرب الحصول على أول نقطة وأتمنى ان تظهر باقي الفرق العربية بمستوى جيد لتحقق نتائج لرفع اسم الكرة العربية.

● خوسيه فاريا مدرب المنتخب المغربي قال في المؤتمر الصحافي الذي عقده بعد المباراة : ان النقطة عندي اهم من جمال العرض خاصة في المباريات التمهيدية لنهائي كأس العالم (اي مرحلة المجموعات) ولقد التزم اللاعبون بتنفيذ الخطة المطلوبة بكل دقة وهناك اخطاء بسيطة لكن اللاعبين تداركوها بسرعة، ولم نلجأ لزيادة سرعة ايقاع اللعب حتى نحافظ على المنطقة مغلقة امام المرمى.

● عزيز بودرباله نجم المغرب : رغم اننا لعبنا بخطة دفاعية فاننا هددنا مرمى بولندا عددا من المرات ولم توفق في تسجيل هدفين على الاقل. فقد التزم زملائي بتنفيذ الشق الدفاعي خوفا من حدوث ارتباك وعمدنا الى الهدوء في الهجوم والدفاع وامتلكنا منطقة الوسط وقدمنا عرضا جيدا في التمرير وتبادل المراكز واعتقد انه افضل كثيرا مما قدمه لاعبو بولندا. حمدا لله على تحقيق أول نقطة والتي ستكون حافزاً لنا في باقي المباريات.

● امتدح النجم العربي الاخضر بلومي العرض الذي قدمه المنتخب المغربي في مباراته أمس الأول ضد بولندا وقال : قدم الفريق عرضا افضل مما كنا نتوقع وحقق نتيجة ايجابية اضافة لرصيد كرة القدم العربية.

● أبدى رابح سعدان مدرب المنتخب الجزائري اعجابه بالعرض الذي قدمه منتخب المغرب وقال في لقاء مع «الشرق الاوسط» انه قدم عرضا كبيرا ولعب مباراة جيدة واحرز نتيجة ايجابية وكان يمكن ان يفوز بالمباراة لو حالفه الحظ.



خليفة يستخلص الكرة من مهاجم بولندي، وحوله بويحياوي والمريس.

صراع على الكرة بين خليفة وأحد مهاجمي بولندا.

فوز سهل للارجنتين

مدينة مكسيكو : احرز المهاجم خورخي فالدانو الذي يلعب لنادي ريال مدريد هدفين للارجنتين بطلة كأس العالم لعام ١٩٧٨ لتخرج منتصرة ٣ ـ ١ على كوريا الجنوبية في المباراة التي اقيمت بالاستاد الاولمبي امس الاول في اطار مباريات المجموعة (أ) في كأس العالم لكرة القدم.

وسجل المدافع اوسكار روجيري هدف الارجنتين الثالث.

وأحرز كابتن فريق كوريا الجنوبية بارك تشانج سن هدف فريقه الوحيد في الدقيقة ٢٧ الا ان الارجنتين سادت المباراة بوجه عام واتسم اداء الفريق الاسيوي بشيء من الجري بحماس وبمحاولات لانتزاع الكرة بخشونة.

مباريات اليوم

فيما يلي جدول المباريات التي تقام اليوم:

المجموعة (ب):
باراجواي مع العراق في تولوكا الساعة ١٨٠٠ بتوقيت جرينتش.

المجموعة (هـ):
المانيا الغربية مع اوروجواي في كيريتارو الساعة ١٨٠٠ بتوقيت جرينتش.
اسكتلندا مع الدنمرك في نزهة الكويوتل الساعة ٢٢٠٠ بتوقيت جرينتش.

بيتر فلابان لـ «الشرق الاوسط»
لا تلوموا سانتانا فمنتخب البرازيل يعاني مشاكل

وادي الحجارة ـ بعثة «الشرق الاوسط»:

ماتزال (مباراة البرازيل واسبانيا) التي انتهت بفوز الاول مسار اهتمام وتعليقات اوساط المشاركين هنا في بطولة نهائيات كأس العالم، لاسيما وان المنتخب البرازيلي لم يظهر خلالها ما يتوازى مع الترشيحات الكبيرة له للمنافسة على لقب البطولة.

وتعليقا على مستوى اداء الفريق البرازيلي قال فلابان ممثل الفيفا في اللجنة المنظمة للمباريات: جاء الفريق البرازيلي الى هنا قبل اسبوع وادى تدريبات خاصة لكنه في الواقع يعاني مشاكل عديدة ومعقدة لاسيما من جانب الصحافة البرازيلية، فبعضهم لا يتفق مع الجهاز الفني في التشكيل وبعضهم على خلاف مع الفنيين والاداريين. لهذا فان الاعداد كان صعبا. ولقد تحدثت عدة مرات مع سانتانا وابلغني بنفسه ان لديه مشاكل مع اللاعبين غير الجاهزين او المصابين، وكان متوترا للغاية لذلك كنت سعيدا لفوز البرازيل لان هذا لمصلحة مستقبل كرة القدم العالمية لاسيما وان النوعية واسلوب الاداء تناسبنا في آسيا.

واضاف: كنت اعتقد ان الفريق الاسباني سيؤدي بشكل افضل مما شاهدناه.

وعبر فلابان عن اعتقاده بان الفريقين اللذين سيصعدان من الادوار التمهيدية لهذه المجموعة سيمثلانها في دور الثمانية والدور قبل النهائي لقوة فرق هذه المجموعة.

وابدى اعجابه بالثقة العالية للاعبين الجزائريين وروحهم المعنوية وتعاونهم بشكل جيد وتوقع ان يكون الفريق مفاجأة كأس العالم.

من جهة ثانية علمت «الشرق الاوسط» ان فنيي الاتحاد الدولي ناقشوا يوم امس تقريراً فنيا خاصا عن مباراة اسبانيا والبرازيل تناول بالخصوص الهدف الذي الغاه الحكم لفريق اسبانيا وصحة الهدف الذي احرزه الفريق البرازيلي.

ترتيب الفرق

فيما يلي جدول لموقف فرق المجموعة (أ) بعد مباراة الارجنتين وكوريا الجنوبية:

الفريق	لعب	فوز	تعادل	هزيمة	له	عليه	نقاط
الارجنتين	١	١	ـ	ـ	٣	١	٢
بلغاريا	١	ـ	١	ـ	١	١	١
ايطاليا	١	ـ	١	ـ	١	١	١
كوريا الجنوبية	١	ـ	ـ	١	ـ	٣	ـ

والمباريات الباقية هي :
٥ الشهر: ايطاليا امام الارجنتين (بويبلا) وكوريا الجنوبية امام بلغاريا (الاستاد الاولمبي).
١٠ الشهر: كوريا الجنوبية امام ايطاليا (بويبلا) والارجنتين امام بلغاريا (الاستاد الاولمبي بمدينة مكسيكو).

وفيما يلي ترتيب المجموعة (ج) بعد مباراة الاتحاد السوفياتي وهنغاريا:

الفريق	لعب	فوز	تعادل	هزيمة	له	عليه	نقاط
الاتحاد السوفياتي	١	١	ـ	ـ	٦	ـ	٢
فرنسا	١	١	ـ	ـ	١	ـ	٢
كندا	١	ـ	ـ	١	ـ	١	ـ
هنغاريا	١	ـ	ـ	١	ـ	٦	ـ

والمباريات المتبقية هي:
٥ الشهر: فرنسا امام الاتحاد السوفياتي (ليون).
٦ الشهر: هنغاريا امام كندا (ايرابواتو).
٩ الشهر: هنغاريا امام فرنسا (ليون) والاتحاد السوفياتي امام كندا (ايرابواتو).

رسالة المغرب الرياضية

الجيش الملكي والمغرب الفاسي في قبل نهائي كأس العرش

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

جرت في نهاية الأسبوع الماضي مباريات دور الأربعة في مسابقة كأس العرش لكرة القدم بالمغرب واسفرت نتائج هذه المباريات عن تأهيل الفرق المضيفة الى الدور قبل النهائي كما كان متوقعا باستثناء فوز فريق نادي الجيش الملكي خارج ملعبه على فريق النهضة القنيطرية بثلاثة اهداف لصفر في مباراة ظهر فيها لاعبو فريق نادي النهضة القنيطرية بامكانات متواضعة ومستوى ضعيف. وأبرز ما عرفته مباريات هذا الدور هو عدم استكمال مباراة النهضة السطاتية والجمعية السلاوية بعد توقفها في الدقيقة ٢٥ من الشوط الثاني من طرف الحكم بسبب احتجاج لاعبي الجمعية السلاوية على احتساب ركلة جزاء لصالح لاعبي النهضة السطاتية وبذلك اقصي فريق نادي الجمعية السلاوية بسبب رفضه لقرار الحكم.

وهنا النتائج:
المغرب الفاسي ١ ـ المولودية الوجدية صفر
الدفاع الجديدي ١ ـ الكوكب المراكشي صفر
النهضة القنيطرية صفر ـ الجيش الملكي ٣
النهضة السطاتية والجمعية السلاوية لم تكتمل.

وقد جرت بالاتحاد المغربي لكرة القدم عملية سحب قرعة مباريات الدور قبل النهائي في المسابقة، واسفرت عن لقائين بين الجيش الملكي والمغرب الفاسي والآخر بين الدفاع الجديدي ضد النهضة السطاتية.

وقرر الاتحاد المغربي لكرة القدم اجراء هذين اللقاءين يوم الاحد ١٤ يوليو (تموز) بملعب محمد الخامس بالدار البيضاء.

الاتحاد العربي يكرم بعثة المنتخب الجزائري

وادي الحجارة ـ بعثة «الشرق الاوسط»:

كرم الاتحاد العربي لكرة القدم المنتخب الجزائري بمناسبة صعوده للادوار النهائية لبطولة كأس العالم الثالثة عشرة المقامة حاليا في المكسيك في حفل اقيم مساء يوم اول من امس بمقر اقامة الفريق الجزائري في احدى الضواحي القريبة من وادي الحجارة قاعدة ولاية فاليساو وذلك بحضور عثمان السعد الامين العام والعميد فاروق بوظو عضو اللجنة التنفيذية ومحمد مكراش رئيس الاتحاد الجزائري لكرة القدم ومحمد روروا امين الاتحاد الجزائري والسفير الجزائري بالمكسيك وبيتر فلابان سكرتير الاتحاد الاسيوي وممثل الاتحاد الدولي في اللجنة المنظمة للمباريات في مدينة وادي الحجارة.

كما حضر الحفل بالاضافة الى لاعبي المنتخب الجزائري الوفد الاعلامي المرافق للفريق والامين العام المساعد للاتحاد العربي وليد كردي.

بدأ الحفل بكلمة للعميد بوظو عبر فيها عن تقدير الرياضيين العرب لانجاز المنتخبات العربية الثلاثة العراق والمغرب والجزائر بالوصول الى النهائيات، واكد حرص الاتحاد واهتمامه بتطور الكرة العربية وزيادة مستوى تمثيلها في المنافسات العالمية وقال «اننا نفخر باننا نبدأ تكريمنا للمنتخبات العربية بالمنتخب الجزائري صيحة العرب في كأس العالم ١٩٨٢».

ونوه عثمان السعد الامين العام للاتحاد العربي في كلمة مماثلة بانجاز المنتخبات العربية الثلاثة وطالب اللاعبين ببذل اقصى الجهود للاستفادة من هذه الفرصة باعادة ما صنعوه في كأس العالم ١٩٨٢ مشيدا بالنتائج التي حققها المنتخب الجزائري في تلك البطولة مؤكدا ان المنتخب الجزائري يمتلك امكانيات التمثيل المشرف مستشهداً بما حققه في تلك البطولة.

وشكر السعد في ختام كلمته بيتر فلابان سكرتير عام الاتحاد الاسيوي وتمنى التوفيق للمنتخبات العربية الثلاثة.

وعقب محمد روروا الامين العام الاتحاد الجزائري كلمة قصيرة شكر فيها الاتحاد العربي على جهوده للاسهام في الارتقاء بمستوى اللعبة في الدول العربية وأكد على اهمية تضافر الجهود لتحقيق المزيد من الانجازات وطلب نقل شكر البعثة الجزائرية للامير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد على اهتمامه بكافة المنتخبات العربية.

وجرى بعد ذلك توزيع الهدايا التذكارية المقدمة من الاتحاد العربي وهي عبارة عن ميداليات ودروع اعدت خصيصيا لهذه المناسبة، وسلم عثمان السعد في نهاية الحفل شيكا بمبلغ ١٠ آلاف دولار كدعم رمزي من الاتحاد العربي للفريق الجزائري.

وقدمت البعثة الجزائرية هدايا تذكارية لسؤولي الاتحاد العربي كما دعتهم لتناول المرطبات في ختام الحفل.

الروس يحذرون الاخرين.. عبر هنغاريا!



«مناطحة» سوفياتية ـ هنغارية

ايرابواتو (المكسيك) : قدم الاتحاد السوفياتي عرضا مثيرا ليفوز بسهولة على المجر (هنغاريا) بستة اهداف مقابل لا شيء في اول مباراة في اطار المجموعة (ج) في نهايات كأس العالم وليصبح مرشحا قويا للفوز بالكأس.

ولم يمض سوى خمس دقائق على بداية المباراة حتى تقدم السوفيات بهدفين مقابل لا شيء ثم اضافوا هدفا ثالثا قبل نهاية الشوط الاول ثم احرزوا ثلاثة اخرى في الخمسة والعشرين دقيقة الاخيرة من المباراة.

وقد أشرك مدير الفريق فاليري لوبانوفسكي الذي تولى منصبه منذ ثلاثة اسابيع فقط ثمانية لاعبين من ناديه دينامو كييف الذي فاز بكأس اوروبا لابطال الكؤوس هذا الموسم.

وكانت ثقته في ناديه لها ما يبررها تماما من حيث الاداء العام للسوفيات. وقد أتت هذه الثقة بثمار بسرعة عندما احرز لاعب خط الوسط باقل كوفينكو اول هدف بعد ثلاثة دقائق من بداية المباراة.

وبعد مضي دقيقتين على الهدف الاول سجل سيرجي الينيكوف الهدف الثاني بتسديدة قوية للكرة من ٢٥ مترا اصابت حارس المرمى المجري بيتر ديزتل بالدهشة.

وكان بمقدور المجريين الحيلولة دون ان يحرز السوفيات اهدافا اخرى حتى الدقيقة ٢٥ عندما احرز ايجور بيلانوف الهدف الثالث من ضربة جزاء احتسبت بعد ان عرقله احد مدافعي المجر داخل منطقة الجزاء.

واحرز ايفان يارمتشوك الهدف السوفياتي الرابع في الدقيقة ٦٦ اثر استلامه لكرة مررها اليه ياكوفنكو ومروره حول حارس المرمى المجري الذي حاول الاستحواذ على الكرة دون جدوى عندما حولها يارمتشوك الى داخل المرمى الخالي.

وبعد مضي اربع دقائق انطلق ايفان يارمتشوك صوب منطقة الجزاء وحاول المجري لازلو داجكا استخلاص الكرة منه ولكنه اسهم في دخول الكرة الى مرماه ليتقدم السوفيات بخمسة اهداف مقابل لا شيء.

واحتسب الحكم الايطالي لويجي انجولين ضربة جزاء ثانية للاتحاد السوفياتي ولكن فاديم يفتوشنكو اهدرها.

وأحرز سيرجي روديونوف الهدف السادس لفريقه لتصبح النتيجة بمثابة تحذير لبطلة اوروبا فرنسا التي ستلتقي بالاتحاد السوفياتي بعد ثلاثة ايام في ليون.

صالح سليم يعلن لـ «الشرق الاوسط» :
موافقة اهلي القاهرة لانتقال الجوهري الى الأهلي السعودي

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من منصور البدر:

اعلن صالح سليم رئيس النادي الأهلي القاهري عدم معارضة مجلس ادارة النادي الأهلي على الاتفاق الذي تم بين الكابتن محمود الجوهري والنادي الأهلي السعودي ليقوم الجوهري بتدريب فريق النادي الأهلي السعودي لكرة القدم اعتبارا من الموسم المقبل.

وقال صالح سليم في حديث لـ «الشرق الاوسط»: «لم اكن اعلم شيئا عن الموضوع اكثر مما قرأته في الصحف. ولكن بعد اجتماعي مع الأمير خالد بن عبد الله رئيس النادي الأهلي السعودي شرح لي خلفيات الموضوع، واذا كانت موافقة مجلس الادارة هي المتحكمة في مجيء الجوهري الى الأهلي السعودي فاني اعلنها من هنا انه لا مانع لدينا خاصة اذا كانت هذه هي رغبة الأخ محمود الجوهري».

ونوه صالح سليم بالعلاقات الايجابية الكبيرة التي تربط بين الناديين السعودي والمصري منذ فترة طويلة، مؤكدا ان امكانات الناديين قد سخرت لخدمتهما سويا.

وأشار الى انه تشرف بمقابلة الأمير عبد الله الفيصل الرئيس الفخري للنادي الأهلي المصري وذلك لاطلاعه على أخر اوضاع النادي وسيره في البطولات التي يشارك فيها خاصة على المستوى الافريقي.

وفيما يتعلق بالأزمة المالية التي يعيشها النادي الأهلي المصري يقول رئيس النادي ان الجهود مازالت جارية لاحتوائها.

واختتم صالح سليم حديثه لـ «الشرق الاوسط» قائلا: «ان موضوع تعاقد الجوهري مع الأهلي السعودي قد اعطي اكبر من حجمه. وفي الواقع ان الأمر طبيعي جدا سواء بقي الكابتن الجوهري معنا او جاء الى الأهلي السعودي».

الرياضـة المصريـة

محمود الجوهري يضع النقط على الحروف:

● أتشرف بتدريب اهلي جدة اذا وافق المسؤولون بالاهلي القاهري

● الاهلي اعطاني الكثير ولن اتركه الآن وهو في ازمة مالية طاحنة!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
منذ فترة.. اعلن المسؤولون بالنادي الاهلي السعودي نجاحهم في التوصل الى اتفاق مع محمود الجوهري مدرب الفريق الاول لكرة القدم حاليا بالاهلي المصري لتدريب اهلي جدة اعتبارا من الموسم المقبل.. واكد المسؤولون ان الطرفين سيوقعان العقد النهائي في مطلع الشهر الحالي.

هذا الخبر احدث ردود فعل عنيفة داخل جدران النادي الاهلي المصري وعلى الفور سارع محمود الجوهري لنفيه في محاولة لتهدئة الاوضاع الثائرة في النادي الذي يمر بأزمة مالية طاحنة هذه الايام.. مما دفع البعض للتلويح بأن الجوهري انتهز الفرصة ليترك ناديه ـ المفلس ـ احتجاجا على قرارات مجلس الادارة الاخيرة بخفض مكافآت المدربين.

«الشرق الاوسط» كانت حريصة على وضع النقط على الحروف سواء بالنسبة لتصريحات مسؤولي أهلي جدة او تلويحات اعضاء الاهلي.. ولذا في الاسبوع الماضي مع «الكابتن» محمود الجوهري الصريح دائما والذي لم يخف شيئا..

ارحب بالعودة لجدة:

قال الجوهري: «اولا.. اكن معزة خاصة لكرة القدم السعودية ولمدينة جدة بالذات حيث عملت خمس سنوات متتالية ـ من احسن سنوات عمري ـ توليت خلالها بتدريب فريق نادي الاتحاد ـ المنافس الأول للنادي الاهلي السعودي.. واشرفت على تدريب فريق الشباب بنادي الاتحاد لمدة ثلاثة سنوات ثم عملت مساعدا للخبير العالمي الالماني ديتمر كرامر في تدريب الفريق الأول.. وللحق استفدت كثيرا من العمل بجوار الخبير كرامر.

ولذا يسعدني جدا ان اعود مجددا للعمل في السعودية وفي جدة ـ مدينتي السعودية المفضلة ـ وفي اهلي جدة بالذات.

ولا اخفي سرا اذا اعلنت ان المسؤولين بأهلي جدة اتصلوا بي فعلا وعرضوا علي تدريب فريقهم في الموسم المقبل.

بعد استغنائهم عن المدرب الاجنبي الذي لم يحققوا على يديه اي نجاح خلال الموسم الماضي. وقد ابديت للمسؤولين اعتذاري عن عدم امكانية قبولي هذا العرض في الوقت الحالي لارتباطي بالأهلي المصري. وقد علمت ان مسؤولي اهلي جدة بذلوا جهودا جانبية بالاتصال بمجلس ادارة الاهلي المصري لاقناعهم بالاستغناء عني لمدة عام ـ خاصة وان العلاقات بين الناديين ممتازة ويرتبطان بالرئيس الشرفي لكلا الناديين الامير عبد الله الفيصل. هكذا صار الامر الآن في يد مجلس ادارة الاهلي المصري فاذا هو قرر التمسك بي مدربا لموسم آخر لن اتردد في الاستمرار معه.. واذا هو استغنى عني لتدريب أهلي جدة سأرحب بالقرار وانطلق على الفور حاملا امتعتي للسعودية!».

الاهلي في أزمة:

وعندما سألناه.. «ولكن بداية الموسم الحالي لم تكن تشير لهذا التمسك بالاهلي حينما تقدمت باستقالتك وما تبعها من مشاكل ادت لايقاف ١٦ لاعبا من الفريق الاول دفعة واحدة فما هو تفسيرك لذلك؟

فرد: «هذه مشكلة قديمة وانتهت على خير.. والاشقاء في الاسرة الواحدة يختلفون كثيرا ويتفقون كثيرا.. ولكنهم يقفون صفا واحدا عندما تتعرض الاسرة لاي ازمة. والاهلي يمر الآن بازمة مالية لم يمر بها طوال تاريخه ولذا فمن واجبنا كابناء الاهلي الذي قدم الينا الكثير من الشهرة والمال أن نضحي قليلا من اجله.. كما ان فترة عملي كمدرب محترف لا تقتصر على موسم واحد لانني ابنيها على خطة زمنية لا تقل عن ثلاث سنوات.. وقد بدا الجزء الاول منها بتصعيد مجموعة كبيرة من الناشئين وجد معظمهم طريقه للتثبيت في الفريق الاول مثل علاء عبد الصادق ومحمد سعد ومحمد السيد وبدر رجب وحسام حسن.. ومازال امامي اجزاء باقية تنتظر التنفيذ».


صالح سليم


محمود الجوهري


الاهلي ـ جدة

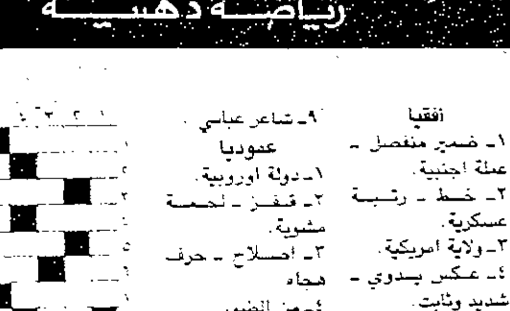
الجوهري في سطور:

● محمود الجوهري ـ (٤٧ سنة) ـ بدا حياته الكروية لاعبا في النادي الاهلي المصري في الخمسينات بجوار «العمالقة» صالح سليم وعادل هيكل ورفعت الفناجيلي وطه اسماعيل وميمي الشربيني وابو غيدا وانضم لمنتخب مصر عام ١٩٥٦ وشارك في بطولة كاس الامم الافريقية الثانية في القاهرة التي فازت مصر ببطولتها ونال الجوهري يومذاك لقب «هداف الدورة».

واستمر الجوهري مع الاهلي حتى عام ١٩٦٦ عندما اضطر لاعلان اعتزاله بعد فوز الاهلي بـ «كاس مصر» وكان قد اصيب في غضروف الركبة واجرى جراحتين في ساقيه. بعد ذلك اتجه الجوهري ـ الذي كان يعمل في القوات المسلحة ـ لحقل للتدريب فور اعتزاله واشرف على تدريب اشبال الاهلي في بداية السبعينات وكان له الفضل الاول في اخراج افراد جيل الاهلي البارز في هذه الفترة امثال مصطفى عبده ومصطفى يونس واكرامي ومحمود الخطيب.

عام ١٩٧٦ سافر الجوهري للعمل في السعودية مع نادي الاتحاد ثم عاد الى مصر ليدرب الفريق الأول بالاهلي عام ١٩٨٢ وقاده للفوز بـ «كاس افريقيا» ابطال الدوري لأول مرة في تاريخه كما شارك في قيادة الاهلي للفوز بكاس حاملي كؤوس افريقيا عام ١٩٨٥.

رياضـة ذهنيـة



افقيا
١ ـ ضمير منفصل ـ عملة اجنبية.
٢ ـ خط ـ رتبة عسكرية.
٣ ـ ولاية امريكية.
٤ ـ عكس بدوي ـ شديد وثابت.
٥ ـ أحاسيس
٦ ـ من اخوات ان (معكوسة) ـ في طاولة الزهر ـ زوجة الابن (معكوسة).
٧ ـ والدك ـ نهر ايطالي (معكوسة).
٨ ـ متشابهان ـ قبيحة المنظر.
٩ ـ شاعر عباسي.

عموديا
١ ـ دولة اوروبية.
٢ ـ قفز ـ لحمة مشوية.
٣ ـ اصلاح ـ حرف هجاء
٤ ـ من الطيور.
٥ ـ لتنظيف الاسنان ـ حرف موسيقي.
٦ ـ الحاجة ـ عندما.
٧ ـ سرير فاخر ـ نعم (بالاجنبية).
٨ ـ اسم علم مذكر ـ سبات.
٩ ـ حرف جر (معكوسة) ـ مصيبة.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	ا	ص	م	ع	ر	ب	ر	ب	د
٢	ي	غ	ا	م	ك	ل	ا	ل	ا
٣	م	ل	ذ	ع	س	ع	ع	ق	و
٤	ة	ي	ه	ي	ا	م	ب	ا	م
٥	ي	ل	م	ن	ة	ن	ل	ص	ر
٦	م	د	ق	ع	ر	ه	ت	ي	ف
٧	ك	ط	ب	ه	ا	ب	ك	م	ع
٨	ة	و	ر	م	ن	ر	ع	ب	ا
٩	ب	ا	ق	ل	ن	ط	ا	ر	ع

تركيز اقل خبز
اغنية كمية صف
طازج سكر حمص
امتناع دليل هم
حبوب الهام معلب
مواد بخار قلب
نقطة

طريقـة الحـل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

مدينة بريطانية | كلبول

رسـالـة الجـزائـر الريـاضيـة

اضواء على اختتام الدوري الجزائري

احصائية شاملة عن ارقام الفرق

الجزائر ـ «الشرق الاوسط»:
للمرة الثامنة في تاريخ مسابقة بطولة الدوري الجزائري لكرة القدم انتزع فريق نادي شبيبة الكترونيك تيزي وزو عن جدارة واستحقاق لقب البطولة. بعد ان صارع ببسالة ومنذ وقت مبكر من الموسم طوال ٣٨ اسبوعا محققا بذلك رقما قياسيا في تاريخ المسابقة.

الالكترونيك انتزع اللقب الثامن بفارق ١٥ نقطة عن صاحب المركز الثاني وفاق نفط سطيف... محققا انجازا كرويا رائدا (وكان قد سبق له الفوز بالبطولة في مواسم ٧٣ و٧٤ و٧٧ و٨٠ و٨٢ و٨٣ و٨٥) يليه في المرتبة الثانية مولودية نفط الجزائر العاصمي العائد الى الدرجة الاولى بخمسة القاب. فشباب ميكانيك بلكور بأربعة القاب.

يضم فريق نادي شبيبة الكترونيك تيزي وزو بطل ابطال الدوري في صفوفه حاليا ابرز نجوم الكرة في الجزائر. ويعتبر المزود الرئيسي لمنتخب كرة القدم بـاللاعبين الموهوبين، امثال علي الفرقاني، الذي التحق بالمنتخب عام ١٩٧٢ وناصر بويش هداف الدوري وجمال مناد، وحميد صادمي، ورشيد ادغيغ، وهنا الاسماء الكاملة لمجموعة الالكترونيك

مراد عمارة وزهير طيبي، وحميد صادمي، وصالح العمرباس، ومحمد رحموني، ودحمان خفاف، ورشيد ادغيغ، وكمال نايت عي، وفريد بوزار، وعلي الفرقاني، وعبد السلام كمال، والياس بحبوح وبوزيد درياس، وناصر بويش، وجمال مناد، وعلي بلحسن، وفضيل وعبد الكريم بي قاسي، ويشرف على تدريب الالكترونيك، مدرب المنتخب الجزائري ـ سابقا ـ محي الدين خالف، يساعده استيفان زيفونكو.

ارقام من الدوري الـ ٢٤

● **اقوى خط هجوم:**
١ ـ شبيبة الكترونيك تيزي وزو: ٨٧ هدفا (دون احتساب اهداف مباراته المؤجلة مع بلكور).
٢ ـ شباب ميكانيك بلكور وسريع الكترونيك بلعباس: ٤٢ هدفا.
٣ ـ اتحاد مناجم الحراش: ٤١ هدفا.

● **اضعف خط هجوم:**
١ ـ امل عين مليلة: ٢١ هدفا.
٢ ـ نصر ملاحة حسين داي ووفاق خشب القل: ٢٥ هدفا.
٣ ـ ترجي ميكانيك قالمة: ٢٩ هدفا.

● **اقوى خط دفاع:**
١ ـ شبيبة الكترونيك تيزي وزو: ٢٠ هدفا.
٢ ـ وفاق نفط سطيف: ٢٨ هدفا.
٣ ـ وفاق خشب القل وترجي ميكانيك قالمة: ٣١ هدفا.

● **اضعف خط دفاع:**
١ ـ سريع الكترونيك بلعباس: ٦٩ هدفا.
٢ ـ غالي شباب ري معسكر: ٤٩ هدفا.
٣ ـ وداد بوفاريك: ٤٨ هدفا.

● **اكبر عدد من الانتصارات:**
١ ـ شبيبة الكترونيك تيزي وزو: ٢٥ انتصارا.
٢ ـ وفاق نفط سطيف: ١٧ انتصارا.
٣ ـ شباب ميكانيك بلكور: ١٥ انتصارا.

● **اكبر عدد من التعادلات:**
١ ـ وداد جيل برج منايل: ١٦ تعادلا.
٢ ـ ترجي ميكانيك قالمة وجيل هندسة الجزائر: ١٤ تعادلا.
٣ ـ جمعية اولمبيك الشلف: ١٣ تعادلا.

● **اكبر عدد من الهزائم**
١ ـ سريع الكترونيك بلعباس ١٨ هزيمة.
٢ ـ اتحاد مناجم الحراش وغالي شباب ري معسكر: ١٦ هزيمة
٣ ـ وداد مؤسسة تلمسان ووفاق خشب القل: ١٥ هزيمة.

● **اسبوع بدون تعادلات**
ـ الاسبوع الـ ٥ من مرحلة الذهاب (١٠ انتصارات)

● **ابطال الدوري:**
وفي ما يلي السجل التاريخي الكامل لابطال الدوري الجزائري
موسم ١٩٦٤: اتحاد كهرباء الجزائر.
موسم ١٩٦٥: شباب ميكانيك بلكور.
موسم ١٩٦٦: شباب ميكانيك بلكور.
موسم ١٩٦٧: نصر ملاحة حسين داي.
موسم ١٩٦٨: وفاق نفط سطيف.
موسم ١٩٦٩: شباب ميكانيك بلكور.
موسم ١٩٧٠: شباب ميكانيك بلكور.
موسم ١٩٧١: مولودية نفط وهران
موسم ١٩٧٢: مولودية نفط الجزائر.
موسم ١٩٧٣: جمعية سريع الكواكب (تيزي وزو حاليا).
موسم ١٩٧٤: جمعية سريع الكواكب.
موسم ١٩٧٥: مولودية نفط الجزائر.
موسم ١٩٧٦: مولودية نفط الجزائر.
موسم ١٩٧٧: شبيبة الكترونيك تيزي وزو.
موسم ١٩٧٨: مولودية نفط الجزائر.
موسم ١٩٧٩: مولودية نفط الجزائر.
موسم ١٩٨٠: شبيبة الكترونيك تيزي وزو.
موسم ١٩٨١: رائد صلب القبة.
موسم ١٩٨٢: شبيبة الكترونيك تيزي وزو.
موسم ١٩٨٣: شبيبة الكترونيك تيزي وزو.
موسم ١٩٨٤: غالي شباب ري معسكر.
موسم ١٩٨٥: شبيبة الكترونيك تيزي وزو.
موسم ١٩٨٦: شبيبة الكترونيك تيزي وزو.

رسـالـة سـوريـا الريـاضيـة

مؤتمر استثنائي لاتحاد كرة القدم يخرج بقرار مفاجىء

دمشق ـ «الشرق الاوسط» ـ
من وليد نجم:
في مقر الاتحاد الرياضي العام بسورية في دمشق، وبحضور رئيس الاتحاد، ورئيس اتحاد كرة القدم وممثلي الأندية، عقد اخيرا المؤتمر الاستثنائي لكرة القدم.

الحاضرون ناقشوا خلال المؤتمر مسيرة الدوري العام والايجابيات والسلبيات التي حصلت فيه وكانت المفاجأة الكبرى تعديل لائحة المسابقات للموسم المقبل اذ تقرر ان تقام مباريات الدوري المقبل لأربع فئات بدلا من ثلاثة. فبعد ان كان الدوري الماضي يشمل فرق الرجال والشباب والناشئين، ادخل فريق رابع للموسم المقبل. هو الرجال (ب) وسيمنح الفائز في مباراة الرجال (أ) ثلاث نقاط، والرجال (ب) والشباب والناشئين نقطة واحدة، بحيث يكون مجموع نقاط الفئات الأربع في حال الفوز (٦) نقاط.

وحدد عدد لاعبي فريقي الرجال بـ (٤٠) لاعبا فقط. يسمح لهم بالمشاركة في الفريقين على ألا يشارك اللاعب الواحد في مباراة الفئة الأولى ثم الفئة الثانية امام نفس الفريق المنافس وتقرر ايضا ان تقام مباراة فئتي الشباب والناشئين معا وبشكل مكثف لا يتضارب مع موعد الدراسة.

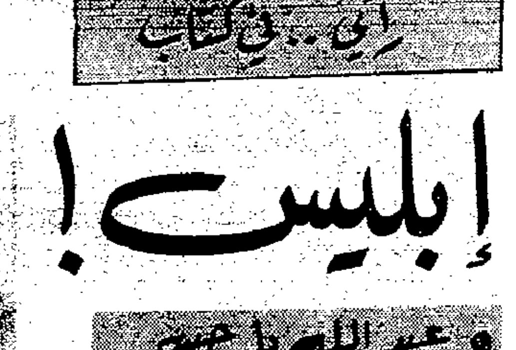
اما مباريات فئتي الرجال (أ و ب) فسيوضع جدول خاص لها يلعب الفريقان بموجبه مباراتين كل اسبوع من اجل الانتهاء من الدوري قبل فترة كافية لاعداد المنتخب الوطني المشارك في دورة البحر الابيض المتوسط.

هذا وقد علل المسؤولون في اتحاد كرة القدم، الهدف من ادخال فئة الرجال (ب) في الدوري هو اتاحة الفرصة امام اللاعبين الذين تجاوزت اعمارهم فئة الشباب، وليس لهم مكان في فريق الرجال، ليلعبوا في الدوري، لكي تتاح للجنة انتقاء لاعبي المنتخب الوطني الأول والرديف الفرصة لمشاهدتهم واختيار الجدير منهم لعضوية المنتخب الوطني.

وقد تم في المؤتمر ايضا تعديل فقرات لائحة الاجراءات التأديبية للقضاء على شغب الملاعب.

رأي.. في كتاب

إبليس!



● عبد الله با جبير

يوم عرف الانسان الشيطان.. كانت فاتحة خير.. فقد كانت فاتحة التمييز بين الخير والشر.. ولم يكن بين الخير والشر من تمييز قبل ان يعرف الشيطان بصفاته واعماله وضروب قدرته وخفايا مقاصده ونياته.. كان ظلام لا تمييز فيه بين طيب وخبيث ولا بين حسن وقبيح.. فلما ميز الانسان النور عرف الظلام ولما استطاع إدراك الصباح استطاع ان يعارضه بالليل.. فتاريخ الانسان في اخلاقه الحية لا ينفصل من تاريخ الشيطان.. وأوله هذا التمييز بين الخير والشر، وبعد التمييز بين الخير والشر خطوة اخرى الزم من تلك الخطوة الاولى في تاريخ الاخلاق الحية.. وتلك هي معرفة الخير في الصميم.. فقد كان على الانسان ان يعرف حقيقة الخير ليعمله على علم وبصيرة.

فليس الخير خلواً من الشر وكفى..
وليس الخير ابتعاداً من الشر وكفى..
وليس الخير عجزاً عن الشر وكفى..
وليس الخير مخالفة للشر وكفى..

كلا.. بل الخير شيء قائم بذاته وليس قصاراه انه امتناع عن شيء سواه.. الخير هو القدرة على الحسن مع القدرة على القبيح.. وهو الاختيار المطلوب بعد التمييز بين القدرتين.. ولهذا عرفنا من تاريخ الشيطان انه سقط لانه انف من تفضيل آدم عليه وعلى الجان والملائكة أجمعين وانما فضل آدم عليه لانه عرضة للخير والشر، ولانه مطالب بالخيرات وهو ممتحن بالشرور.. فضل على الملائكة الذين لا يصنعون الشر لانهم بمنجاة من غوايته.. وفضل على الجان الذين لا يختارون بين نقيضين..

ومن ذلك الأوان عرفت وظيفة الشيطان في هذا العالم وعرفت معها فضيلة الانسان..

هذا هو مفتتح كتاب الكاتب الكبير عباس محمود العقاد وهو بعد ذلك النغمة الرئيسه التي تتردد في الكتاب كله، فقد تناول العقاد رحمه الله تاريخ الشيطان ليستخرج منه تاريخ الاخلاق الانسانية كما تمثلت في أطوار الحياة والمجتمعات البشرية.. فوظيفة الشيطان ان يثبت عجز الانسان امام الغواية والفتنة، وان يمتحن مشيئته وهو يتردد بين الخير والشر، والمباح والحرام.. ففضيلة الانسان ان يصنع خيراً وللشر عنده غواية، وله في نفسه فتنة، ولولا ذلك لما كان له فضل على الملائكة ولا على الجان.

ويرى العقاد انه قبل شيوع صورة الشيطان كانت بديهة الانسان تملأ العالم باشتات لا تحصى من الارواح والاطياف ولم يكن الانسان يقسم هذه الارواح الى ذات خير وذات شر، لانه لم يميز بين الخير والشر الا بعد معرفته بصورة الشيطان.. انما كانت هذه الارواح تنقسم عنده الى ارواح مصادقة (صديقة) أو ارواح معادية، والى ارواح نافعة او ارواح ضارة. فلا فارق بينها عنده غير درجة الصلح والعداوة أو درجة الفائدة والاذى، واما طبيعة الخير وطبيعة الشر فقد جاءت بعد مراحل كثيرة في طريق الايمان بالارواح.

ويقول العقاد إنه ليس هناك كلمة واحدة تحمل من دلالتها اللغوية مثلما تحمل كلمة «ابليس».. فالمتكلم العربي يفهم من وصف انسان من الناس بانه «ابليس» كل ما يريده القائل من هذه الصفة.. فهي دالة في كلام الخاصة والعامة على الدس والفتنة والدهاء والسعي بالفساد.. ومادة «ابلاس» في اللغة العربية التي اشتق منها الاسم «ابليس» تعني فقد الرجاء.. فان ضياع الامل الزم صفات ابليس على السنة الناس، وليس اشهر من المثل الذي يضرب بأمل ابليس في الجنة مرادفا لمعنى الامل الضائع كل الضياع. وباسلوب العقاد الشامل في البحث فقد اتخذ من الحديث عن «ابليس».. طريقا للحديث عن المقارنة بين الاديان والعقائد من بدائية الانسان الى حضارة القرن العشرين.. وهو يخلص من ذلك كله الى ان وجود ابليس.. او الشيطان كان ضرورة للانسان. في جميع الاديان.. وان اختلف اسمه فقد تشابهت اوصافه ووظائفه فهو ابليس وهو الشيطان.. وديفل.. وديابلوس.. ولوسيفر.. وبعل.. ومفستوفليس.. وست.. وراكشا.. وفيانا.. واهرمان.. ومهما كان اسمه فهو مناط الغواية والفتنة والفساد!

● جدة

خبزٌ.. وبنفسج!

حدقت في طويلا
ومثل نهر،
أسلمت للتداعي أدواتي كلها
ورأيت إلى يدي فارغتين بلا اغصان
وفي المدى البعيد
سلة ملأى بالمزامير وكنت وحدي
في صحراء تعشوشب فيها
وكم من السواقي تترقرق، قدامي
ولا تتهادى إليَّ سوى الغزالات
وسوى الدم
بخيوط ناصعة،
يتجمهر في جدول من حرير سائل
من أول الولادة، حتى وسادة أمي
فهل كان لي أن أحدق أكثر
وانبش ما خفي من العرائض

وما جمل لي
لأرى كيف كان ذبحي
وكيف تم هذا، باسم ما سمي عرسا
وكيف تنوا حسامي
وأهالوا الاسمنت عليه
حتى لأحسب أن عبلة لم تكن ذات يوم
على ارض، أو خارطة
وأن جوادي ويدعونه الأبجر
ما شهدته الجزيرة
ولا رادها في الغبار الكثيف
وراء سرّاقها وغزاتها
واني بلا سرّة، وجئت من الفراغ



محمد القيسي

فهل احدِّق اكثر
لأرى نار أعماقي
وأعواد إخوتي المهيأة لشنقي
وإباحة عبلة للطارئين!

●●●

واحدِّق اكثر
واراني
أقبل بحصاني
من كل جهات نشيدي،
وأثير على الأرض أريج الهودج
خبزاً وبنفسج.

● فلسطين

صور أدبية

● عطر الأحباب

حديث الشعر.. والشعر الحديث!

كان المؤتمر الأول للادباء السعوديين الذي اقامته كلية الآداب بجامعة الملك عبد العزيز في اوائل السبعينات فرصة لا تعوض اتيحت للفتى لكي يتعرف عن قرب على الابداعات الحقيقية للأدب السعودي، ويخالط فرسانه الذين لولا المؤتمر ما استطاع ان يتعرف عليهم ويجالسهم ويتعرف عن قرب على فكرهم وطاقاتهم الابداعية، وتنشأ بينه وبين معظمهم صداقة دامت بعد ذلك على مر السنين كلما التقى احدهم في القاهرة أو كلما اختلف الى جدة في زيارة قصيرة.

وادرك الفتى بعد ذلك ان جهله بالأدب السعودي قبل حضوره الى جدة استاذا منتدبا كان جزءا من قضية عامة هي قضية انعزال الادباء العرب في شتى الاقطار العربية عن بعضهم البعض، مع انهم يشاركون في اللغة والفكر والوجدان.. ومع ان التجربة الانسانية العربية واحدة والتراث العربي الممتد في جذور التاريخ هو تراث مشترك.

وفي قاعات المؤتمر وردهاته ادرك الفتى أن المعركة الأدبية ايضا مستعرة في المملكة السعودية كما هي في مصر بين انصار الشعر العمودي وانصار الشعر الحديث.. وان كانت اصداؤها لم تنتقل الى مصر ولم يسمع بها الفتى قبل انتقاله الى جدة.. وادرك ان الملوم في هذا هو الحركة النقدية العربية التي تتسم في كثير من الأحيان بالاقليمية فلا الناقد الكبير من هؤلاء يهتم بتقديم النماذج الأدبية وتحليلها من قطر عربي آخر خارج حدود بلاده، ولا المنهج النقدي العربي قد جبل على تقديم دراسات مقارنة لأكثر من كاتب عربي في اكثر من قطر يكتبون في الميدان نفسه بغية ايضاح تلك الوحدة الشعورية والفكرية والثقافية التي تربط كل من حمل القلم وكتب بالعربية في شتى الاقطار بعضهم بالبعض..

وفي الحوار الساخن بين انصار الشعر التقليدي او العمودي وانصار الشعر الحديث داخل ردهات المؤتمر وجلساته الأول للأدباء السعوديين وجد الفتى نفسه ينحاز تلقائيا لأصحاب الشعر الحديث.. لا كرها في الشعر العمودي وانما اعتقادا منه ان النماذج الرفيعة من هذا الشعر الحديث لا تقل ابداعا عن اي شعر آخر. فالشعر هو الشعر.. وهو ليس مجرد الكلام الموزون المقفى، وإلا اصبحت «الفية ابن مالك» اعظم قصائد العربية على الاطلاق.. وإنما الشعر هو موقف من الحياة يصاغ فنا جميلا في صور واخيلة جديدة ومثيرة قادرة على أن تجد «النسق» أو «النمط» الذي يحكم اجزاء الواقع المتناثرة فتكشف لنا كالضوء الباهر عن حقيقة الانسان في كل زمان ومكان.

فإذا استطاع الشاعر ان يفعل ذلك كان شعره شعرا حقيقيا.. عموديا كان او غير عمودي.. فصيحا كان أم عاميا.. ومن هنا كان سر إعجاب الفتى ايضا باشعار بيرم التونسي وصلاح جاهين العامية. فقد كان يرى فيها من روح الشعر وصنعته الفنية ما لا يقل جودة باي حال عن اعمال فحول الشعراء العرب من مختلف العصور.

وكان الفتى في حياته بالقاهرة قبل ان يأتي الى جامعة الملك عبد العزيز استاذا منتدبا لا يكاد يعرف شيئا ذا بال عن الأدب العربي المعاصر خارج الحدود الاقليمية لبلاده سوى ما كان يقرؤه لشعراء عراقيين من امثال نازك الملائكة وبدر شاكر السياب وبلند الحيدري.. اما عبد الوهاب البياتي فكثيرا ما كان يراه ويجالسه في القاهرة عندما كان يختلف بين الحين والآخر الى قهوة «انديانا» بالدقي، او الى مقهى «لاباس» الشهير الأكثر اناقة في ميدان سليمان باشا في وسط المدينة حين كان يجده جالسا مع زملائه من شباب الأدباء الذين ذاعت شهرتهم حينئذ من امثال نجيب سرور ورجاء النقاش وأحمد عبد المعطي حجازي وغيرهم.

وكذلك قرأ من الشعر العربي السوري لنزار قباني الذي كانت شهرته حينئذ قد طبقت الآفاق العربية في شعره الأول الذي يصور العلاقة بين الرجل والمرأة من وجهة نظر جريئة وجديدة تتعرى فيها النفوس لا الأجساد في روح غنائية وأسلوب شعري عذب، رغم ان النقد قد وصمه يومها بانه شاعر عابث لا يحتضن قضايا وطنه القومية ويقصر موضوعات شعره على التافه والجزئي. لكن المراحل التالية لهذا الشاعر العربي الكبير افصحت عن اعتناقه للألم العربي على امتداد أرض الوطن الكبير، محدداً لصاحبه موقفا سياسيا واضحا مما يجري على الأرض العربية من تمزق وصراع وضياع.

في ذلك الزمن ـ الذي لم يعد سحيقا بعد ـ من أوائل السبعينات كان هؤلاء الشعراء العرب أشهر من تتردد أسماؤهم على الساحة النقدية المصرية حيث استعرت المعركة بين انصار الشعر الحديث الذين كانوا هم فرسانه مع زملائهم المصريين ومن ابرزهم صلاح عبد الصبور وأحمد عبد المعطي حجازي، وبين اصحاب الشعر العمودي الذين كانوا يصرون على ان ما يكتبه هؤلاء الجدد ليس من الشعر في شيء، وانما هو نوع من الهذيان الأدبي، وخرق فاضح للتقاليد العتيدة للقصيدة العربية العمودية التي ظلت عماد الأدب العربي وفخره لآلاف السنين.

وربما ما جعل الفتى ينحاز الى حركة الشعر الحديث التي ولدت في أواخر الخمسينات من رحم الواقع العربي المضطرب، انها ضربت عرض الحائط «بالأغراض» التقليدية للقصيدة العربية، وانحازت الى الانسان العربي البسيط الحالم بحياة أفضل، فاستمدت القصيدة الجديدة حياتها ورؤاها الشعورية ومواقفها الفكرية من ارض الواقع لا من خيال الشعراء، وعبرت عن ذلك كله في صور شعرية جديدة وجريئة، وفي بناء شعري محكم لا يعتمد على وحدة البيت ـ كما هو الحال في القصيدة العمودية ـ وانما على تدفق الصور والاخيلة وترابطها في بناء عضوي متماسك فتصبح القصيدة موقفا شعوريا متطورا من بداية الى وسط فنهاية، فكأنها دراما قصيرة ترسم لنا لقطة مشبعة بالحياة والصراع.

من هنا كانت دهشة الفتى اذ وجد في مؤتمر الأدباء السعوديين شعراء هم في القلب من هذه الحركة الشعرية الحديثة لهم من التجارب والأخيلة ما يجعلهم يقفون بجدارة الى جانب عبد الصبور وحجازي والبياتي وغيرهم. وأدرك ساعتها ان المقصود ليس في الحركة الابداعية على امتداد الوطن العربي، وانما هو في قصور الحركة النقدية التي كانت ـ وربما ماتزال الى حد كبير ـ إقليمية.

د. سمير سرحان

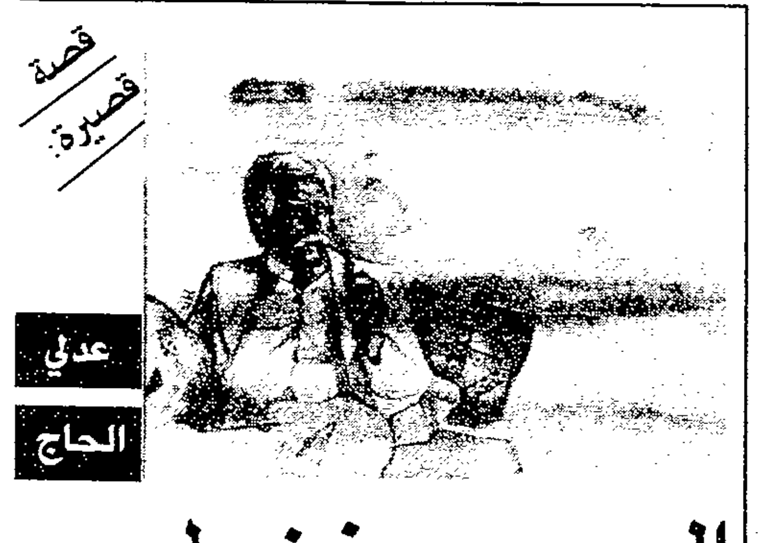
● القاهرة

رأي!

● لست مع الذين يرون أن الخطر ـ كل الخطر ـ في هذا الجهاز الذي اسمه الفيديو والقادم لنا من مدينة الغرب. فرغم انه الغى ـ في كثير من الأحيان ـ بوابة الدولة التي يقف عليها رقيبها، إلا أن الخطر الحقيقي في الانفلات العام الذي صاحب ظاهرة انتشار الفيديو، الانفلات من تقاليد المجتمع التي أرساها الكفاح الطويل للأجداد والآباء، واختلال القيم وتبرير كل شيء.

● محمد جلال ـ مصر

قصة قصيرة:



عدلي الحاج

العم غنطوس

صورة العم غنطوس لا تبارح خياله. عاش سبعين عاما وهو مصاب منذ الطفولة بمرض مزمن في القلب. لم يسمعه يوما يشكو أو يتذمر أو يصرخ. كانت حياته كلها سلسلة من الفرح والمرح والسعادة.

كان يقول له في استمرار: يا عبود ليس في هذه الدنيا ما يستحق ان نبكي من اجله. نحن مجرد ركاب ننتظر ان يكون لنا محل في القطار المسافر. فلماذا لا تكون لحظات انتظارنا مملوءة بالبهجة والانشراح؟

كان عبود يحب العم غنطوس، كان يزوره في دمشق ثلاث مرات في السنة. وفي إحدى المرات، وكان عمر عبود ١٤ سنة، هرب من المدرسة وباع كتبه ودفاتره ليؤمن ثمن اجرة السفر الى دمشق، وغادر البيت من دون ان يخبر ذويه ليمضي اسبوعين في ضيافة العم غنطوس وليتلصص» على بنت الجيران من النافذة المطلة على فناء بيتها.

لماذا العم غنطوس بالذات؟

جلس عبود في الزاوية المعتادة وأمامه شمعة صفراء تذوب يحاول ان يتذكر: البيت العتيق في «المزرعة»، والبيت الاعتق في «الخندق الغميق»، وسنوات الفقر والحرمان وأنين المرأة الراقدة في سرير المرض تنتظر ان تحين الساعة والمرأة الأخرى التي تترقب ان يأتي دورها بعدما كان سيد البيت قد اتخذ قراره!

وعندما حدثت المأساة المزدوجة حزم حقيبته الصغيرة وهرب الى... العم غنطوس يروي له ما حدث، ويطلب منه ان يبقيه في دمشق... لكن مفاوضات عاجلة جرت بين دمشق وبيروت اسفرت عن اقتناع عبود بالعودة ليخوض ميدان العمل ويتخلى نهائيا عن المدرسة!

نشأ عبود في أجواء الصحافة: والده هجر المحاماة بعد ان مارسها ثلاث سنوات ليصبح من جنود السلطة الرابعة. كان عبود ينام ويصحو على صوت الراديو يذيع آخر أخبار الحرب العالمية الثانية. وكان والده مواظبا على عمله لا يترك شاردة أو واردة الا ويلاحقها خصوصا الاخبار العالمية التي كان آنذاك مسؤولا عنها.

وقرر عبود ان يكون صحافيا رافضاً نصيحة والده بان يبتعد عن هذا الميدان لانه يورث الانسان الشريف الفقر والحرمان وأمراض القلب والمعدة!

... واصبح عبود صحافيا وهو في السادسة عشرة. اعطاه صاحب الجريدة مبلغا من المال على الحساب وطلب منه ان يشتري بذلة تليق به كاستاذ!

وقفز الى ذهنه طيف العم غنطوس. تناول عبود آلة الهاتف واتصل ببيت عمه في دمشق واطلعه على الخبر السعيد، فاطلق العم ضحكة مجلجلة ثم قال: «تذكر ياعبود انك تعيش حياتك مرة واحدة، فلا تغرق في الهموم والمشاكل ولا تدع الحزن يستعبد قلبك».

●●●

فيروز تغني «سنرجع يوماً الى حينا». التلفزيون يعرض فيلما عن شاب يحاول ان يصل الى فتاة من الماضي السحيق شاهدها ذات ليلة في حلمه، وعبود يتابع رحلته مع الذكريات.

في العشرين من عمره صار له زوجة وبيت صغير يضم سريراً وطاولة وكنبة وكرسيين. كان سروره عظيماً وهو يدخل بيته ليرى اللهفة في عيني زوجته وذلك الحنان الذي افتقده منذ ان كان في العاشرة من عمره!

كلهم استغربوا ان يبكر عبود في الزواج إلا العم غنطوس، فقد بعث إليه برسالة يقول له فيها: «أنا زعلان منك يا عبود لانك تخليت عن ابنة جيراننا في دمشق وفضلت عليها فتاة اخرى، لكن المهم هو سعادتكما.. الف مبروك».

●●●

بدأت الأمطار تهطل بغزارة. نهض عبود من مقعده وتوجه الى باب الشرفة المطلة على الشارع وسرح بنظره الى البعيد. كم كان يحب المطر والريح والعواصف؟ وتذكر جلساته مع الأصحاب في ليالي الشتاء والصقيع في قريته. تذكر الموقد وقنديل الكاز والكستناء المشوية على نيران الحطب.

ما أروعه العم غنطوس. كان يرتدي العباءة ويعتمر الطاقية الصوفية ثم يخرج من المنزل لينطلق في طرقات القرية فاتحا صدره للريح، ومطلقا العنان لصوته وهو ينادي: «يا ناس، يا عالم، تعالوا نلعب بالثلج، الحياة قصيرة». وكان يفرح كالأطفال عندما يعثر على أحد يتبادل وإياه التراشق بالثلج.

●●●

انقرض زمن العم غنطوس. صارت العلاقات بين الناس تبنى على «الأسس الاجتماعية»، و«الأصول البروتوكولية»! باتت المحبة نقدا نادراً، والحنان لقيطاً لا يعثر على من يتبناه!

نهض عبود من مقعده مذعوراً. خيل إليه أن العم غنطوس الذي رحل عن الدنيا منذ ربع قرن، يناديه. أجال عينيه في أرجاء الغرفة الصغيرة ثم نظر الى التلفزيون: كان بطل الفيلم نسخة طبق الأصل عن العم غنطوس بقامته المديدة، وجسمه النحيل، وضحكته المجلجلة، ووجهه الطافح بالفرح.

سالت الدموع على خدّي عبود، وتذكر كلمات عمه الاخيرة وهو يصارع الموت: «كل ما حولي ضباب يا عبود. إن الله يحبني ولهذا جعلني أرحل في الضباب الذي اعشق».

خرج عبود من الشقة في ذلك المساء الضبابي، وراح يتمشى في الشارع الطويل، يلتقط قطعاً من الثلج يراشق بها خيال العم غنطوس.

● لندن

● لحظات ثقافية:

الاستهلاك والمسرح العربي (١)

بول شاوول

في كل مهرجان او مؤتمر او ندوة مسرحية تقام في هذا البلد العربي أو ذاك، ومنذ حوالي خمسة عشر عاماً، نسمع أن المسرح العربي يعيش ازمة وتطرح الاشكاليات وتعرض وتحلل المشاكل، وتقترح الحلول المختلفة، ولكن، رغم كل الكلام، نحس بأن المسرح العربي يسجل يوماً بعد يوم وموسماً بعد موسم، وجيلا بعد جيل، تراجعاً، قد يؤدي به، في حال استمراره، الى اكثر من انحطاط وإلى أكثر من انهيار: الى انقراض.

فالمشاكل التاريخية التي يعانيها، تتراكم وتتكدس وبدل ان ترسم وتنفذ حلول عامة أو خاصة لها، نجد أن ازماته تزداد، ضمن التحولات الكبيرة التي تعيشها المجتمعات العربية، وهي تحولات أخطر ما فيها انها عشوائية وغير متوازنة في ظواهرها الاقتصادية والاجتماعية والتربوية والثقافية والسياسية والفنية.

واذا كان المسرح هو الظاهرة الاكثر دلالة والاكثر تعبيراً عند هذه التحولات العشوائية، فمن الطبيعي ان تصيبه «بناها، وتوجهاتها وتاليا عشوائيتها..

فالمسرح ليس ظاهرة شاذة، مهما حاول تهميش نفسه، وهو ليس حيزاً استثنائيا ضمن الظواهر المعممة، مهما اقترح لنفسه طليعيات نخبوية فالمجتمعات العربية، مثلا، التي قفزت الى مراحلها الاستهلاكية الحالية قفزاً من دون إنضاج متوازن لمناحيها المختلفة، ومن دون دخول في العمق في المقومات الطبيعية لهذه المناحي والايقاعات، وقعت في خلل بارز، انعكس بكل أشكاله، على المسرح نفسه وإذا شئنا تحديد بعض ملامح هذه الانعكاسات فيمكن التوقف عند:

أ ـ خضوع المسرح العربي كتعبير من التعابير الثقافية لهذه الانماط الاستهلاكية، بمتطلباتها وأدواتها، شأنه في ذلك شأن مختلف التعابير الثقافية المتصلة بالدورة الاستهلاكية. وكانت النتائج الأولى لهذا الخضوع تراجع ما يسمى المسرح الطليعي، أو المسرح الجاد، أو المسرح الشعبي الحقيقي وهنا لا بد من الاشارة الى الفارق بين مسرح استهلاكي ومسرح شعبي.

ب ـ تقهقر المسرح أمام طغيانية الأدوات التي تقارب الاعلام اكثر مما تقارب الابداع، لاسيما في وضعها العربي البائس، كالتلفزيون والسينما والفيديو... هذه الأدوات التي تظهر كالتجلي الاكثر بروزاً للتوجهات الاستهلاكية، وتراجع الظواهر الانتاجية المختلفة في البلدان العربية، تحت عناوين واقنعة متعددة، حيث ان معظم الانظمة العربية كبديل من تراجع «انتاجيتها» وقعت في جوانب انظمة الخدمات والتسليع وتعديد البنى القبلية والاشتراكية حسب تركيب هذا البلد او ذاك. وكان المسرح، اولى الضحايا. وحولته هذه البنى الى طبيعتها، كمظهر استهلاكي، إعلامي، وكسلعة تخضع لمنطق العرض والطلب. وهذا ما يفسر الاختلال العميق في التقارير المسرحية عندما طغى المسرح التجاري لينافس الأدوات الاعلامية والاعلانية بسلاحها الخاص.

جـ ـ هذا يعني ان المسرح العربي ضمن هذا الاختلال وطغيانية المسرح التجاري، تحول من الهاجس الابداعي الكبير، الى الهاجس الاعلامي. ويعني ذلك انه بدأ يفقد انتماءه الى نفسه، كعالم وكلغة وكمسافة متميزة وخاصة. ومن هنا بدأت الأزمات المتنافسة تنفر أكثر فأكثر، من أزمة ممثل الى ازمة تقنيات الى أزمة كاتب مسرحي الى أزمة مخرج الى أزمة مكان مسرحي وتجهيزات مسرحية، الى ازمة جمهور، الى أزمة ضمير مسرحي فردي وجماعي. فالممثل، مثلا، بدأ يفقد الانتماء الى الابداع المسرحي، وينحاز الى وسائل الاعلام التلفزيونية، بما فيها من إغراءات «شهرة» سهلة (اعلامية)، وبما فيها من اغراءات مادية سهلة ايضا؛ ففقد بذلك المسرح العنصر الاساسي في تكوينه. فهو قد يستطيع ـ أي المسرح ـ أن يتخلى عن الاخراج تحت عنوان اللااخراج أو التأليف الجماعي، ويستطيع ان يتخلى عن الكلمة بالايماء أو بالتمثيل الصامت وقد يستطيع أن يتخلى عن التقنيات المكلفة تحت عنوان المسرح الفقير او المتقشف، ويستطيع ان يخوض مجال الفرق الجماعية المتضامنة تحت عنوان الهروب من مشكلة الانتاج، ولكنه، في كل هذا لا يستطيع ان يستغني عن الممثل. والممثل، كأنه، ضمن الظروف الراهنة بات كأنه ظاهرة تنقرض. والانظمة الاستهلاكية هذه وصلت الى عمق البرامج والمناهج التعليمية والتربوية، لارتباطها برؤيا أهل النظام بالطبع، فصارت معاهد الفنون العربية مثلا التي تعلم المسرح، تخرج فنانين صار المسرح بالنسبة إليهم ذريعة للوصول الى التلفزيون والسينما.. أي صار المسرح «معبراً» مؤقتا يفضي الى غيره. صار وسيلة لتغذية الماكينات الاستهلاكية ـ الاعلامية الهشة. والكتاب أيضا تحولوا من كتابة المسرح الى كتابة مسلسلات تلفزيونية وسيناريوهات وحوارات سينمائية، لانها أسهل واكثر مردوداً من كتابة مسرحية، والمخرجون المسرحيون، شيبا وشبابا، انتقلوا الى العالم الآخر، اقصد عالم المسلسلات وتحول الكثير منهم الى ممثلين ونجوم تمثيل مسلسلات سيئة.

د ـ إزاء كل هذه الهزائم واشكال الحصار بات المسرح كأنه يعيش في منفى حقيقي، وفي عزلة تضيق أكثر فأكثر، وعلى وهن وعجز، وصار في حاجة لمن يحميه من نفسه أولا أي من أهل المسرح الذين خانوه وهجروه وتنكروا له، ومن كل هذه التقنيات الاعلامية المهيمنة.

وهنا يبرز دور الأنظمة العربية ذوات التطلع الى مركزية إعلامية تحضن الثقافي والاعلامي تحت ستار الحماية والرعاية، فكانت المسارح القومية والوطنية المتصلة باجهزة الدولة المركزية. هذه المسارح بفعل واقع المسرح الجاد، الطليعي اليتيم والمتروك، سورته كما يكون لها ان تسوره، فاسترد بعضا من «قوته»، (لكن من خارج اهله المسرحيين)، وحاول مواجهة الظواهر المسرحية الخاصة، والأدوات التلفزيونية مواجهة غير متكافئة ويائسة. ووفر له هذا الدعم استمرارية على ضعف، من دون ان يوفر له حلولا لأزماته التاريخية هذه. والكلام على الحلول «مكثار» و«مغزار» والحمد لله، ولا ننفك نسميه في المناسبات المسرحية العامة والخاصة (ندوات مهرجانات، تظاهرات)، لكن تظن ان المسرح العربي لا يكتب له النهوض إلا بأهله. واذا كان «أهلوه» قد خانوه وانكروه وباعوه بأقل أو بأكثر من ثلاثين فضة، فكيف يمكن ان نطلب من الآخرين الوفاء له والاخلاص لقيمه؟ واذا كان «أهلوه» هم الذين يحطمونه كل يوم، ويغرقونه بلا توقف، فكيف تطلب من غير ذويه أن يرمموه وينقذوه؟ المطلوب توجه خاص، عند أهل المسرح، توجه بلا حدود، توجه يصل الى حد التضحيات، لانقاذه. فالمسرح لا ينقذه إلا أهله وعبثا نبحث عن حلول عند سواهم.

● بيروت

حكمة اليوم

الذي يستمد قناعاته من قناعات الآخرين لا يمكن قول رأيه على أنه حر!

● الكلمة مدار:

لا شيء بعد ذلك!

واستطراداً في الحديث عن «الشهادات» التي قيلت في الفنان الراحل صلاح جاهين، اقول: إذا كان البعض يتصور أن كيل المديح وإطلاق الصفات ـ اللامعقولة ـ على مبدع راحل ـ فناناً أو اديباً كان ـ يعتبر نوعاً من التكريم، فهو مخطىء، لأن هذا ـ في الحقيقة ـ ليس سوى قفز فوق الواقع، وتسابق في مجال يسيء الى «الراحل» أكثر من أن يكرمه.

واحد ممن أدلوا بدلوهم ضمن الدلاء التي اغتسل بمائها زمن صلاح جاهين كله قال: «نقاد الشعر في مصر والوطن العربي وجهوا اهتمامهم الى الشعر الفصيح في مصر وركزوا دراساتهم ونقدهم على شعراء مثل صلاح عبد الصبور، احمد حجازي، امل دنقل.. وغيرهم، وكان المفروض ان يتجهوا بنقدهم ويركزوا اهتمامهم على صلاح جاهين، لانه هو الشاعر الذي يستحق» ـ أخ!! ـ

بغير موارية، وبصدق، وقبل هذا الراي، كنت احترم كثيرا اصالة الكلمة الشعبية التي يطلقها صاحب هذه الشهادة، وكان يأخذني في رحلة شوق على اجنحة الكلمة الشفافة والصورة الصادقة التي تحمل في إطارها كل جماليات وعفوية والتزام وانتماء الريف المصري، لكنني وبعد هذه الشهادة لا ادري ماذا اقول!

اديب آخر لم يجد في كل المقارنات المتوفرة في زماننا غير ان يصف صلاح جاهين بانه «رابندرانات طاغور» العرب. طاغور الذي يعد واحدا من أعظم كتاب العصر وشعرائه، وليس في الهند وحدها، بل في العالم كله، وآخر يجد في شعره «ماياكوفسكي وناظم حكمت وبابلونيرودا».

وبعد هذا يحسن بنا ان نصمت، ونصفق ونقول «صح»، لان النخبة تتحدث، والذين أعدوا هذه البرامج وهذه التحقيقات الصحفية مقتنعون بكل ما قيل فيها ولم يفاجأوا بهذه الشهادات مثلما فوجئنا، وإنما هو رأي يقدم بكل نزاهة.

إنني بهذا الكلام لا اطالب بمصادرة رأي أحد، ولا بالحجر على شهادات الناس ـ مهما كانت ـ ولكنني ارجو ـ ومن زاوية احترام عقل القارىء والمستمع العربي ـ أن يكون هناك تعقيب توضيحي اثناء الحوار ينبه المتحدث الى أنه «زادها حبتين» أثناء التنافس على «الواجهة الـ ...؟»، وبالله عليكم دعونا نحب صلاح جاهين المبدع ـ كما هو ـ!

● حاتم صادق

قارئة الطقس

وَاخَجْلَتَاهُ! لو انِّي مالكٌ سبباً
غيرَ المقصِّ من حَبْلٍ وارسانِ
إذنْ لجئتُ على هَوْجاءَ عاصفةٍ
تُلقي على جبلِ الزيتونِ جُثماني!

● عبد الرحيم عمر ـ فلسطين

من عيون الشعر

فتحٌ من فضل الإله

شعر: ابن حمديس الصقلي

القيتَ عزمَكَ بينَ عينَيْ ضَيْغَمٍ،
وَأبَاتَ طَيفَكَ كلَّ شيءٍ يَذْعَرُ،
وَرَحَلْتَ، في جَوْنِ القَتامِ، عَرَمْرَمٍ،
وكَأَنَّهُ ليلٌ، بوَجْهِكَ مُقْمِرُ،
ولئِنْ قَدِمْتَ، وفي اعتقادِكَ عَوْدَةٌ،
فالبَحْرُ، مِنْ عِظَمٍ، يَمُدُّ ويَجْزُرُ،
والفَتْحُ مِنْ فَضْلِ الإلَهِ، ويومُهُ
متقدِّمٌ بالنَّصْرِ، أوْ مُتَأَخِّرُ،
لَوْلا اقْتِرابُ الوَقْتِ، عَنْ قَدَرٍ، لَمَا
فُتِحَتْ، على حالٍ، لأحْمَدَ خَيْبَرُ.
وفوارسٌ تَحْمَرُّ مِنْ ضَرْبِ الطُّلا،
بأكُفِّهِمْ، وَرَقُ الحَديدِ الأخْضَرُ،
ألِفَتْ قلوبُهُمُ الخُضوعَ لربِّهِمْ،
والبأسُ، في أسْيافِهِمْ، مُتَكَبِّرُ،
يَرْمونَ أغْراضَ الحُتوفِ بأنْفُسٍ،
وَوُجوهُها، لِعُيونِهِمْ، تَتَنَمَّرُ،

معاني الكلمات

● أبات: جعلت. ● الجون: الاسود
● الطلا: الاعناق. ● الحتوف: جمع حتف: الموت
● تتنمر: تتنكر وتتوعد

● مصر مقراً لاتحاد الشعراء الأفارقة ●

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قرر المهرجان الدولي الرابع للشعر الافريقي الذي اقيم في ابيدجان بساحل العاج اختيار القاهرة مقرا لاتحاد الشعراء الافارقة.. مثل مصر في المهرجان الشاعر الدكتور عبد اللطيف عبد الحليم ضمن شعراء يمثلون ثلاثا وخمسين دولة.

دارت جلسات المهرجان ومناقشاته التي استمرت خمسة ايام حول الشعر الافريقي والشعر العالمي والشعر والحضارة البربرية، والشعر والحضارة العربية، ومستقبل الشعر الافريقي.

والقى الدكتور عبد اللطيف عبد الحليم بحثا عن الشعر المصري الحديث واتجاهاته والقى قصيدة من ديوانه (لزوميات) بعنوان (صورتان) ترجمت فوريا الى الفرنسية.

واثناء المهرجان اعلنت نتيجة المسابقة التي اقيمت للشعراء الشبان في افريقيا وكان موضوعها حول اديس ابابا للشعراء (أقل من ٣٥ سنة) وفاز بالجائزة الأولى وقيمتها ٢٥٠٠ دولار شاعر من غينيا.

رسالة اليوم

من / حسن محمد حماد

رسالة مفتوحة الى اعضاء البرلمان السوداني الجديد

مرحبا بكم ايها النواب الكرام.

في رحاب ثقتنا فيكم وانابتنا اياكم اللتين حملناهما في القلوب وفي حدقات العيون وساما لارادة الشعب في انتفاضته الجسورة وعقدا يزيد الى زينة جيد تاريخه وبطولاته الشامخة. دالفين سراعا الى صناديق الاقتراع التي تناثرت ورودا تنضح بالتفاؤل والأمل على طول السودان وعرضه، حملناها تحت هجير الشمس وتحت المطر.

اما بعد. فالمنبر الذي تأتون اليه بارادتنا واختيارنا قد سبقكم اليه اخوة لكم ولنا ـ وفيكم منهم ما اعاد الكرة ـ منذ وقت ليس بالبعيد. على كل حال، حيث ارتفعت حناجر بالخطب العصماء وانطلقت زغاريد وثار نقع وبرقت بروق وأزت رعود والتقى الحابل بالنابل. وكنا وقتها مازلنا ننتظر هطول المطر. حتى جاءنا الطوفان. فتأخذنا جميعا وترك الديار خرابا وحطاما وخلف من بقي من اهليها انصاف احياء تطوف شوارع المدينة واشباحا تهيم في مسالك القرى والبوادي بلا هوية وبلا معنى.

واليوم، ايها النواب الكرام، يعيد التاريخ نفسه، ونعود بكم ـ وهو عود أحمد ـ الى ذات البرلمان من جديد. نحملكم اليه كما تحمل الغرسة الى الأرض اليباب، في صمت وتطلع، مؤجلين الترنم بأهازيج الفرح الى مواسم الحصاد. فنحن الآن عطشى وجوعى، بل نحن العطشى في بلاد النيل والمطر، والجوعى في ارض المليون ميل مربع «سلة غذاء العالم!».

ايها النواب الأعزاء، نحن نعلم ان عبء التغيير ـ اي تغيير الكيان السوداني. انسانا وبيئة وظروف حياة الى ما هو افضل ـ يقع على عاتق الناخب والمنتخب معا. كل حسب امكاناته واختصاصاته. ولكن الذي لا شك فيه انكم ستتولون مسؤولية تنظيم حياتنا العامة على نحو متخصص ومنظم وبعيد النظر، نجتمع فيه نفعا وانجازا. باختصار انتم المختصون بسن القوانين والنظم واجبة وممكنة التطبيق التي من شأنها تغيير وجه الحياة في بلادنا وحمل الناس الى ما ينفعهم ويجلب لهم اليسر.

ايها النواب الموقرون، يا ابناء الشعب، ان شعبكم الصابر الجسور الذي جاء بكم الى البرلمان يريدكم فقط ان تفكوا الأغلال من على ايدي افراده وتثيروا فيه كوامن القدرة على الانتاج والابداع، وذلك عن طريق ايجاد حل عملي لمطلبين اساسيين:

اولهما: توفير الغذاء لكافة اهل السودان (مطلب الخبز).

وثانيهما: ضمان وتنظيم وترسيخ ورعاية الممارسة الديمقراطية (مطلب الحرية) كحق متأصل لكل فرد ولد او سيولد، مقيم او سيقيم في السودان.

ومن اجل تحقيق ذلك: يجب الا تضيعوا وقتا، والا تقولوا الا ما ستفعلون حتما.

وان تجعلوا من البرلمان سلطة لتوفير الخبز وضمان الحرية لكل فرد ممن سبق ذكرهم.

ولتعلموا، ايها النواب الأماجد، ان عهد الانابة التي تجلب الرزق والوجاهة والكياسة قد انقضى ولم تعد تستسيغه نواميس التطور الاجتماعي والوعي الجماهيري. فما النائب اليوم الا وطني متطوع لخدمة الوطن والانسانية، متسلح بالعلم واليقظة والتجرد، فهو معلم ذو اثر كبير في المجتمع.

ان خلاصة ما اود قوله لكم هو ان تجعلوا لنا من افكاركم النيرة وتجاربكم الواسعة جسورا عملاقة تمكننا بجهدنا وكفاحنا من العبور من شاطىء الضياع والتعاسة والنسيان الى شواطىء الوجود الحقيقي والعزة والكبرياء، فنحن قوم ذوو شأن وكلمة.

وفقكم الله وسدد خطاكم.

من انتاج القراء



بريشة القارىء: علي عبد الهادي علي ـ الرياض

مثقفو السودان والاختيار الامثل

لقد قال اخيرا اصحاب العلم والمعرفة كلمتهم.. فكانت كلمتهم هي الفيصل بين الحق والباطل.. المثقفون السودانيون يختارون طريق الحق.. يختارون الاسلام فكرا ومنهجا..

كانت مفاجأة اذهلت الكثيرين من المراقبين والمهتمين بشؤون السودان.. بل هي كانت مفاجأة لقادة الاحزاب السودانية انفسهم. هذه الفئة التي تمثل قمة الادراك والوعي.. اختارت وبمحض ارادتها طريق النور والأمل.. لم يستطع احد التأثير عليها بأي شكل من الاشكال.. فئة استطاعت بعلمها ووعيها وادراكها ان تثبت الصالح وتبعد الطالح... بمعايير العلم استطاعت ان تقف على مكامن الداء وايجاد الشفاء لها... لا يؤمرون في الاختيار ولا مجال في ساحتهم للدجالين والافاقين.. لم يختاروا الافراد لذاتهم بل لغاية اسمى هم لها.. تشريفا للسودان والسودانيين ... تشريفا للعلم والعلماء.. تشريفا للثقافة والمثقفين.. تشريفا لحركة الخريجين الذين اجبروا المستعمر على الاجلاء.. ثلاثون عاما حاربوا فيها ومازالوا يحاربون الجهل والعصبية.

هذه الفئة منارة شامخة تمثل الغرة في جبين هذه الامة المسلمة الطيبة.. فهنيئا للشباب الواعي.. وهنيئا للوطن الذي يفتخر اليوم بابنائه المثقفين حيث انتكست بينهم رايات الالحاد والطائفية.. وتعالت بينهم كلمة الحق.

عمر عيسى محمد احمد

السعادة في الحياة

ان خير ما قرأته عن السعادة في الحياة هو ما كتبه مصطفى لطفي المنفلوطي في كتابه «النظرات» الجزء الثاني تحت عنوان «العام الجديد».

حيث قال: «لا سعادة في الحياة الا اذا نشر السلام اجنحته البيضاء على هذا المجتمع البشري، ولن ينتشر السلام الا اذا هدأت أطماع النفوس واستقرت فيها ملكة العدل والانصاف فعرف كل ذي حق حقه فلا يحسد فقير غنيا ولا عاجز قادرا

ولا جاهل عالما، وامتلأت النفوس عزة وشرفا، فلا يبقى شيء من تلك

الحبائل المنصوبة لاغتيال اموال الناس باسم الدين مرة والانسانية مرة اخرى فلا ترى الطبيب يدعي علم ما لم يعلم ليسلب المريض روحه وماله ولا محاميا يخدع موكله ولا تاجرا يشتري بعشرة ويبيع بمائة ثم ينكر بعد ذلك انه لص خبيث...

ومادامت هذه المطالب احلاما كاذبة واماني باطلة فلا مطمع في سلام ولا أمان ولا امل في سعادة ولا هناء ولا فرق بين امس الدهر ويومه ولا بين يومه وغده».

غازي الكسجي

الطائف

الراي والراي الآخر:

لماذا التحامل على الفريق الرياضي المصري؟!

الى جريدة «الشرق الاوسط» الغراء التي نجلها ونحترمها عن حق، اتوجه بهذا الخطاب ولشد دواعي اسفي ان تشاء الظروف ان تكون المرة الأولى التي اراسلها فيها بدافع الاختلاف معها، رغم محاسن الجريدة التي لا اعددها، والجدية والصراحة، التي تتمتع بها، فضلا عن حرصها الدائم على ان تكون ابدا على مستوى مسؤولية الشعار الذي ترفعه، قولا وعملا، في كل الظروف مهما تباينت، بحيث اصبحت بصدق جريدة العرب جميعا في كل مكان. ومن ذلك المنطلق فقط خططت رسالتي.

وان يقع الخطأ فهذا امر ربما امكن قبوله، ولكن ان يتمادى في الخطأ فهذا ما لا يمكن قبوله على الاطلاق.. الواقع، وقبل ان تتعدد علامات الاستفهام امام كلماتي، اقول ان هذا ما حدث ويحدث يوما بعد آخر على صدر صفحتكم الرياضية، وبالضبط حينما تسمحون بأن يطلق النقد على عواهنه في عمود «راي رياضي»، وكأن لا معايير هناك او ضوابط تحكم النقد. فقد تكرر مرارا من التجاوزات ما يلحق نزاهة الراي ويتعدى موضوعية النقد، التي نراها دوما على صفحاتكم الأخرى، ولا يقتصر الأمر عند ذلك الحد.. بل يبدو ان كاتب هذه الآراء لكثرة ما استمع لرايه انحرف عن جادة الصواب، ولم يعد قادرا ان يدرأ هذا التعسف في آرائه او حتى يستره.

لكن كانت قمة التحيز ان تطالعنا الصفحة الرياضية بهذا الراي الرياضي الذي أفرده صاحبه للنيل من قيمة احد الفرق العربية لحساب اخر. وتفاجأ وبعد انتهاء بطولة الأمم الافريقية بعدة ليست بالقصيرة، والتي حازت فيها مصر وعن استحقاق وجدارة كأس البطولة كما هو معلوم، وأشادت بذلك اقلام النقاد ليس في افريقيا وحدها بل وفي اوروبا ايضا.. فجاة بهذا الكاتب وكأنه يكتشف فجية وللتو انها انتهت.. فينبري لتقييم احد لقاءاتها التي جمعت منتخبي مصر والمغرب الشقيقين والغريب انه يقيم هذا اللقاء بإغفال كل تفاصيله. ولكن اذا عرف السبب بطل العجب. فقد فازت مصر بنتيجة اللقاء والبطولة معا. فما كان منه الا ان قال تعقيبا على اللقاء ان مصر وان كانت قد تخلصت بنتيجة هذا اللقاء من «عقدة المغرب» الا ان آثارها باقية ملموسة ومحسوسة. والحقيقة لم ادر بأي منطق يتكلم الكاتب، فمنذ متى والرياضة كانت عقدا او كوابيس وأشباحا؟ ومنذ متى اصبح قاموس النقد الرياضي مرتعا لمثل تلك الأحكام؟

محمد خيري

مصري في الرباط



● وقفت أتأمل لوحة لفنان عالمي.. رسم عليها «بجعة» تقف على ساق واحدة، لئلا تسقط، ورأسها مرفوع في الفراغ الهائل، والمتسع!

وابتسمت ... كأنني اتخيل «الانسان» معنى لهذه اللوحة: ساق واحدة تكفي للحياة!

كأن الانسان لم يعد يعرف المشي على ركيزتين .. بينما هو يحاول في لعبة الاحتفاظ بتوازنه ان يبقي رأسه مرفوعا!!

واحيانا يضطر الانسان ان يحجل، ليعكس للمتفرجين براعته... وهكذا يفعل الاطفال عندما يلعبون، فيعبرون عن سعادتهم بواسطة تضخيم النقص، او العاهة، او العجز!

انها هذه الحرية التي يدعيها انسان اليوم، ليغالط بها عقله، ويمرن عليها افكاره، ويطوع بها احزانه!

ان الانسان مضطر ان يشاهد نفسه.. ليضاعف حسابها.

●●●

ان الخيط الرفيع بين عقل الانسان وعواطفه.. اسمه: الحذر!

ان الحذر افسد العواطف.. لانه تضخم، فتحول من حذر الى خوف.

لقد اختلط التعريف للحذر.. بالتعريف للخوف والاحساس به، وخضع العقل - بالتالي - للتجارب الانسانية، وللصدمات، وللفجيعة... فركز الانسان على «السلامة»، او على «السلام» .. وذلك من شدة شعوره بالخوف!

وأسباب الخوف في دنيا الانسان - اليوم - متعددة.. فهناك: الخوف من الحروب، والخوف من الامراض المفاجئة - التي تبدو حتى الآن مستعصية، والخوف من الاحلام ايضا.. فيطردها لانه لا يحتملها!

وبذلك كله.. استغرق الانسان في «منطقيات» متسلسلة، حرصا على ان يجعل عمره سقفا يحميه من العواصف، ومن القلق، ومن الخطايا، ومن «ازدهار» الاحلام في خيالاته.

ان الانسان لا يستطيع ان يتجاوز الاستسلام لرؤيته المكثفة بهموم عصره او احتياجاته... تلك التي تسطو على احلامه، وتعبث بها، وتنهش اطيافه.

إن «العقل» اصبح ظاهرة.. و«الروح» ضحية هذه الظاهرة!

ان الانسان يرى في عيون الناس احزانه، فيغمض عينيه حتى لا يرى اكثر، او ليرى نفسه فقط!

●●●

وهناك «حكاية» تروى.. على طريقة «الجدات» عندما كن يروين لطفولتنا حكايات مشوقة «لانتباهة» تلك المرحلة من العمر:

● كان يا ما كان.. جاءت زرافة الى نمر قلق، يذرع قفصه بعصبية، فنادته من علو رأسها، فاجابها قائلا:

- اذهبي من هنا.. انني مضطر ان ابقي نظراتي كلها في حدود هذه الارضية التي اذرعها، ولا تنسي ان مكان عنقك يتعب نظري حين التسلق اليه!

- فقالت له ضاحكة: اني استطيع ان ادخل رأسي وعنقي حيث انت.. لاقبلك، وأصل الى ارضيتك، وادعك تهمس بدلا من ان تصرخ!!

- قال لها النمر: لكن القفص بيني وبينك.. فهل استطيع ان اذهب معك الى حيث تضعين قدميك؟!

- قالت الزرافة: لا تفتعل المبررات، ولا تشط كثيرا، ولا تعتم رؤيتك. مطلوب منك - فقط - ان تلمس المكان الذي أقف عليه!

- قال النمر: لكن دخولك «النصفي» هذا لا يجعلني اشعر انني معك خارج القفص، او انك معي داخله.. فالحقيقة غير التصور!

- قالت الزرافة: يكفي انني ادخل رأسي وعنقي بجانب رأسك لاحدثك، وابدد قلقك، ولخفف انفعالك هذا!!

- قال النمر: وهذا هو «الفرق» بيني وبينك.. بين «اطلالتك» على الدنيا، وبين «تحديقي» فيها!

●●●

وهكذا يبدو الانسان: نمرا بعقله.. زرافة بعواطفه!

ان كل ما نفكر فيه يجرح عواطفنا، وكل ما نحبه يظلمه عقلنا.. فالاحساس عذاب كلما تأكد صدقه، والعذاب تفكير وعقل.

ويلوح هذا الانسان مغرقا في الصمت.. بينما في صدره حرائق مشتعلة، وفي عقله مقصلة، وفي قلبه الفصول الاربعة!.. كأنه رنة الايقاع بعد الاحتفال بالعرس.. كأنه الانتباه المهزوم بالحذر!

●●●

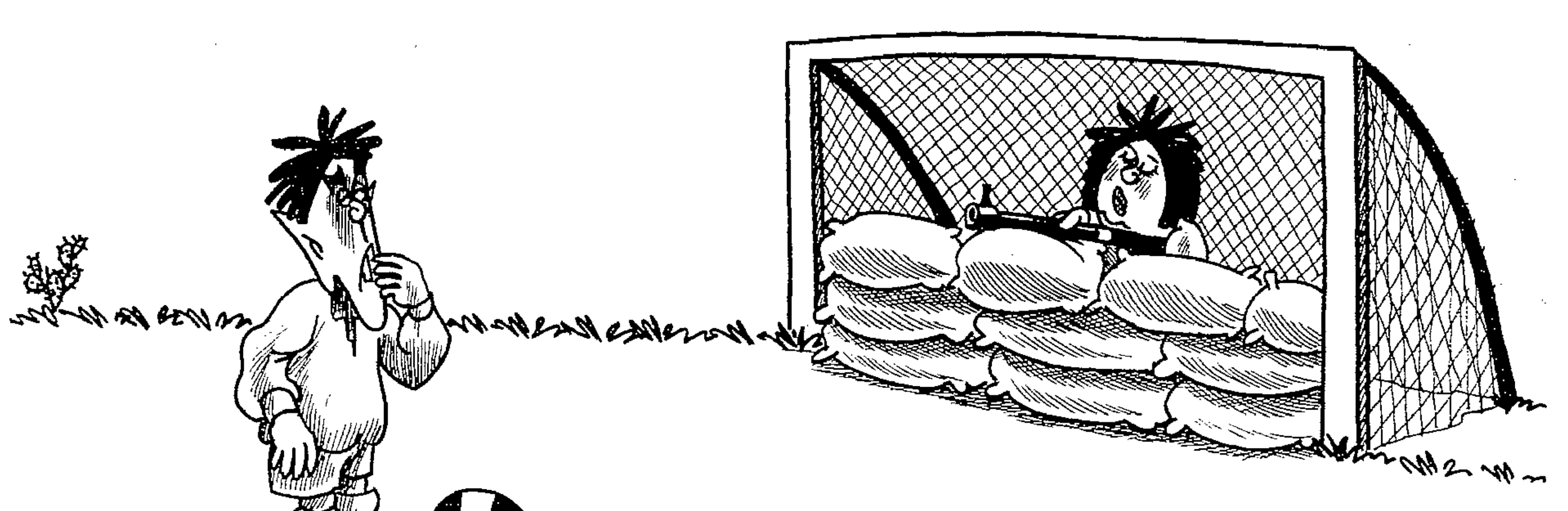
● **آخر الكلام:**

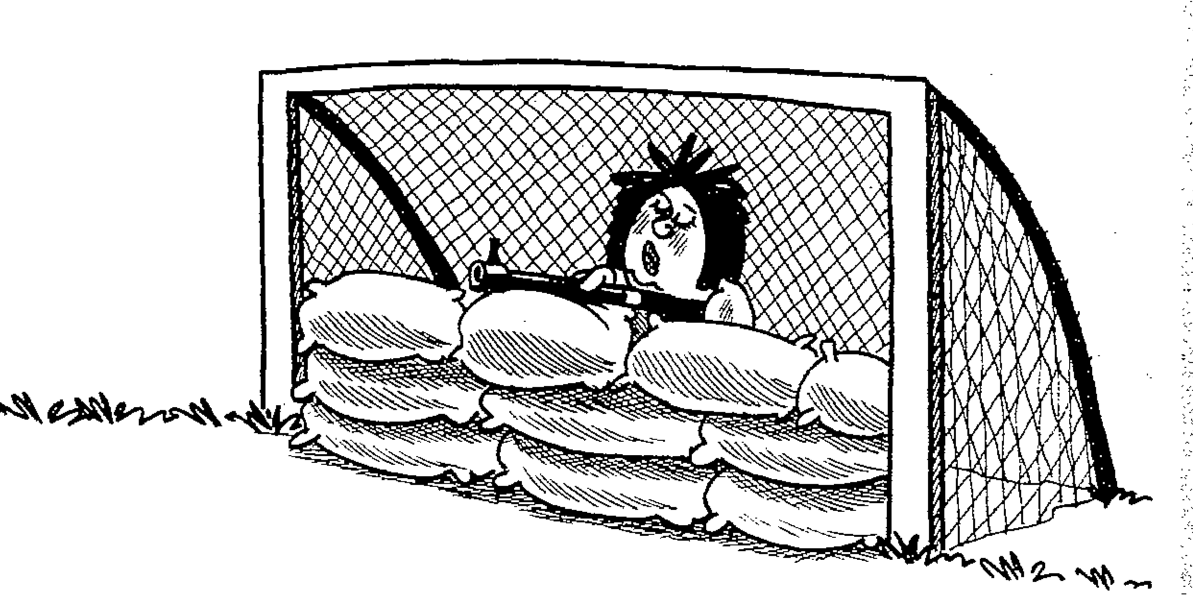
- «نحن نشعر بجهلنا.. عندما نحاول أن نعري انفسنا امام الآخرين!

هنا - فقط - سندرك انه لا بد لنا من ان نبني بيتنا حجرة بعد حجرة.. قبل ان نسمح للزائرين بدخوله ورؤيته»!!

عبد الله الجفري

عائلة فهمان





منطقة عسير تكرم المواطنين المثاليين

ابها - «الشرق الاوسط»:

رعى الأمير خالد الفيصل امير منطقة عسير بحضور الأمير فيصل بن بندر بن عبد العزيز نائب امير منطقة عسير، حفل الامارة السنوي الثاني عشر لتكريم المواطنين المثاليين الذين بذلوا قصارى جهدهم في خدمة بلادهم وشمل التكريم قائمة من المواطنين والطلاب والادارات والمدارس في المنطقة.

وقام الأمير خالد الفيصل بتوزيع الشهادات عليهم في احتفال تم مساء يوم السبت الماضي والقى السيد محمد بن عامر مدير عام الخدمة المحلية بامارة منطقة عسير كلمة نوه فيها بجهود المكرمين ثم تلا اسماءهم وهم:-

الدكتور «عبد الله بن محمد بن حسين ابو داهش»، وكيل كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية فرع الجنوب وهو استاذ مساعد في قسم الأدب والبلاغة والنقد في نفس الكلية وقد استحق الشهادة لتخصصه في ادب المنطقة الجنوبية وبذل جهودا شاقة في هذا المجال لابراز هذا الجانب من تاريخ المنطقة الذي كان يعتبر في حكم المهمل او المنسي، وله عدة مؤلفات منها «الحياة الفكرية والأدبية بجنوب البلاد السعودية» و «اثر دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب في الفكر والأدب بجنوب الجزيرة العربية» و «ملامح الحياة الفكرية والأدبية في عسير»، وقدم عددا من البحوث والقى عددا من المحاضرات والندوات واشترك بعدد من المؤتمرات العالمية. وهو عضو في اللجنة الثقافية في نادي ابها الأدبي..

«يحيى ابراهيم الألمعي» الذي نال شهادة الرجل المثالي وهو من ادباء المملكة وله اهتمامات بالأدب شعراً ونثراً وبالصحافة واول من تابع وباستمرار الكتابة في الصحافة والاذاعة عن هذه المنطقة.

ومن المتقاعدين المستحقين للتكريم: اللواء «عيسى المشاري» مدير شرطة منطقة عسير سابقا وقد امضى في خدمة الدولة بهذه المنطقة زهرة شبابه وعمل في المجالات المدنية والعسكرية.

السيد «عبد المحسن القفيدي» فني التخدير بمستشفى (ابها) العام سابقا وكان له حضور مميز في مستشفى (ابها) العام وكان من الرجال الأوائل الذين اسسوا المستشفى عام ١٣٧٢ / ١٩٥٢ مع الدكتور المرحوم واصل راسلان الذي يعتبر عمله تحولا في تأدية الخدمات الطبية في ابها.

الشيخ «عبد الله بن محمد بن زياد» امير (ظهران الجنوب) سابقا «وعلي عيسى مخولي» رئيس مكتب امارة (محائل عسير) و «عبد الله مستور الشهراني» مدير التفتيش بمنطقة الجنوب للاتصالات. واللواء «عبد الله موسى الفردوس»، والعميد «علي البكري»، وقد استحقا شهادة التقدير لما بذلاه من جهود اثناء وجودهم بالخدمة وضابط الأمن الأكثر نشاطا العميد «محمود عبد الله ابو العلا» مدير شرطة بيشه لما يتمتع به من حزم وانضباط في العمل وفي مجال التحقيق ومعالجته للأمور بحكمة وما يمتلكه من الرغبة في التطوير في مجال عمله. وقد حصل على العديد من ميداليات التقدير والشهادات كما منح عدة اوسمة وميداليات عسكرية.

وحصل الرائد سعد مسفر بن سليم قائد قطاع سلاح الحدود لظهران الجنوب على شهادة تقدير الرجال الأكثر نشاطا: لجنة تحسين وتجميل مدينة ابها، خميس مشيط، احد رفيدة، والموظف الأكثر نشاطا: حامد مفرح الغامدي مدير المستشفيات العسكرية بالمنطقة الجنوبية، والبلدية الأكثر نشاطا: بلدية مدينة ابها، والمؤسسة الأكثر نشاطا: مؤسسة الساحل للتجارة والمقاولات، والنادي الأكثر نشاطا: نادي ابها الأدبي، وقد استطاع هذا النادي ان يحتل المركز الأول بين الأندية الأدبية على مستوى المملكة للسنة الثانية على التوالي ولذلك يستحق شهادة تقدير. والمصنع المثالي: مصنع شركة اسمنت المنطقة الجنوبية حيث تبلغ طاقته الانتاجية ٢٥٠٠ طن يوميا ويغطي انتاجه المنطقة الجنوبية ويسوق الفائض للمنطقة الغربية ويصدر الى اليمن الشمالي ولذلك استحق شهادة التقدير والاعتزاز.

كما حصل مصنع المرطبات المنطقة الجنوبية ببسي كولا التابع لشركة عبد الهادي القحطاني على شهادة تقدير. والادارات الأكثر نشاطا: ادارة الخدمات والصيانة بمنطقة عسير. والمدرسة التي تستحق شهادة تقدير: ثانوية الفتح المطورة بأبها، المزارع المثالي: فالح بن زامل بن شعيل احد مزارعي منطقة بشه، والمزارع محمد بن عبد الله بن طه الشهري، والرياضي المثالي الذي يستحق شهادة تقدير: سعد علي هبة من نادي الوديعة الرياضي ولاعب حمل اثقال وبطل في وزن الذبابة، علي محمد الصم وعطية سعد الشهراني من افراد القوات المسلحة بالمنطقة الجنوبية اللذان حطما ارقاما قياسية اختراق الضاحية، كما حصل عدد من الطلاب على شهادات تقدير من جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية فرع ابها وجامعة الملك سعود، كما حصلت عدة طالبات بكلية التربية بأبها على شهادات تقدير لتحقيقهن للمراكز الأولى على مستوى المملكة ومستوى المنطقة الجنوبية.

عالم مصري يدير مركزاً لأبحاث الفضاء في جامعة بوسطن

واشنطن - كونا: اعلنت جامعة بوسطن وهي من الجامعات العريقة في الولايات المتحدة انها اختارت الدكتور فاروق الباز عالم الفضاء العربي المعروف ليؤسس ويدير مركز ابحاث الفضاء في الجامعة الذي تقرر انشاؤه اخيراً.

وسوف يجمع هذا المركز علماء من اقسام الآثار والجغرافيا والجيولوجيا والفلك والفيزياء ويقوم بتطبيق احدث تكنولوجيا عصر الفضاء في البحث العلمي في معامل جامعة بوسطن.

وقد تم اختيار الدكتور الباز بعد ان عكفت الجامعة على دراسة المؤهلات العلمية لكل من تم ترشيحهم حيث رشح لهذا المنصب خبراء كثيرون من مختلف انحاء الولايات المتحدة.

عرب و عجم

● رئيس الجمهورية العربية اليمنية **العقيد علي عبد الله صالح** اصدر امس قرارين جمهوريين بتعيين **احمد محمد حيدر** سفيراً فوق العادة ومفوضا لبلاده في تونس **وصالح علي الاشول** سفيراً فوق العادة ومفوضا لدى فرنسا.

●●●

● **حسن مصطفى ادم**، عضو مجلس ادارة مسجد الملك فيصل بمطار القاهرة الدولي تلقى رسالة شكر من الوزير **سعد شعبان** مدير مكتب رئيس جمهورية مصر العربية ورئيس مجلس ادارة مسجد الملك فيصل وذلك بمناسبة حصول المسجد على كأس الفائز الأول في مسابقة الحدائق والتشجير بين دور العبادة بالقاهرة.

●●●

● الدكتور **عادل عسيري**، نجل رجل الاعمال **محمد كامل عسيري**، حصل على بكالوريوس الطب والجراحة من جامعة الملك عبد العزيز.. وقد رشحته الكلية للعمل معيدا.

●●●

● الملازم اول **عزيز محسن الصبحي**، في كلية الملك فهد الامنية بالرياض تمت ترقيته الى رتبة نقيب.

●●●

● **عادل سموم** الموظف في الخطوط السعودية رزق مولوده الأول سماه عنان.

● **عبد العزيز عبد الله الحديثي** مدير المركز الاعلامي السعودي في لندن زار امس دار الصحافة العربية واطلع على سير العمل في «الشرق الأوسط» والاساليب الحديثة التي ادخلتها في مختلف الاقسام.

وكان الزميل الحديثي قد تسلم ادارة المركز قبل عدة اسابيع وقام بعملية تطوير بدأت تظهر ثمارها اخيراً.

●●●

● **عبد البديع العيسوي** طبيب الاسنان عاد من القاهرة بعد قضاء اجازته السنوية بمصر ويستعد حاليا لافتتاح عيادته الجديدة بجدة.

●●●

● **عمر سفر**، رجل الاعمال وصاحب شركة «سفر اخوان» رزق وحرمه مولودا سمياه ريان..

●●●

● بلغ اجمالي عدد زوار الجناح السعودي في معرض اكسبو ٨٦ المقام في مدينة فانكوفر بكندا، حتى يوم الاثنين الماضي ٤١١,١١٠ زوار زاروا بنسبة تشكل ١٥,٤ من اجمالي زوار المعرض كله.

من جهة اخرى قامت زوجة حاكم ولاية اوريغن الامريكية **ديلورس عطية** بجولة داخل معرض اكسبو ٨٦ زارت خلالها الجناح السعودي واطلعت على محتوياته وقد اشادت بالترتيبات المتخذة والمعروضات القيمة التي يضمها.

انتقل الى رحمة الله تعالى في مراكش احمد شبيه شقيق الزميل عبد القادر شبيه مدير تحرير صحيفة رسالة الأمة المغربية.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وانا لله وإنا اليه راجعون.

●●●

انتقلت الى رحمة الله تعالى في الرباط السيدة خديجة اليزناسني شقيقة الزميل مصطفى اليزناسني رئيس تحرير صحيفتي «الميثاق الوطني» و «المغرب».

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته والهم اهلها وذويها الصبر والسلوان.

مثل اليوم

بعض الناس اذا شم الرائحة الطيبة يموت

أبيض وأسود

اياكوكا

في يوم ما قرر رئيس شركة كرايزلر للسيارات الامريكية الانتحار بعد ان تعاظمت امامه مشكلات ثالث شركة امريكية واحدى اكبر الشركات في العالم. وبمضي الوقت استطاع ان يحل الازمة او الازمات التي المت بها ويرتفع بها الى مصاف اكثر الشركات في العالم نجاحا. وتردد اسمه كأحد الافراد الذين يصلحون لرئاسة الولايات المتحدة. اما كيف حدثت تلك النقلة العجيبة من فكرة الانتحار الى الاهلية لرئاسة اقوى واغنى دولة في العالم فقد رواها لي اياكوكا في كتابه الذي صدر في العالم الماضي عن تاريخ حياته وبالذات الفترة التي قضاها في صناعة السيارات.

بدأ اياكوكا حياته مع شركة فورد وارتقى الى ان وصل الى اعلى المراتب فيها وكان مسؤولا عن نجاحات كثيرة حققتها فورد التي قام مؤسسها هنري فورد بتصنيع اول سيارة صغيرة بسعر معتدل. وأعلن هنري انذاك ان السيارة التي اسماها موديل تي ستدخل مرآب كل عائلة كما دخلت الفرخة كل مطبخ.

وبالرغم من مضي عقود من التعايش والتعامل قرر فورد التخلص من اياكوكا الذي التصق اسمه بالشركة حتى فاق سمعة المالك نفسه. ولا شك ان غيرة فورد حفيد المالك المؤسس لعبت دورا في قراره بالاستغناء عن فطاحل صناعة السيارات بالعالم في السبعينات.

وداخ اياكوكا من هول الصدمة ولم يكد يفيق منها حتى رن هاتفه بدعوة للتوجه الى المكتب الرئيسي لشركة كرايزلر في مدينة ديترويت نفسها للاجتماع باركانها.

تبلغ اياكوكا عرضا من الشركة برئاستها ودفع النشاط في عروقها المريضة سيما وان الشركة وسياراتها قد وصلت الى اسفل الدرك لان مصمميها وقادتها ومستشاريها لم يتحسبوا لارتفاع اسعار النفط عالميا وبالتالي عزوف الزبائن عن السيارات الواسعة التي تلتهم كميات ضخمة من البنزين في الوقت الذي كانت الاسواق الامريكية تعج بالبديل من السيارات اليابانية صغيرة الحجم اقتصادية التشغيل. وخسرت الشركة نسبة خطيرة من مبيعاتها في الاسواق وتكدست مخازنها بسيارات ليس عليها طلب بينما تقدمت مبيعات فورد وجنرال موتور بسرعة فائقة نتيجة لمرونة التصميم المبني على بعد نظر اصحابها استنادا الى مشورة خبرائها.

كان اياكوكا يدرك تماما انه سيتحمل اخطر واصعب مسؤولية في ميدان صناعات السيارات في الولايات المتحدة لو قبل العرض الذي وضع امامه. لكنه كان مجروح الكرامة مطعونا في كبريائه حاقدا على فورد الذي وهبه حياته ومواهبه وارتفع بشركته الى عنان الفضاء ثم اطاح به ونبذه نبذ النواة.

فقبل العرض وبدأ يدرس اوضاع الشركة كما يفعل الطالب عندما يتفحص مسألة حسابية امامه ليقرر كيفية الحل مع الفارق بين الاثنين والوضعين. رأى اياكوكا امامه حالة مزرية لشركة مطالبة بتسديد مائتين واربعين مليون دولار كل جمعة، رواتب وفواتير الموردين والعملاء وهو لا يملك سوى مليون دولار فقط في الوقت الذي تتراكم فيه الديون كل اربع وعشرين ساعة. ماذا يصنع ومن اين يبدأ؟

قضى شهرا في الدراسة وتوصل الى قرار يقضي باستحالة انقاذ الشركة فقط بالوسائل المتبعة هناك اي قروض البنوك وتخفيض عدد العمال وتقليص المصروفات بل لا بد من مشروع مارشال حكومي على اسس تجاري. فاتصل بممثلي الولاية في الكونجرس وشرح لهم ان زوال شركة كرايزلر سيعني خسارة رهيبة للولايات المتحدة، ضياع مئات الالوف من الوظائف مباشرة وغير مباشرة وزعزعة صناعة السيارات وترك الباب مفتوحا للغزو الياباني والى حد ما الاوروبي.

اقتنع الكونجرس بصحة نظرية اياكوكا واقنع الحكومة بوجهة نظره فقدمت له قرضا كافيا بشروط هينة وصبرت عليه حتى غير فلسفة كرايزلر وعاد بها الى مصاف الشركات الاربع الكبرى في الولايات المتحدة.

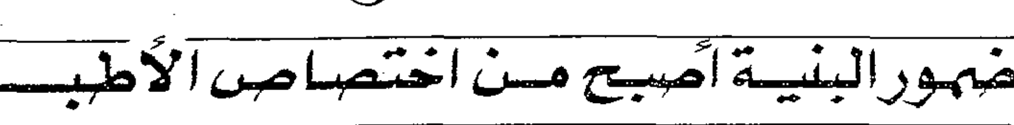
وبعد خمس سنوات قرر ان يأخذ اجازة ويكتب قصة حياته - قصة نجاح ليس فقط منقطع النظير بل يكاد ان يكون من عالم الخيال والخرافات ولكنه حقيقة واقعة.

فاروق لقمان

مكة المكرمة	٢٩	٤١	صاف	هلسنكي	١٤	١٧	غائم
المدينة المنورة	٢٧	٤٣	صاف	هونج كونج	٢٦	٣٠	غائم
الرياض	٢٤	٤٣	صاف	جاكرتا	٢٣	٣١	ممطر
جدة	٢٦	٣٨	صاف	كوالالمبور	٢٣	٣٣	ممطر
الظهران	٣٠	٤٣	صاف	لشبونة	١٧	٢٩	صاف
ابها	١٥	٢٩	صاف	لندن	١٢	١٦	صاف
الطائف	٢٢	٣٣	صاف	مدريد	١١	٢٧	صاف
امستردام	١٠	١٦	غائم	مانيلا	٢٤	٣٤	صاف
اثينا	١٨	٢٩	صاف	مونتريال	٦	١٣	غائم
البحرين	٢٩	٣٨	صاف	موسكو	١٥	٣١	غائم
بانكوك	٢٧	٣٥	صاف	نيودلهي	٢٥	٣٨	صاف
بيروت	١٦	٢١	صاف	نيويورك	٢١	٣٢	صاف
برلين	٦	١٢	غائم	نيقوسيا	٢٠	٣٢	صاف
بروكسل	٧	٢٠	غائم	باريس	١٤	٢٠	غائم
بيونس ايرس	٦	١٧	صاف	روما	١١	٢٤	صاف
القاهرة	١٧	٣٤	صاف	سنجافورة	٢٦	٣٢	غائم
كوبنهاجن	١٠	١٨	غائم	استوكهولم	١٤	١٩	ممطر
دبلن	١٢	١٨	غائم	سيدني	٩	١٩	صاف
فرانكفورت	٤	١٧	غائم	طوكيو	٢١	٢٤	غائم
جنيف	١١	١٨	ممطر	فينا	١١	١٦	غائم

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
الاربعاء ٢٧ رمضان ١٤٠٦ هـ - ٤/٦/١٩٨٦ م - السنة الثامنة - العدد ٢٧٤٥
London - Wednesday, 4 June 1986 - Front Page No. 2 Vol 8 No. 2745

تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الأولى - رقم ٢



ضمور البنية أصبح من اختصاص الأطباء

دواء هرموني جديد لعلاج قصر القامة

بالتيمور - ي.ب.ا : توصل فريق من العلماء الامريكيين الى تحضير «نسخة تركيبية» من هرمون النمو الطبيعي واوضح الاطباء ان الهرمون الصناعي الجديد من شأنه ان يضاعف معدل نمو الاطفال القصار القامة. الدكتور افينوم كوارسكي، الباحث بمستشفى جامعة ماريلاند، اوضح ليلة امس ان الربع تقريبا من العدد الكلي للاطفال القصار القامة يعانون على الارجح من نقص في هرمون النمو. والهرمون الجديد يصلح لعلاجهم.

وقال الدكتور كوارسكي مؤكدا ان حالة قصر القامة التي تأقلم الأطفال على قبولها باعتبارها امرا لا حيلة للاطباء امامه هي في الواقع حالة قابلة للعلاج لان منشأها مرضي اي نقص الهرمون وهي حالة قابلة للعلاج.

واضاف الباحث الامريكي بقوله «اننا على حافة ثورة طبية وان هذا الهرمون الصناعي جاء تطورا بالغ الاهمية فيما يتعلق بنمو الجيل المقبل من الامريكيين».

لكن كوارسكي يحذر ايضا من جانب آخر للموضوع بقوله ان اطباء الاطفال سيواجهون المتاعب من آباء الصغار القصار القامة الذين لا يعود قصرهم الى نقص هرموني ولكن لاعتبارات وراثية.

مفاجأة للاطباء

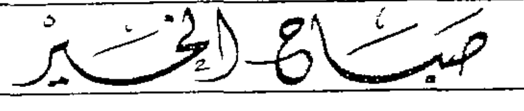
ومضى يقول: كنا نعتقد في الماضي ان القصر ليس قضية طبية، وان اطفالا يشبون قصارا وغيرهم يشبون طوالا دون ان تكون لذلك علاقة باجتهادات الطب. لكن الاطباء يكتشفون فجأة ان باستطاعتهم التعرف على وجود نقص ما ووجود العقار اللازم لعلاجه.

ويؤكد الدكتور كوارسكي ان النسخة التركيبية لهرمون النمو فاجأت أطباء الأطفال ايضاً بمهمة جديدة لكن احتمالات اساءة استخدام هذا الهرمون قائمة وليس باستطاعة احد أن يتكهن بعواقبها.

طورت الهرمون الجديد شركة بيوتكنولوجي جنرال كوربوريشن الامريكية وقالت بشأنه إنه نسخة طبق الاصل لهرمون النمو الطبيعي الذي يفرزه جسم الانسان.

وقد صرحت ادارة مراقبة الأدوية والأغذية الأمريكية للدكتور كوارسكي بالبدء في تجربته ضمن برنامج رعته معاهد الصحة في الولايات المتحدة.

وأوضح الخبير الامريكي ان الأطفال متخلفي النمو كانوا يعالجون في الماضي بالهرمون الطبيعي المستخلص من الغدة النخامية لكن هذا العلاج منع منذ العام الماضي لأن عدداً كبيراً من الأطفال اصيب بعدوى فيروسية هاجمت الدماغ. وذكر ان مصدر الفيروس هو الهرمون المستخلص من الغدد النخامية للموتى.



صباح الخير

رواية تتكرر

الروايات الطويلة بالعربية. وقد قرأنا منها الفا او اكثر. هي في الواقع تنويع على رواية واحدة. فشاب يقابل شابة، ويحبها، ثم يحدث ما يفرق بينهما. واخيرا يلتقيان في الفصل الاخير ويتزوجان.

وما تعاني منه الرواية العربية يعاني منه الادب العالمي عموما، فلكل لغة، او شعب، حبكة روائية مفضلة ترويها قصصه الطويلة.

واذا بدأنا باقدمها، أي بالفاجعة اليونانية، نجد انها كاسمها مأساوية مفجعة فهي اما ام تقتل ابناءها نكاية بزوجها، او احد هؤلاء الابناء يقول لاخيه: اذا لم تقتل الماما فسأقتلها انا.

والرواية الروسية عبارة عن بطل مزعج ومنزعج تتابع مشاكله على مدى ٧٠٠ الى الف صفحة، مما يعني ان قارئ الرواية الروسية يجب ان يكون عاطلا عن العمل.

والرواية الإسبانية واحدة فقط كتبها سيرفانتس.

اما الرواية الايطالية الحديثة فمن نوع الرواية العربية مع زيادة «باسترامي» وشعر تحت الابطين.

وهناك الرواية الاسكندنافية وهي من نوع تضيع فيه الحبكة في ضباب رمزي، ربما سببه طقس تلك البلاد.

وعلى الرغم من شهرة الرواية الفرنسية، فانها في الواقع النوع الوحيد الذي اساسه ثياب البطلة، ما ترتدي او ما لا ترتدي. والفرنسيون اجمالا لا يهمهم ما يقولون طالما انهم يقولون بلهجة فرنسية صحيحة.

ووجدت ان الرواية الاميركية، لا تصدر الا بعد دراسة السوق، لذلك فهي تتألف من فصلين عاديين، يتبعهما فصل جنسي صارخ لضمان البيع. اما الحبكة فآخر ما يفكر فيه الكاتب او القارئ.

واقرأ لبعض الكتاب الانكليز واجد ان روايتهم الطويلة ليست افضل او اعمق من الرواية الاميركية، غير ان الانكليز اشطر في تغليف الهواء بقشرة من الارستقراطية الفارغة.

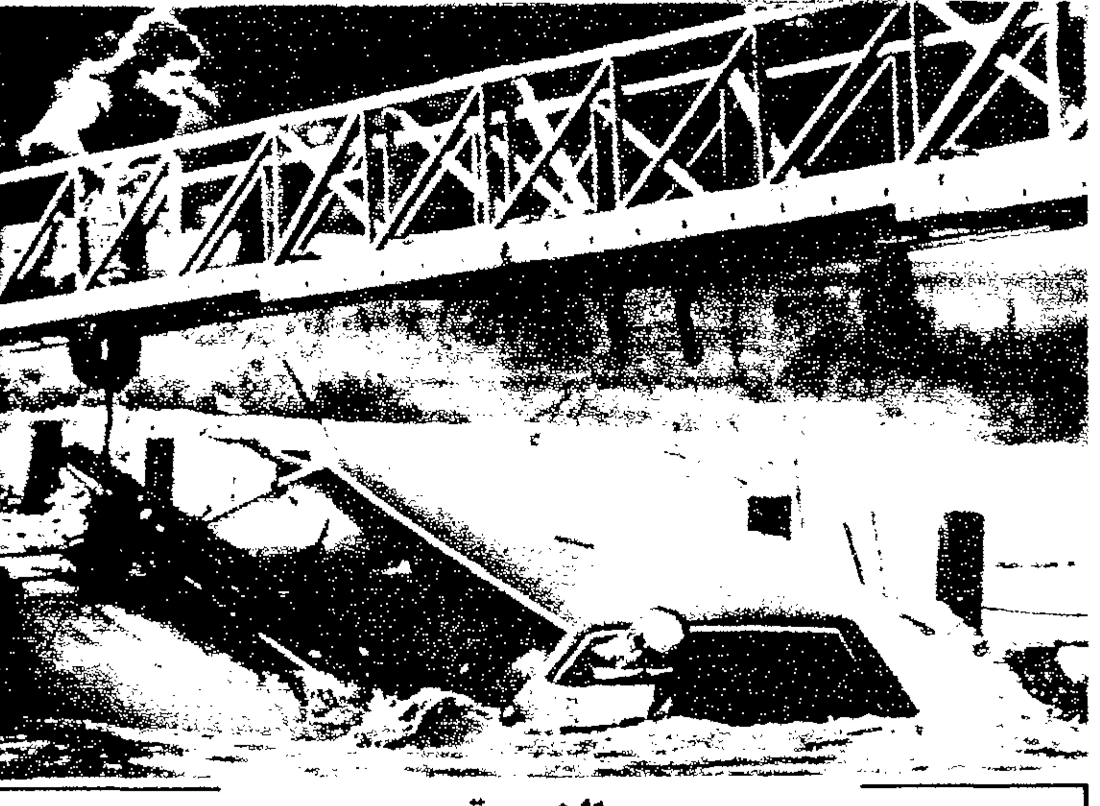
وحتى اذا تجاوزنا الرواية الطويلة عند شعوب بعينها الى انواع معينة من القصة نجد ان السير الذاتية مجرد وسيلة ادبية لنشر الغسيل الوسخ للضحايا على السطوح. لذلك فانا اقدر موقف فرانك سيناترا الذي اعتاد ان يضرب كل من يحاول ان يكتب عنه.

واغرب من ذلك قصص الاوبرا. فالمطلوب منا ان نصدق ان «التينور» (المغني) يسمع «سوبرانو» (مغنية) تصدح في الحمام فيضع اذنه على ثقب الباب، او انه يطعن في ظهره فلا ينزف بل يرفع عقيرته مغنيا.

واتحسر احيانا ان فاتتني قراءة هذه الرواية او تلك، بسبب الانشغال بالقراءة السياسية، ثم اتذكر انني لا بد قرأتها قبلا باسماء مختلفة، في مكان آخر.

وهكذا فانا انتهي بنوع يدعي الجميع قراءته ولا يقرأه احد. هو القصص الكلاسيكي. فهذا نوع من ديكور المكتبات. لا تستقيم مكتبة من دونه، ولكن لا يقرأ لانه ديكور.

جهاد الخازن



النجدة

غطت الفيضانات التي اجتاحت مدينة انونيو بولاية تكساس الأمريكية شوارع المدينة وأغرقت السيارات التي كانت تسير بها. وفي الصورة أحد رجال الانقاذ يستخدم الحبال في محاولة إنقاذ سائق إحدى السيارات الذي كان في الوقت نفسه يكافح من أجل الخروج من النافذة قبل أن تغطي المياه السيارة بكاملها.

نيويورك: طفل يسقط حيا من الطابق السابع عشر

نيويورك - ي.ب.ا: طفل لم يتم عامه الأول حبا الى النافذة المفتوحة في الطابق السابع عشر من بناية مرتفعة واطل براسه من النافذة فهوى من ارتفاع ١٧٠ قدما (٥٠ مترا) الى الأرض، لكنه لم يمت. فقد تلقفته فروع شجرة تفاح عند سفح البناية امتصت حدة ارتطامه قبل سقوطه على الأرض.

الطفل ساي يونج كيم، الذي يبلغ من العمر ١١ شهرا نقل الى مستشفى بوث في نيويورك ليلة امس في حالة حرجة ولكن مستقرة.

ولدى فحص الأطباء له وجدوا انه مصاب بكسور في ثلاثة ضلوع وعظمة الرقبة بالاضافة الى خدوش وتهتك في احدى الكليتين. ونقل الطفل الى وحدة العناية الفائقة بمستشفى آخر وان كان الأطباء متفائلين بانه سيتعافى.

السارجانت جون شابينسكي بقسم شرطة نيويورك الذي يتولى التحقيق في الحادث عبر عن دهشته لسقوط طفل من هذا الارتفاع المخيف دون ان يلقى مصرعه.

واوضح ان الطفل ساي يونج هو الابن الوحيد للمهاجر الكوري تاي سوكيم وزوجته يون لاي كيم. وكان الطفل يلعب في غرفة النوم حيث جلست امه امام ماكينة الحياكة فغافلها وحبا الى غرفة المعيشة حيث صعد كرسيا قرب النافذة في الطابق السابع عشر للبناية المؤلفة من ٢٧ طبقا.

وسقط الطفل من هذا الارتفاع المخيف لكنه هوى فوق شجرة تفاح وتخلل اغصانها ثم سقط فوق كومة من الزبالة كانت تحت الشجرة.

ويقول شابينسكي: لقد نظرت من النافذة (التي سقط منها الطفل) ورأيت فجوة احدثها في اغصانها.

ومضى مسؤول الشرطة قائلا ان الوالدين لم ينتبها الى الحادث الا بعد فترة اكتشفا خلالها ان الطفل ليس في مكانه. وفتشا الشقة جيدا فلم يعثرا عليه. ثم نظرت الأم من النافذة المفتوحة لتجد حشدا من الناس عند سفح البناية حول ابنها الذي سقط.



خاتم الخطوبة

الأمير اندرو الابن الثاني للملكة اليزابيث ملكة بريطانيا في لقطة مع خطيبته سارة فيرجسون اللذان سيحتفل بزواجهما في ٢٣ يوليو (تموز) المقبل وهي اللقطة التي اجتذب الانتباه فيها خاتم الخطوبة المطعم بالماس والياقوت.

طعن تونسي في لندن

لندن - «الشرق الاوسط»:

ادخل سائح تونسي الى المستشفى امس في حالة خطيرة متأثرا بجراح اصيب بها في الصدر اثناء مطاردته لمجموعة من الشبان اتهمهم بسرقته.

وكان السائح التونسي خليفة عبد النور قد عاد مع صديق له الى غرفة اقامتهما في فندق «لوردز اوتيل» الكائن في ميدان برينسيس سكوير (بايز ووتر) امس حيث اكتشف سرقة اشيائه من الغرفة. وعندئذ تتبع مع صديقه مجموعة من الشبان المشتبه فيهم في مقهى قريب.

وفيما كان الاثنان خارج المقهى بانتظار وصول الشرطة خرج الشبان وطاردوهما ثم انهالوا على السائح طعنا بسكين.

الامارات تمنع عرض ٥ أفلام مسيئة للعرب

ابوظبي - كونا : أصدر الشيخ احمد بن حامد وزير الاعلام والثقافة بدولة الامارات العربية المتحدة قرارا امس بمنع استيراد او عرض او تداول خمسة أفلام لتضمنها إساءة للعرب وإساءة للناشئة ومشاهد منافية للآداب ودعاية متعمدة لشركة مقاطعة.

كما اصدر قرارات بمنع استيراد او تداول ١٤ كتابا احتوت على مغالطات تاريخية ودعاية للصهيونية واستدرارا للعطف على اليهود وإساءة للاسلام والعرب ومخالفات دينية.

لا تقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:

أجهزة التحري الجنائي البريطانية التي تطارد قاتل الطفلة سارا هاربر تريد استجواب نصف المليون من المنحرفين المعروفين او المشتبه فيهم.

وبهذا العدد المخيف من المنحرفين المشتبه فيهم او المعروفين باعتدائهم على الاطفال تكون أجهزة الشرطة ضالعة في اضخم عملية مطاردة لقاتل شاذ من قتلة الاطفال في بريطانيا

وكانت سارا (١٠ أعوام) قد اختفت من على بعد مئة متر فقط من منزلها في حي مورلي (ليدز) خلال شهر مارس (آذار) الماضي ثم وجدت جثتها في نهر تريئت على بعد ٧٠ ميلا في مدينة نوتينجهام بعد ٣ اسابيع من اختفائها.

منافق افندي



١٢ جراحة بالقلب اجراها الفريق الطبي السعودي باليمن

صنعاء - واس: غادر صنعاء امس عائدا الى المملكة العربية السعودية الدكتور حسان يحيى رفه الامين العام لجمعية أصدقاء القلب الخيرية بالسعودية والفريق الطبي المرافق له بعد زيارة للجمهورية العربية اليمنية استغرقت عدة ايام اخرى خلالها ١٢ عملية جراحية للقلب المفتوح والمقفول لمرضى القلب اليمنيين.

وقال الدكتور رفه في تصريح لدى مغادرته ان العمليات التي اجريت كانت ناجحة تماما مشيرا الى ان نسبة النجاح في اجراء هذه العمليات بلغت ٩٥ في المئة واوضح ان معظم المرضى كانوا يعانون من خلل في صمام او اكثر من صمامات القلب.

واثنى الدكتور رفه على تعاون الفريق الطبي اليمني بمستشفى الثورة العام في اجراء العمليات مؤكدا ان له اكبر الاثر بعد الله في نجاحها.

وكان الفريق الطبي السعودي اليمني المشترك قد بدأ خلال شهر مارس (آذار) الماضي ولاول مرة في اليمن اجراء عمليات القلب المفتوح حيث اجريت في مارس الماضي ٥١ عملية وبلغت نسبة النجاح فيها ٩٦٪.

وسيواصل الفريق الطبي المشترك اجراء العمليات خلال الاشهر المقبلة حتى يتمكن الجانب اليمني من اجراء عمليات القلب المفتوح بفريق يمني متكامل.

وفاة الممثل امين الهنيدي

القاهرة - ق.ن.ا: توفي امس الممثل الكوميدي المصري امين الهنيدي عن عمر يناهز الستين عاما على اثر مرض ألم به منذ بداية العام الماضي.

وكان امين الهنيدي قد اصيب بورم خبيث في العام الماضي وسافر الى بريطانيا على نفقة الدولة حيث اجرى عملية جراحية ثم عاد الى القاهرة ليواصل علاجه في مستشفى القوات المسلحة بالمعادي حتى وافته المنية امس.

نكتة اليوم

البنج

الطبيب لزميله: انا لا استعمل البنج في العمليات الجراحية؟

- لماذا؟

- يكفي عندي ان يسمع المريض اجر العملية!

القارئ:
محمد حسن عبد الهادي

مع قهوة الأفطار

كان اسمها بيزنطة!!

كان اسمها بيزنطة.. وكان اسمها القسطنطينية.. ثم اصبح اسمها استنبول.. وهي في كل مرحلة من مراحل تاريخها الحافل كانت عاصمة لامبراطورية مترامية الاطراف.. الامبراطورية البيزنطية ثم الامبراطورية الشرقية التي اسسها الامبراطور قسطنطين عندما سقطت بيزنطة بين يديه في ١١ مايو ٣٣٠ ميلادية. وغير اسم المدينة الى القسطنطينية نسبة الى اسمه. ثم اصبحت تحمل اسم استنبول بعد ان نجح السلطان مراد الثاني في حصارها ودخولها يوم ٢٩ مايو ١٤٥٣، فسقطت الامبراطورية الشرقية بعد حكم دام اكثر من الف سنة.

وبدخول المدينة التاريخية تحت حكم المسلمين، اخذت تغير طابعها المعماري من الفن الهليني الى الفن الاسلامي بالمساجد المغطاة بالقباب.. والزخارف.. والرسوم الهندسية والارابيسك.

وتضخم نفوذ استنبول بتولي السلطان سليم الثاني الحكم (١٥١٢/١٥٢٠) بحيث فاقت امبراطوريته الاسلامية امبراطورية بيزنطة، والامبراطورية الشرقية ثم شهدت ذروة مجدها ايام السلطان سليمان القانوني.. المحارب الاديب الفنان.. الذي امر بتشييد المزيد من المساجد لاعمار استنبول بالمعمار الاسلامي.. فبنيت فيها اجمل المساجد.. ومنها مسجد السليمانية نسبة الى اسم «سليمان» ومن معالم استنبول الشهيرة «توب كابي سراي» وهو قصر عظيم شيد على البوسفور والقرن الذهبي.. وقد ظل مقرا للسلاطين نحو ٤٠٠ سنة.. وفي هذا القصر قسم خاص بالامانات المقدسة والذي يضم - فيما يقال - بعض مقتنيات الرسول صلى الله عليه وسلم.

وبعد مرحلة تغريب طالت.. تعود استنبول في السنوات الاخيرة الى طابعها الشرقي الاسلامي حيث يتوافد عليها المسلمون من كل مكان ليشاهدوا امجاد الاسلام وروائع اثاره.

عبد الله باجبير